

# صَدَقَ الرَّصْدُ بِهَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام  
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٦٦ / ١٦ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ - ٢٠ تموز ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢  
[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)



شباك الإمامين الجوادين <sup>عليهما السلام</sup>  
يصلُ مراحل متقدمة  
من الانجاز في مصنع السقاء





## ...الإشراف... عقيل عبد الحسين الياسري



في إطار دعم الشراكات  
الخيرية بين الجهات  
المتطوعة، استقبلت العتبة  
العباسية المقدسة وفداً من  
منظمة (السعادة بالعطاء)  
الخيرية،...

ي مد جسور التواصل مع  
النخب العراقية المبدعة في  
شتى المجالات؛ ايماناً منها  
بضرورة دعم كل ما يصب في  
خدمة المجتمع والارتقاء به،...

٨



زار وفد رفيع المستوى من وزارة  
الثقافة والآثار العراقية العتبة  
العباسية المقدسة، وكان على  
رأس الوفد معالي وزير الثقافة  
والآثار العراقي الدكتور عبد  
الامير الحمداني...

١٣



تحت شعار: (مسيرة الوفاء  
لمرجعية العطاء)، أقامت شعبة  
الإغاثة والدعم التابعة إلى  
فرقة العباس في القتالية  
مسيرة ولائية حاشدة ضمّت  
مواكب الدعم اللوجستي...

١٨

يتواصل متحف الكفيل  
للمنفاس بأعمال ترميم  
المقتنيات الثمينة، حيث تم طرح  
مجموعة من الأسلحة القديمة  
التي تعتبر شاهداً على مرحلة  
تاريخية غائرة بالقدم،...

٢٢



بمشاركة لجنة النهوض بالمرأة  
في مديرية تربية كربلاء  
المقدسة، وبحضور ثلة طيبة من  
موظفات اقسام وشعب المديرية،  
اختتم مركز الثقافة الاسرية  
التابع للعتبة العباسية المقدسة.

٢١

سبحة سادّة عبّاسية من صنع العراق المقدسة



شباك الإمامين الجوادين في  
يصل مراحل متقدمة  
من الانجاز في مصنع السقاء

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية  
تصدر عن قسم الشؤون  
الفكرية والثقافية  
في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في  
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)  
E-mail: [sadda@alkafeel.net](mailto:sadda@alkafeel.net)

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

محمد خليل الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشهداني

مهند البراك / حسن عبد الهادي اللامي

د. سعد التميمي / حسن هادي العطار

سوسن عبد الله



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء - المنطقة الصناعية - شارع السقاء ٩ - هاتف: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠



## ( كلمة )

بقلم ... رئيس التحرير

الكلمة ضمير..  
والشاهد رأس رفعتة الرماح  
وبين الرمح والرأس حد فاصل هو أيضاً كلمة  
لا تدع لسانك يجعل منك رمحاً..  
فتخون الكلمة..

اعتمدت العتبة العباسية  
المقدسة على الطرائق الحديثة  
داخل اروقة مشاريعها  
المختلفة، وهي بذلك تحقق  
نتائج طيبة، وهذا ما يلتسمه  
المواطن اليوم ...

٢٤



أقام مركز تراث كربلاء التابع  
لقسم شؤون المعارف الإسلامية  
والإنسانية في العتبة العباسية  
المقدسة احتفالاً بهيجاً، لتكريم  
باحثي مجلة تراث كربلاء  
الفصلية المحكمة وكتابها ...

٣٨

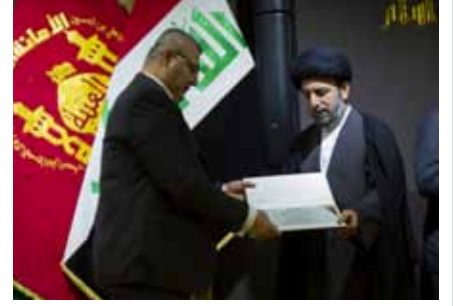


افتتحت جمعية كشافة الكفيل  
التابعة الى شعبة الطفولة  
والناشئة في العتبة العباسية  
المقدسة برنامجها الصيفي  
الموسوم بـ(التطوير الشامل)...

٢٨

نجحت العتبة العباسية  
المقدسة في أن تصبح مركزاً  
ثقافياً، ومنبراً يعكس  
التواصل الثقافي بين مختلف  
الأدباء والمفكرين بفضل  
الدعم المستمر ...

٢٦



٤٤ \_\_\_\_\_ مؤسسة كفيل زينب عليها السلام التطوعية لخدمة الزائرين

شعار الخدمة الحسينية وهوية الانتماء الزينية

٤٨ \_\_\_\_\_ أحلام مقاتلين يحققها قانون الجذب في فتوى المرجع الأعلى

٥١ \_\_\_\_\_ فتوى الدفاع المقدسة والنهوض الإنساني

٥٥ \_\_\_\_\_ (ولادة وطن)

٦٦ \_\_\_\_\_ سر صحتك تكمن في شرب الماء..

٦٨ \_\_\_\_\_ محاوره سلوكية.. الشخصية العدوانية



لرصد المائدة العراقية  
بمنتجات تحمل عبارة ( صنع  
في العراق )، ولجعلها الماركة  
المسجلة الأولى على المواد  
الغذائية والاحتياجات المنزلية،  
أعلنت شركة نور الكفيل ...

٤٠

## المرجعية الدينية العليا تحث الشاب على أن يتحدى الظروف ويبقى شامخاً ولا يلجأ للتفكير السلبي وتؤكد أن المجنون والفاشل والمنهزم هو من يُقدم على الانتحار...



بيّنت المرجعية الدينية العليا أنه على الشاب أن يتحدى الظروف ويبقى شامخاً ولا يلجأ للتفكير السلبي، مؤكدة أن ظاهرة الانتحار لم تكن موجودة في وقت سابق، وإن وجدت فإنها لا تُعد، فليس من الشجاعة أن يرمي الإنسان نفسه ويُنهي حياته ويجعل مآسي الأسرة خلفه، فالمجنون هو من يرفض حياته..

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٨ ذي القعدة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (١٢ تموز ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر وكانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

إخوتي أخواتي أعرض على مسامعكم الكريمة أمرين، الأمر الأول أتحدث فيه عن العشائر، والأمر الثاني أتحدث فيه عن ظاهرة الانتحار، أما الأمر الأول فأبين بمقدمة بسيطة أنه لا شك أن الهوية -هوية كلّ شعب- هي محلّ اعتزاز وافتخار، وهذا التنوع الموجود عندنا في العراق نعتزّ به وبكلّ ما يمتّ لهذا البلد من وجودات متنوعة ومختلفة، ومن الركائز الأساسية في تركيبة هذا الشعب هي مسألة العشائر، والعشائر العرفيّة لها تاريخٌ حافل ومهمّ ولها وقفاتٌ مشرّفة أيضاً وكثيرة، ويمكن أن تقفز الى الذاكرة بشكل سريع كيف كان موقفها في ثورة العشرين، وقد أخذت زمام المبادرة بشكلٍ حفظت -في وقتها- للبلاد هذه الحالة للحفاظ على هويّة البلاد،

وفي السنين المتأخّرة أيضاً هبّت العشائر من ضمن من هبّ للدفاع عن أرض العراق وعن مقدّساته وعن قيمه، عندما توفّق الجميع لتلبية ما تفوّت به المرجعية الدينية العليا المباركة في قضية الإفتاء ضدّ زمر داعش، إضافة الى المآثر المحمودّة والأخلاق التي تتمتع بها هذه العشائر من الجود والكرم والشجاعة والنبيل والغيرة وغيرها من المآثر المحمودّة.

في الفترة المتأخّرة بدأت بعض الأشياء تبرز وبدأت تُسيء الى قيم العشيرة، بدأت هذه الأشياء تُسيء الى تلك القيم النبيلة والقيم التي كنّا نراها ونسمع بها، بحيث أصبح بعض أفراد العشيرة في حراجة ممّا يسمع وممّا يقول، أنا من الممكن أن أذكر على نحو العجالة بعض هذه التصرفات التي من غير الصحيح أن تبقى، مثلاً حالة الاحتكام، تعرفون أنّ هناك مشاكل، طفل من هنا وشاب من هنا وشيخ من هناك فتحدث حالة من الاحتكاك كما لا يخلو منها أيّ مجتمع، لكن هذا الاحتكاك الموجود الآن هي حالة من الاحتكام التي لا تحلّ إلا بمبالغ مجحفة، بحيث أصبح الموضوع

لا يُغلق إلا بأموال طائلة، وأصبح هناك من يتصيد افتعال هذه المشاكل لغرض الاستفادة المادية بطريقة أو بأخرى، أنا أحبّ أن أبين موقفاً شرعياً أنّ هذه المبالغ أغلبها أكل مال بالباطل، ومن الجميل جداً أن يتتقّف الإنسان في الجانب الفقهي ويسأل على أنّ هذا الجانب الماديّ المثقل ما هو وجهه الشرعيّ في ذلك؟ نعم.. وجهاء القوم يُحاولون أن يلملموا المشكلة ويمكن أن تتصالح الأطراف ببعض مال أقلّ ما يكون في الجانب الشرعيّ، يُصالح بين الأطراف بشكلٍ حتّى يُطفئ النائرة ويُطفئ الفتنة، أمّا أن تتحوّل المسألة الى جهة ماديّة بحتة وهناك من يدفع بهذا الاتجاه، حقيقة هذا خلاف المآثر الحميدة والمسموعات عن تلك الأصول الجيدة التي تربّت عليها العشائر.

الأمر الثاني: هو مسألة الانتحار، أنا أسأل وأنا أطلب من هؤلاء الإخوة، أقول: يا أولادي يا أعزائي أنتم في ريعان الشباب أنتم الآن الأمل، لا يمكن أن ننهي حياتنا بتجربة واحدة بل بتجربتين بثلاثة بعشرة، لا تُنه حياتك فأنت الآن

تقدم على فناء أعزّ شيء عندك، من أجل تجربة قد تكون أنت أخطأت أو قد خطأك فيها، عليك أن تتنفض وعليك أن تصحو، لا تأخذ النصيحة من فاشل، الفاشل لا يعطيك نصيحة؛ لأنّ الفاشل لو كان يُمكن أن ينصح لنصح نفسه، خذ النصيحة من إنسان ناجح، تعلم أن تستنصح الآخرين، لا تفرط بحياتك، الانتحار عمل المنهزمين، الانتحار عمل الفاشلين، الانتحار عبارة عن قلة تدبّر وقلة تعقل، المجنون من يرفض حياته، نعم.. عليك أن تستفيد من هذه التجربة وليس من الشجاعة أن ترمي نفسك وتُنهي حياتك وتجعل مآسي الأسرة خلفك.

نسأل الله سبحانه تعالى لكم يا شبابنا ويا أبنائي دوام التوفيق والتسديد والأمل، وأن يفتح الله تعالى بصركم وبصيرتكم على أمور تبعدكم عن هذه الممارسات، اللهم احفظنا واحفظ شبابنا واحفظ أهلنا جميعاً وأسرنا، واحفظ بلدنا من كلّ سوء، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.



## المرجعية الدينية العليا تحذر من ظاهرة انتشار المخدرات وتدعو الجهات المعنية الى الحد منها وتعدها من أكثر المشاكل الاجتماعية خطورة في الوقت الحاضر...



حذرت المرجعية الدينية العليا من ظاهرة انتشار وتعاطي المخدرات بين فئة الشباب والشابات، ووصفتها بأنها من أكثر المشاكل الاجتماعية خطورة في الوقت الحاضر إن لم توضع لها العلاجات المناسبة، لما لهذه الظاهرة من تدمير للطاقات البشرية في المجتمع، ودعت الجهات المعنية الى الحد منها وتطويقها لما فيها من عواقب وخيمة على تنامي المجتمع.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم الجمعة (١ ذي القعدة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (٥ تموز ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصها:

أيها الإخوة والأخوات نشير وننبه في الخطبة الثانية الى ظاهرة تعدد من أكثر المشاكل الاجتماعية خطورة في الوقت الحاضر إن لم توضع لها العلاجات المناسبة، لما لهذه الظاهرة من تدمير للطاقات البشرية في المجتمع، ألا وهي تنامي ظاهرة انتشار المخدرات في بعض الشرائح الاجتماعية بشكل سريع يدعو الى القلق البالغ، خصوصاً أن بعض ما يرد إلينا من ترويج هذه الظاهرة هو بين فئة الشباب والشابات، هذه الشريحة الاجتماعية التي نبهنا كثيراً على أهميتها في بناء حاضر ومستقبل واعد لهذا المجتمع وهذا البلد، فهم الشريحة الأكثر عنفواناً وفاعلية في بناء المستقبل الذي نرجوه.

في الواقع بدء انتشار هذه الظاهرة والترويج لها بين الشباب والشابات يؤدي الى استنزاف

هذه الطاقات العقلية والفكرية والنفسية والجسدية والصحية لهؤلاء الشباب الذين تنتظرهم جميعاً، مما يؤدي الى إماتة هذه القدرات لدى الشباب الذين يمثلون الشريحة الأكثر فاعلية في بناء حاضر ومستقبل البلد، وخصوصاً إذا لاحظنا هناك البعض من الشباب والشابات يعاني من الاضطراب النفسي والقلق النفسي والمشاكل الاجتماعية والإحباط بسبب الشعور بالفشل وغير ذلك من الأسباب، كيف يخدعه ويجذبه الى تعاطي هذه المواد؟ لا يأتي اليه بالعنوان الواضح في عدم مقبوليته اجتماعياً، هذه المواد المخدرة الواضحة في عناوينها أنها مواد مخدرة وقاتلة وضارة جداً، يأتي اليه من باب آخر وهو استعمال الحبوب المخدرة، ويبين له أن هذه الحبوب تؤدي به الى حالة من التهدة وتعالج حالة الاضطراب والقلق النفسي لدى الشاب والشابة، وتعالج لديه هذه الحالات النفسية التي يمر بها، فيجره ابتداءً الى عنوان أقل مرفوضة ومقبول بعض الشيء، وهكذا يجره شيئاً فشيئاً.

هذه الوسائل التي كثرت لا توجد في مقابلها وسائل تحمي عقول الشباب وأفكارهم من هذا التلويث، لذلك علينا المزيد من الاهتمام والتنبه لوضع وسائل العلاج الفاعلة والسريعة.

نحن بصدد وضع العلاجات السريعة والناجحة لإيقاف تناميها وسرعة انتشارها، نذكر هنا بعض الخطوات المطلوبة عسى أن تكون نافعة في هذا المجال:

الأمر الثاني: ريثما في مرحلة التطبيق -وهذا ما نجده- بمجرد أن هذا المدان بجريمة التعاطي يحكم عليه حتى يجد باباً قريباً يفلت منه من العقاب من خلال أحكام العفو المتكررة، بمجرد أن يثبت عليه ويُدان ويحكم عليه حتى وجد باباً قريباً فتح له وأفلت من العقاب.

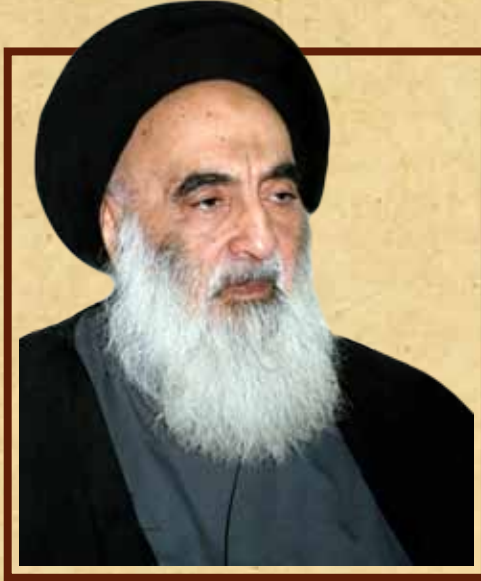
الأمر الثالث: أن بعض الذين يتاجرون بهذه المواد بسبب علاقاتهم مع متفذين في الدولة يستطيعون أن يفلتوا بسرعة من العقوبات المجعولة لهم في القانون، لذلك لا يكون القانون فيه قوة ردع ومنع كافية لهؤلاء الذين يتاجرون، بحيث تخف هذه الظاهرة وتعالج بنسبة ما، هذا أولاً.

أما ثانياً: وهي الحاجة الشديدة الى ملء الفراغ لدى الشباب. هناك أحياناً فراغ قاتل لدى الشباب لا يستطيعون بما لديهم من طاقة وحيوية أن يفرغوا طاقاتهم في أمور مفيدة، فهم بحاجة الى برامج تنمية وبرامج ترفيهية يمكن أن تبني هؤلاء الشباب بناءً عقلياً نفسياً فكرياً صحيحاً.

العلاج الثالث والمهم والذي يعني جميعاً، هو الحاجة الى التوعية المجتمعية والاهتمام الكافي لمعالجة مثل هذه الظواهر، ابتداءً من الأسرة الى المدرسة الى الجامعة الى الإعلام الى الوسائل الأخرى التي يجب أن تلقى منها اهتماماً بالقدر الكافي.



## الإستفتاءات الشرعية



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع  
الديني الأعلى آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

## الاستفتاءات العامة

### الوقف:

**مسألة:** إذا قال مالك سيارة نقل مثلاً: سيارتي حبيسة على نقل الحجاج الى بيت الله الحرام عشر سنين. حبست سيارته على نقل الحجاج عشر سنين. فإذا انتهت المدة المحددة، عادت سيارته الى وضعها السابق.

**سؤال:** لو فرضنا أن هذا الشخص مات قبل انقضاء المدة المحددة، فهل تعود سيارته الى ورثته يتقاسمونها كإرث؟

**الجواب:** اذا مات الحابس بقي الشيء المحبوس على حبسه حتى تنتهي المدة، فإذا انتهت عاد الى ورثته ويحق لهم التصرف فيه.

**سؤال:** وهل يحق للإنسان أن يحبس ملكه مدة حياته على شخص معين؟

**الجواب:** نعم، يحق له ذلك، ولا يجوز له الرجوع مادام حياً، فإذا مات رجع ذلك الشيء الى ورثته.

**سؤال:** إذا قال المالك لشخص: أسكنتك هذه الدار لك ولأولادك؟

**الجواب:** لم يجوز له الرجوع في هذه «السكنى» مادام الساكن موجوداً هو وأولاده، فإذا ماتوا رجعت الدار الى مالكيها أو ورثته.

**سؤال:** وإذا قال له: أسكنتك

داري مدة حياتك، فمات الشخص المالك قبل الساكن؟

**الجواب:** لم يجوز للورثة إخراج الساكن حتى يموت، فإذا مات عادت الدار للورثة.

**سؤال:** فراش المسجد الموقوف عليه هل يجوز للولي إعارته مثلاً لعرس أو مناسبة.

**الجواب:** مع كونه وقفاً مخصوصاً لا يجوز الانتفاع به في غير ذلك الوقف.

**سؤال:** مسجد غير محتاج لمال وقف عليه بخصوصه، هل يجوز ترميم مسجد آخر به؟

**الجواب:** اذا كان المسجد في غنى عن ماله الآن، وفي المستقبل المنظور، ولم يتيسر حفظ هذا المال وادخاره الى حين الاحتياج اليه، صرف فيما هو الأقرب الى مقصود الواقف من تأمين سائر احتياجات المسجد الموقوف عليه ذلك المال، أو ترميم مسجد آخر.

### البنوك:

**سؤال:** الكفالة أو التعهد المالي عند البنوك، كأن يكفل البنك أحد زبائنه أمام جهة ما، رسمية مثلاً

أو غيرها؟

**الجواب:** جائزة، حتى لو أخذ البنك عمولة عليها من الزبون لقاء كفالاته تلك وتعهد.

**سؤال:** وبيع الأسهم وشراؤها لشركة مساهمة مثلاً أو غيرها؟

**الجواب:** يجوز بيع وشراء الأسهم لشركة ما، شرط أن لا تكون معاملات تلك الشركة محرمة كما لو كانت تتاجر بالخمور أو تتعامل بالربا.

**سؤال:** قد تطالب الشركات المساهمة وساطة البنك في بيع الأسهم التي تمتلكها، فيقوم البنك بدور الوسيط لقاء عمولة معينة؟

**الجواب:** يحق لها ذلك، وهي معاملة جائزة.

**مسألة:** لا يجوز بيع السندات، ولا يجوز للبنوك التوسط في بيعها وشرائها، ومن الطبيعي أن لا يجوز أخذ العمولة على ذلك حينئذ.

**سؤال:** يقوم البنك ببيع العملات الأجنبية وشرائها نقداً مع زيادة مالية؟

**الجواب:** يحق له ذلك. **سؤال:** شخص له دين بذمة شخص آخر فيأخذ منه

(كمبيالة) بذلك الدين ثم يرغب

أن يبيع دينه المؤجل هذا بأقل منه حالاً؟

**الجواب:** يحق له ذلك.

### دفن الميت:

**مسألة:** الصلاة على الميت تختلف عن الصلاة اليومية، فهي خمس تكبيرات لا قراءة سورة فيها ولا ركوع، ولا سجود، ولا تشهد، ولا تسليم، بل يدعو المصلي للميت عقيب إحدى التكبيرات الأربع الأولى، وأما في البقية فيتخير بين الصلاة على النبي ﷺ، والدعاء للمؤمنين، وتمجيد الله تعالى.

**مسألة:** يجب دفن الميت، ويكفي فيه مواراته في الأرض مع تحقق أمرين:

الأول: حفظه من الحيوانات المفترسة مع احتمال وجودها في المكان.

والثاني: اخفاء رائحته من الناس مع احتمال وجود من يتأذى بها في المكان. ويوضع على جانبه الأيمن في قبره مع توجيه وجهه الى القبلة.

## بعد إهمالها لسنوات طوال

# العتبة العباسية المقدسة تعيد الروح والحياة إلى المكتبة الشبرية في النجف الأشرف



### تقرير: طارق صاحب

تسعى العتبة العباسية المقدسة إلى تقديم كل ما يصب في خدمة الحركة الثقافية داخل المدن المقدسة من خلال تبني مشاريع مختلفة ترتقي بهذا المفصل المهم، فضمن تلك المبادرات وبحسب توجيهات العلامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، استطاع مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة من إعادة تأهيل وتطوير وترميم المكتبة الشبرية العامة في مدينة العلم والعلماء النجف الأشرف، والتي تضم أكثر من عشرة آلاف كتاب بمختلف العناوين والتصنيفات.

وحدة الفهرسة والتصنيف بدورها باشرت بإعادة ترميمها وتأهيلها بشكل جذري بترتيب الرفوف وتصنيف العناوين كل بحسب محتواه العلمي، إضافة إلى ترقيم الكتب بالكامل لتسهيل عملية البحث عن الكتاب لطلبة العلوم الدينية.

**المفهرس ياس خضير علي، من مركز الفهرسة ونظم المعلومات في**



السيد محمد جواد شبر



ياس خضير علي

### العتبة العباسية المقدسة، تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) باشر مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع إلى مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة بترتيب وتصنيف الكتب الموجودة في المكتبة الشبرية بطريقة حديثة وأنيقة.

المكتبة كانت عبارة عن مخزن كتب فقط، وكانت مبعثرة وغير مرتبة تماماً، بعد ذلك تمت مراحل العمل في تنظيف الرفوف وترتيبها ثم تصنيف الكتب كل بحسب علومه، ففي الطابق الأول وضعنا الكتب الدينية والتاريخية والفلسفية، والطابق الثاني وضعنا الكتب الأدبية بمختلف علومها، بعد ذلك تم ادخال الكتب في السجل الثبتي الالكتروني الخاص بالمكتبة الذي يحتوي على بيانات ثابتة

مثل: اسم المؤلف والعنوان والطبعة والناشر وسنة النشر وإلى آخره، وهذا السجل الالكتروني فيه عدة مناهج للبحث، يمكن الباحثين المستفيدين من سهولة ايجاد الكتاب المطلوب وبسرعة عالية وبأقل جهد.

### السيد محمد جواد شبر مدير المدرسة الشبرية في النجف الأشرف:

أسست مكتبة المدرسة الشبرية سنة ١٩٦٨م على يد الشهيد الخطيب السيد جواد شبر، أي بعد عام من افتتاح المدرسة الشبرية، وكان من رواد هذه المكتبة العلامة الشيخ محمد جواد مغنية والمرجع الديني الشيخ بشير النجفي والكثير من العلماء والفضلاء الذين كانوا يسكنون ويدرسون في هذه المدرسة المباركة.

وتمتاز المكتبة الشبرية عن باقي المكتبات بأنها تحتوي على

كم كبير من المخطوطات النفيسة والتي أكد بالحفاظ عليها سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، قائلاً بأنها تحوي كنوزاً وعلوماً مهمة جداً.

المدرسة أهملت كثيراً في عهد النظام السابق، وبعد زوال الطاغية، افتتحت من جديد على يد السيد جواد شبر وقام بإعداد المكتبة من جديد، واليوم بعد اللقاء مع العلامة سماحة السيد أحمد الصافي (أعزه الله) وجّه الكوادر المختصة في العتبة العباسية المقدسة بإعادة وتأهيل وفهرسة وتنظيم هذه المكتبة المباركة من جديد وبحلة أكثر من رائعة.

وبدورنا نقدم له كل الشكر والامتنان والتقدير على هذه المبادرة وهي ليست بغريبة عليه فهو سباق لعمل الخير ولمنفعة العلم والعلماء، كما نشكر كل من ساهم بعملية ترميم المكتبة وإعادة الحياة لها، وخاصة الإخوة في مركز الفهرسة فهم لم يقصروا بشيء، وكان عملهم متواصلاً وبجهد حثيث طيلة فترة شهر رمضان المبارك الماضي.



## ضمن برنامجها الداعم للمبدعين العراقيين العتبة العباسية المقدسة تكرم الكاتبة هدى الغراوي

متابعة: أحمد صالح

حرصت العتبة العباسية المقدسة على مد جسور التواصل مع النخب العراقية المبدعة في شتى المجالات؛ ايماناً منها بضرورة دعم كل ما يصب في خدمة المجتمع والارتقاء به، وليس هذا فحسب بل كانت هنالك مبادرات انسانية عدة تبنتها العتبة المقدسة ومنها ما قدمته مستشفى الكفيل التخصصي من مبادرة للكاتبة العراقية هدى الغراوي التي اجرت عملية مؤخراً تكفلت مستشفى الكفيل التخصصي بكل تكاليفها. واستكمالاً لهذا البرنامج التواصل، انطلق وفد اعلام العتبة العباسية المقدسة يتقدمه مسؤوله الأديب الأستاذ علي حسين الخباز لزيارة الشاعرة الغراوي في دارها بالعاصمة بغداد من اجل الوقوف على الحالة الصحية لها، وأيضاً تقديم الهدايا التبركية باسم المولى ابي الفضل العباس عليه السلام.

وتحدث الأستاذ علي حسين

الخباز مسؤول اعلام العتبة

العباسية المقدسة ورئيس الوفد

قائلاً: زيارة اعلام العتبة العباسية

المقدسة الى مبدعة بعد خروجها

من عملية كبرى، تعني أولاً إنسانية

هذه العتبة المقدسة الساعية الى

كل جهد خير، وتمثالاً مع ما تحمل

من قيم خدمتها الموفقة لحضرة

ابي الفضل العباس عليه السلام وانفتاحها

على جميع الاتجاهات الإبداعية،

ومنها احتواء سمات الأطر المعنوية

والشعورية وزيارة الوفد الإعلامي

الى بيت المبدعة هدى الغراوي

لتهنئتها بالسلامة والاطمئنان

على حالتها ومشاركتها الفرحة

بنجاح العملية، علماً ان تكاليف

العملية تحملتها مستشفى الكفيل

التخصصي.

مضيفاً: تعتبر الزيارة رعاية

لموهبة إبداعية في بداية مشوارها

العالمي، وهذه الرعاية على ان

العتبة العباسية المقدسة تهتم

بالشأن الإبداعي وهذه ليست  
الزيارة الأولى التي رعتها الأمانة

العامة وقسم الشؤون الفكرية  
والثقافية وانما هناك زيارات

مستمرة لم أواصر المودة مع  
المبدعين وتعمير سبل التواصل

معهم بالخير والابداع.

فيما تحدثت الشاعرة هدى

الغراوي قائلة:

نشكر العتبة العباسية المقدسة

لهذه الخطوة الطيبة وهو ما

السبب بشكل دقيق، مما ادى الى

تفاقم الحالة، مما تسبب في تحول

الضعف ايضا الى الساق اليسرى،



## العتبة العباسية المقدسة

### تحتضن طلبة المراحل المنتهية وتوفر لهم أجواء مناسبة للمذاكرة

تقرير: علاء سعدون

بالنظر لما يعانيه طلبة المراحل المنتهية من صعوبات امتحانية ونقص الخدمات الاجتماعية، فضلاً عن ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير في كربلاء المقدسة، فقد أخذت العتبة العباسية المقدسة على عاتقها أن تحتضنهم

وتفتح لهم أبواب مكتبتها وكذلك أروقتها وسرايها مع تهئية الأجواء المناسبة لهم من أجل القراءة والمذاكرة في ظلال أبي الفضل العباس عليه السلام وأجواء مرقده الإيمانية المباركة.

حيث تستقبل العتبة العباسية

المقدسة يومياً عشرات الطلبة

من المراحل المنتهية للدراسة الإعدادية، وذلك من أجل المذاكرة والاستعداد للامتحانات النهائية، ومع ما يجدونه من خدمات وأجواء مناسبة داخل المرقد الشرف إلا ان هناك دوافع أخرى تدفعهم إلى المذاكرة في العتبة المقدسة ومنها: الشعور بالطمأنينة

وبتوجيه من الأمانة العامة للعتبة

والسكينة والرغبة في مراجعة المواد الدراسية وهم بجوار مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام سواء كانوا من الطلبة الذين سكنهم قريب من الحرم الطاهر أو من مناطق بعيدة خارج الحدود الإدارية لمركز المحافظة.

الأمر الذي اجبرني على ترك مقاعد الدراسة. وتابع: لمدة عامين انا احاول الوقوف على طبيعة المرض حتى توصلت الفحوصات الى انني اعاني من مرض (الروماتزم في العظام) وهو من الامراض التي تبدأ بالتفاقم بشكل تدريجي، حتى يؤدي الى التأثير على منطقة الظهر والحركة بشكل عام.

واضافت الغراوي: لمدة اكثر من عقدين من الزمن أنا لا استطيع الحركة، حتى جاء الفرج من خلال العتبة العباسية المقدسة التي هي سبابة في المبادرات الانسانية والخيرية التي لطالما كان تطلقها ببركة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) بعد أن قطعت الامل في ايجاد فرصة للعلاج من قبل المنظمات الحكومية، وليأتي التبليغ بأن العملية لا يمكن اجراؤها داخل العراق، حتى شاءت الأقدار أن أتواصل مع احد أخواننا أو معارفنا ليكون سبباً في وصولي الى مستشفى الكفيل في العتبة العباسية المقدسة التي قامت بالاتصال بي بعد عرض حالتي عليهم، لتبدأ رحلة الامل بعد ان اخبرني الدكتور المختص بأنه بالإمكان ان تجرى العملية والتي تقدر نسبة نجاحها ما يقارب ٩٠٪، وبحمد الله تعالى اجريت العملية وشاهدت الاهتمام الكبير من قبل الكوادر في المستشفى الذين لم يتركونني الى هذه اللحظة، وهم يتابعون حالتي ناهيك عن العناية والتنظيم في المستشفى والرعاية المكثفة للمريض.

واضافت الغراوي: اود أن أقدم كلمة شكر لمستشفى الكفيل التي تكفلت بكل تكاليف العملية والمقدرة بـ (٣٥ ألف دولار)، ما قدمته الكفيل ليس لي فقط بل هناك الكثير من الحالات تكفلت بعلاجها، تستطيعون مشاهدتها عبر برنامج (صحة وسلامة) الذي يعرض على قناة العراقية، وبرنامج (خطوة) الذي يعرض على قناة الفرات، وهناك أيضاً مشروع جديد لمعالجة المرضى وهو (أطباء بلا أجور).

وفي ختام الزيارة قدم وفد اعلام العتبة العباسية المقدسة هدية تبركية تمثلت براءة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) والمصحف الشريف، ودعا الوفد للشاعرة الغراوي بالسلامة والصحة من اجل مواصلة حياتها الابداعية في مجال الشعر والكتابة.

يذكر ان الشاعرة هدى الغراوي من الاقلام الشعرية الشابة التي اكتسحت الساحة الادبية بمجموعة من المؤلفات التي لاقت رواجاً واقبالاً في الاوساط الثقافية، فضلاً عن انها نالت العديد من الجوائز كان آخرها المرتبة الاولى في مسابقة قصة الطفل المنضوية ضمن فعاليات مهرجان السفير المقام في مسجد الكوفة المعظم.



العباسية المقدسة، أتيحت للطلبة أماكن عدة يستطيعون من خلالها المذاكرة سواء كان بصورة فردية أو جماعية، فهناك من يتخذ من سرايب التوسعة مكاناً لدراسته وآخر من إواوين الصحن الشريف وآخر داخل مكتبة العتبة المقدسة أو في الصحن الشريف، ولهم حرية التنقل داخل هذه الأماكن، فجميع ما يحتاجه الطالب متوفر من ماء بارد وإنارة وتبريد متواصل وجميعها خلقت أجواء مثالية للمذاكرة المدرسية.

الطلبة من جانبهم عبروا عن راحتهم بالمذاكرة في مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وتقدموا بالشكر الجزيل للقائمين على العتبة المقدسة وما يقدمونه من خدمات كبيرة للزائرين ولجميع شرائح المجتمع على مدار الساعة.

ويجدر بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة تولي اهتماماً خاصاً لشريحة الطلبة والدارسين في معظم مشاريعها الفكرية والخدمية، وما زالت تستقطبهم في العديد من البرامج وتسعى لرعايتهم وتنقيفهم بالطرق الصحيحة.





## خلال لقائه بأعضاء وفد منظمة السعادة بالعطاء الخيرية

### العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

## يؤكد على أهمية دور المنظمات الإنسانية في التنمية المجتمعية

متابعة: طارق الغانمي

وقد أعرب سماحته عن دعمه الكامل لجهود ونشاطات الشباب، موجهاً إياهم (إن خير الناس من نفع الناس)، وإن هذا الطريق من أفضل القربات، وإغاثة الملهوف من الأمور التي ندب لها الشارع المقدس كثيراً وحث عليها، متمنياً لهم التوفيق والسداد بمواصلة العطاء لخدمة الناس والمجتمع.

**وقد أسدى سماحة السيد الصافي (أعزه الله) خدمة ممتازة للمنظمة من خلال تكريس كل مشاريع العتبة المقدسة الخيرية للاستفادة منها في أعمالهم الخيرية والمجانية، لتختتم الزيارة بكلمة توجيهية إلى الشباب المتطوع في منظمة السعادة بالعطاء، قائلاً:**

قطعاً اليوم الشباب لديهم أكثر من مشكلة، ولعل المشكلة الأولى إذا الشاب لا يجد موجهاً له بوضعه الطبيعي قد تصعب عليه أمور الحياة، وأن أوقات الشباب اليوم أصبحت غير معلومة وصارت أكثر تعقيداً مما عليه في السابق. مبيناً: إن الشاب في بداية نهوضه تمارس عليه ضغوطات كبيرة، ويحاولون وضع عقله في وضع مسيطر عليه، وبعض القضايا فيها إغراء، إذ الكثير منهم يقضي أوقاتاً بلا شعور ولا مسؤولية عما يفعل.

وإن بعض الوسائل قد يتصورها الشباب فيها منفعة له فيدخل من لعبة ويقع في أخرى، ويذهب إلى برنامج آخر ولا يعرف عقابه إلى أن تتلقفه هذه الأشياء التي تبدأ التحكم بعقله، إلى أن تبدأ شخصيته بالتحلل شيئاً فشيئاً، وهذا أغلب واقع الأسر - مع شديد الأسف - التي لا تشعر بمشكلة

أبنائها إلى أن ينتهي الحال بتفككها. هناك قضايا لا تحل بالخطاب إذ تحتاج إلى قرار؛ لأن الخطاب ليس دائماً يحل المشاكل، بل إنه قد ينه أو ينوه عن المشكلة، لذلك من الأفضل هو التحرك الميداني على الأطفال والشباب والأسر. مشيراً: إن الكثير من المراهقين بدؤوا يتأثرون بالمدينة الحديثة التي جعلت من الإنسان متفككاً، وإنه يكفي بنفسه وجعلته خجولاً لا يتصدى للمشاكل، كما جعلته يُصاب بأمراض نفسية حادة. منوهاً: إن بعض المختصين بدؤوا بعلاج الحالات النفسية من خلال الرجوع إلى ما موجود في الإسلام، واستخدامهم أفضل الطرق للعلاج كترك الطفل من اللعب بالرمال أو التراب، إذ هناك بعض الدراسات

في إطار دعم الشراكات الخيرية بين الجهات المتطوعة، استقبلت العتبة العباسية المقدسة وفداً من منظمة (السعادة بالعطاء) الخيرية، الذي ضمّ ثلّة من الشباب المؤمن المتطوع لأعمال الخير، وتأتي هذه الزيارة لبحث سبل التعاون لدعم العمل المشترك بين العتبة المقدسة والمنظمة .

وقد اجتمع سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بأعضاء المنظمة، مستمعاً إلى نبذة عن أهداف المنظمة وأهم مشاريعها الخيرية والتنمية والخدمية والإنسانية المقدمة للفقراء والمساكين والمتعفيين في داخل محافظة كربلاء وخارجها، مباركاً لهم مشاريعهم وأعمالهم.



الأستاذ علي جبار جودة

المنظمة أجب قائلاً: لدينا مشاريع كثيرة منها مشروع يعنى بالمجال الصحي (رحلة شفاء)، ومشروع (فليفرحوا) لأطفال العشوائيات، ومشروع (منازل السعادة)

للبناء، ومشروع (الفصل الكلوي)، ومشروع خاص بالمطبوعات وتوفير المناهج التعليمية للطلبة، ومشروع المنظومة المجانية وتوفير مياه المعقمة لمنطقة ألف دار، ومشاريع خيرية أخرى كثيرة.

مختتماً: شكره وتقديره وامتنانه لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) على توجيهاته القيمة، وتعليماته بتسخير كافة الامكانيات والطاقات لإنجاح العمل الخيري.

ومن الجدير بالذكر: أن العتبة العباسية المقدسة تقدم الدعم لكل المنظمات المدنية غير الحكومية، باعتبارها ظاهرة صحية ومفيدة في عموم المجتمعات؛ وتعد بمثابة مراكز خدمية مستقلة الإدارة والأنشطة، وبالإمكان تفعيل كافة المساهمات التنموية والثقافية والاجتماعية للتأهيل والتوعية ومتابعة مشاكل الناس.

عزه) باعتبارنا منظمة مجتمعية لإيصال صوت الناس والفقراء إلى أصحاب القرار، وسماحته من أكثر الشخصيات الداعمة والساندة لأعمال الخير، والكل يعلم أن العتبة العباسية المقدسة هي سباقة في احتضان الفقراء والمساكين، وتقديم المساعدات المختلفة للناس المتعطفة سواء من الايتام والفقراء ودعم عوائل الشهداء وغيرهم.

الغرض من الزيارة هو لإبداء التعاون والمساعدة ودعم لمشاريع المنظمة الخيرية، وكانت استجابة سماحته ليست بغريبة علينا، وبالتالي لدينا مشاريع تطوعية كبيرة ستدخل ضمن مشاريع العتبة العباسية المقدسة الخيرية المجانية، واليوم أصبحوا داعمين ومشاركين لهذه المشاريع. وعن أهم المشاريع التي تقدمها

للصحية تعتبر اللعب بالرمل هو من الحالات الصحية والممتازة له وتأثر على نفسيته.

كما تؤكد أن اللعب بالرمل جانب صحي مفيد ويؤثر عليه مستقبلاً، لذا اهتمامكم بالأولاد وخاصة

بالبجانب النفسي مهم جداً، عليكم أن تقسحوا المجال أكثر للأطفال واشعروهم بالأبوة والاحتضان وهذا الشيء جداً نافع.

وقد ذكر سماحته مجموعة مسائل عليهم أن يلتفتوا إليها، منها: يجب تنظيم الوقت للأولاد وحثهم على الاهتمام بدراساتهم كثيراً، ولا تجعلوهم يبتعدون عنها، أما بخصوص الوسائل الحديثة يجب أن تكون هناك ثقافة في استعمالها وتدريبهم عليها، كما عليكم مساعدة الكثير من الناس المحتاجة التي لا تملك أحد موجه لهم.

المسألة الأخرى أن ما تقومون به يحتاج صبر طويل على تحقيق المراد، وأن تكون معنوياتكم عالية وهذه نقطة جداً مهمة وبالنتيجة أنتم يراد لكم بعض وسائل الترفيه

للصحية تعتبر اللعب بالرمل هو من الحالات الصحية والممتازة له وتأثر على نفسيته.

كما تؤكد أن اللعب بالرمل جانب صحي مفيد ويؤثر عليه مستقبلاً، لذا اهتمامكم بالأولاد وخاصة

بالبجانب النفسي مهم جداً، عليكم أن تقسحوا المجال أكثر للأطفال واشعروهم بالأبوة والاحتضان وهذا الشيء جداً نافع.



## زيارة وفد أكاديمي من محافظة ذي قار لبعض مشاريع العتبة العباسية المقدسة

خلال اطلعنا على المنتج الورقي في مطبعة دار الكفيل، أجدد شكري وتقديري للعتبة العباسية المقدسة وعلى القائمين على هذه المشاريع المهمة التي تصب في المصلحة العامة للبلد .

**الأستاذ حسين حكيم مدرس  
تربية رياضية أوضح قائلاً:**

بدعوة من العتبة العباسية المقدسة جئنا بزيارة إلى مدينة كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام لتكون وجهتنا بعدها جولات ميدانية لمجموعة من مشاريع العتبة العباسية المقدسة التي كثيراً ما نسمع عنها وعن الانجازات والخدمات المتوفرة.

والحمد لله نحن في هذه الزيارة رأينا هذه المشاريع عن قرب واطلعنا عليها حيث كانت زيارتنا الأولى لمستشفى الكفيل التخصصي وتجولنا في أروقتة وشاهدنا الأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة بالإضافة إلى الخدمات الطبية وعلى أعلى مستوى.

وأما مطبعة الكفيل للطباعة والنشر فتعد من المشاريع الكبيرة ومفخرة للعراق ونحن فخورون أن نرى كلمة (صنع في العراق) على المنتجات العراقية، واشكر العتبة العباسية المقدسة التي أعادت الهيبة للصناعة العراقية الرائدة ونأمل أن تتوسع هذه المشاريع في كل المحافظات العراقية لتكون بادرة خير للعراق في المستقبل إن شاء الله تعالى.



الأستاذ حسين حكيم



الأستاذ حيدر سعدي



الدكتور مسلم الخزعلي



**تقرير: علي طعمة البداحي**

زار وفد أكاديمي من محافظة ذي قار ضمّ مجموعة من الأساتذة في جامعة ذي قار وتربويين فضلاً عن منظمات المجتمع المدني، لمجموعة من مشاريع العتبة العباسية المقدسة منها مستشفى الكفيل التخصصي، وقد أشاد الوفد بهذا الصرح الصحي الكبير والحيوي من خلال تجوله داخل أروقتة واطلاعه على الخدمات الطبية للمرضى، إضافة إلى وجود الأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة والاستماع للشرح المفصل من قبل إعلام المستشفى لتوضيح الصورة المشرفة لهذه الخدمات المقدمة للمواطنين والتي تضاهي نظيراتها في الدول المجاورة.

كما وكانت المحطة الثانية دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع الكائن في منطقة الإبراهيمية، وقد عبر الوفد عن إعجابه لما تملكه العتبة المقدسة من مشاريع رائدة تساهم في دعم القطاع التربوي العراقي من خلال تزويده بالدفاتر الورقية ذات المواصفات العالمية.

هذا وقدم الوفد شكره للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها على إنشاء مشاريع كبيرة ومهمة على الرغم من قصر عمرها أملين في المستقبل أن تتوسع خدمة للمجتمع العراقي.

**جريدة صدى الروضتين التقت  
برئيس الوفد الدكتور مسلم  
الخرزعلي أستاذ في جامعة ذي قار  
قائلاً:**

بدعوة كريمة من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جاء وفد من محافظة ذي قار ومن النخب والمتقنين ومنظمات المجتمع المدني لزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام والاطلاع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة.

وبعد جولاتنا في هذه المشاريع الكبيرة والمهمة التي بدأت في مستشفى الكفيل التخصصي وأخذ جولة ميدانية في أروقتة وجدنا مستشفى يستحق الثناء والشكر والتقدير على كل من ساهم في

إنشائه لما يقدمه من خدمات طبية وصحية لكافة أبناء المجتمع على رغم اختلاف الأسعار التي تكون في هذا المستشفى. وأضاف: وجدنا الجودة العالمية والمنشأ العالمي ونتمنى أن يكون مثل هكذا صرح صحي في كل محافظات العراق؛ لكي يلبي طموحات ورغبات المجتمع العراقي بشكل عام.

**كما كان لقاء مع الأستاذ حيدر  
سعدي أكاديمي من محافظة ذي  
قار مبيناً:**

هذه الزيارة فرصة طيبة لمجموعة من أكاديمي محافظة ذي قار للاطلاع على أهم المنجزات والمشاريع التي تضاهي نظيراتها في المنطقة والتي تعتبر جزءاً من قصص النجاح التي وفرتها العتبة العباسية المقدسة بمختلف القطاعات. ونحن فخورون جداً أن نرى منتجا وطنيا وبأياد عراقية من



## وزير الثقافة والآثار العراقي يزور العتبة العباسية المقدسة

تسجل قيادة واضحة لاسيما وانها تتطلع الى دخول مجال انتاج الافلام الوثائقية والسينمائية بعد أن خاض تجربتها الاولى وشاهدنا العمل الذي احتوى الحرفية في

مجال صناعة السينما على مستوى

العالم. كل التقدير والشكر للعتبة العباسية وللقائمين عليها على هذه المشاريع التي ترتقي بالبلد نحو مصاف الدول المتقدمة، ونحن بدورنا مستعدون للتعاون وفتح قنوات التواصل معها في مختلف المجالات الثقافية.



الدكتور عبد الامير الحمداني

مخطوطات ثمينة ونادرة، مبينا: شاهدنا الحرفية والعمل المتطور في مجال ترميم المخطوطات بطرائق تعد الأحداث في العالم، وهذا غير موجود إلا في هذه البقعة المشرفة. مؤكدا: قطعت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال اطلاقنا على منجزاتها على المستوى الفكري والثقافي اشواطاً طويلة وهي بذلك

بين اروقة العتبة المقدسة والاطلاع على الجوانب العمرانية وما وصلت اليه من تطور. وشملت الجولة ايضاً زيارة متحف الكفيل للنقائس ومكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة وغيرها.

**وفي لقاء مع الدكتور عبد الامير الحمداني خص به صحيفة صدى الروضتين تحدث فيه قائلاً:**

تشرفنا بزيارة العتبة العباسية المقدسة وكان لنا اطلاق على المنجز الثقافي على المستوى المتاحف والآثار التاريخية وايضا المكتبات التي حوت نقائس من

**تغطية: أحمد صالح**

زار وفد رفيع المستوى من وزارة الثقافة والآثار العراقية العتبة العباسية المقدسة، وكان على رأس الوفد معالي وزير الثقافة والآثار العراقي الدكتور عبد الامير الحمداني. وقد تم استقبال الوفد الزائر من قبل نائب الأمين العام للعتبة العباسية الاستاذ المهندس عباس موسى واعضاء مجلس الادارة.

الزيارة شهدت حضور الوفد والتبرك بزيارة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) من ثم الذهاب بجولة





## زيارة وفد إعلامي لمجموعة من مشاريع العتبة العباسية المقدسة

وهو يعمل في إطار عمل تابع لمكان مقدس وهو العتبة المقدسة. كما أوضح الأستاذ فالح حسين العبدالله - فنان مسرحي وعضو في بوابة الصحفيين الكبرى:



الأستاذ فالح حسين العبدالله



الصحفي جبار العقيلي



الصحفي راضي المترفي

متابعة: علي طعمة البداحي

زار وفد إعلامي متمثلاً ببوابة الصحفيين الكبرى والذي يضم خمسة عشر من الصحفيين والإعلاميين من مؤسسات إعلامية مختلفة يرافقهم مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة الكاتب والأديب علي الخباز لمجموعة من مشاريع العتبة المقدسة.

ومن ضمن هذه المشاريع: (مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، السقاء/٢ الكائن في منطقة الإبراهيمية)، حيث تجول الوفد داخل أروقعتها واطلع على آلية العمل الدؤوب والمتواصل من قبل العاملين فيها).

وقد أبدى الوفد إعجابه بهذا المشروع الكبير الذي يحتوي على مكائن حديثة أمانية المنشأ، فضلاً عن الإنتاج الورقي والإصدارات المطبوعة ذات المواصفات العالمية، لتكون محطته الأخيرة مستشفى الكفيل التخصصي ليستمع لشرح مفصل من قبل إعلام المستشفى عن كيفية تقديم الخدمة الطبية

سمعنا وقرأنا أن هناك هجمات الكترونية تستهدف هذه المنجزات الكبيرة ومن باب معرفة الحقيقة جئنا إلى زيارة هذه المشاريع للتعرف على آلية العمل بها عن قرب ورأينا أن هذه الخدمات التي تقدم بهذه المشاريع خدمات جليلة توازي الخدمات المقدمة في المستشفيات الأجنبية ولكن يبدو أن هناك حملة منظمة من جهات غير معروفة تحاول تشويه سمعة هذه المؤسسات.

وأضاف: نأمل من القائمين على هذه المشاريع الكبيرة والنموذجية أن تتوسع بشكل أكبر لتتخذ العراق وإنهاضه من كبوته وان تكون مشاريع العتبات المقدسة رائدة إن شاء الله في كل المجالات الفكرية والعلمية والصحية والزراعية والصناعية.

وزراعية وصناعية متكاملة.

من جهته بين الصحفي جبار العقيلي مدير تحرير مجلة العطاء:

تلبية لشعبة الإعلام التابع لقسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة، زرنا مجموعة من مشاريع العتبة المقدسة وكان من ضمن هذه المشاريع دار الكفيل للطباعة والنشر واطلعنا على مستوى الطباعة وجودتها فضلاً عن الأجهزة الحديثة والمتطورة التي تعتبر الأحدث في العراق.

وأضاف: عندما يكون الحرص والدافع الوطني والإنساني والديني وراء عمل كل عامل، سيكون النجاح النتيجة المثلى لهذا العمل، لذلك فإن مشاريع العتبة العباسية المقدسة ناجحة لإخلاص العاملين عليها من المنتسب إلى المسؤول؛ لأنه بالإضافة إلى واجبه الوظيفي يشعر بأن هناك تكليفاً شرعياً

بالمرضى بالدرجة الأساس.

هذا وقد بين رئيس الوفد الصحفي راضي المترفي رئيس تحرير جريدة حراك وأمين عام اتحاد الصحفيين العراقيين قائلاً:

من خلال تجوالنا داخل مطبعة الكفيل شاهدنا مشاريع كبيرة وفرحنا كثيراً حين رأينا طبع المصحف الشريف ولأول مرّة في العراق، وهذا بعد ذاته انجاز للعتبة العباسية المقدسة، أما بخصوص زيارتنا إلى مستشفى الكفيل التخصصي وجدنا أجهزة طبية متطورة بالإضافة إلى كثرة المراجعين، وهذا دليل على فاعلية المستشفى ونتائج الملموسة، ونشكر العتبة العباسية المقدسة على تبنيها مثل هكذا مشاريع ونأمل أن تكون مشاريعها في المستقبل القريب اقتصادية



## تنظيم دورة تدريبية تخصصية في إنذار ومكافحة الحريق

**المشرف على الدورة التدريبية الأستاذ سلام عليوي عباس بين لجريدة صدى الروضتين عن هذه الدورة قائلاً:**

عواقب وخيمة -لا سمح الله-، لذلك شرعنا بهذه الدورة التي كانت بشقين: نظري وعملي. يُذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة تُخضع وبشكل دائم ومستمر العديد من منتسبيها العاملين في جميع الأقسام والشعب المتنوعة الاختصاصات والأعمال لدورات تطويرية تدريبية تأهيلية وعلى جميع المستويات، لإكسابهم مهارات جديدة تُسهم بشكل مباشر في تطوير أعمالهم المختلفة داخل العتبة العباسية المقدسة وخارجها.

**تقرير: علي طعمة المسعودي**

نظم قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة دورة تخصصية في إنذار ومكافحة الحريق وطرق التعامل معه، لعدد من منتسبي الأقسام فضلاً عن مجموعة من مقاتلي فرقة العباس القتالية، وذلك من أجل المساهمة في الرقي بمستواهم وتوفير المعلومات والتعليم والمهارات التدريبية لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم للوقاية من أخطار الحريق بالطريقة المناسبة. الدورة استمرت لسبعة أيام

بواقع أربع ساعات تدريبية لليوم الواحد، وتضمنت الكثير من المحاور التدريبية، منها ورش عمل خاصة بطرق استخدام مطافئ الحريق والسيطرة على الاشتعال والمواد المشتعلة وطرق التعامل مع منظومات الإنذار والإطفاء الثابتة بالإضافة إلى طرق استخدام منافذ الطوارئ، كذلك شملت جوانب تطبيقية كثيرة حول طرق استخدام مطافئ الحريق اليدوية وكيفية التعامل مع حوادث الحريق البدائية والكبيرة.





## مركز الثقافة الأسرية يختتم الدورة التثقيفية الشاملة

**متابعة: زين العابدين ظنون**

يستمر مركز الثقافة الاسرية التابع الى مكتب الامين العام للعتبة العباسية المقدسة بسعيه الدؤوب في اقامة الدورات وتقديم مختلف المحاضرات من اجل الارتقاء بالأسرة العراقية، والتقليل من المخاطر التي تستهدفها سيما الاسر التي تعاني من المشاكل بكثرة؛ بسبب قلة معرفة القائمين على شؤونها او غفلتهم عن ايجاد الحلول الناجعة والتصرفات السليمة للحفاظ على بناء اسرهم، وهو بناء مقدس جدا حسب ما جاء في الدستور السماوي والحفاظ عليه واجب شرعي وانساني واخلاقي. وقد اختتم المركز مؤخرا الدورة التثقيفية الشاملة التي استمرت اربعة اسابيع بواقع يوم واحد في الاسبوع وتضمنت ثمانى محاضرات حول (فن التعامل مع ضغوط الحياة) و(فن تربية الأبناء).

مديرة مركز الثقافة الاسرية الست اسمهان ابراهيم تحدثت لصدى الروضتين قائلة: امتثالا لتوجيهات الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبدعم غير محدود منها تمت اقامة هذه الدورة؛ بغية النهوض بواقع الأسرة الثقافى والتربوي والنفسي، ولله الحمد كان الحضور مميّزا جدا وتفاعل الأمهات المشاركات اكثر من جيد حيث اعتمدت المرشدة أسلوب الحوار التفاعلي في إلقاء المحاضرة، مما اتاح الفرصة أمام الحاضرات للمشاركة بتقديم الآراء والمقترحات التي اثرت الموضوع من جهة، وفتحت آفاقا جديدة للنقاش من جهة اخرى. ونحن نسعى دائما الى تطوير لغة الحوار مع الحاضرات سواء كنّ من شريحة المتعلمات أو ربّات البيوت، لوضع اليد على أهم المشكلات التي تعاني منها الأسرة وإيجاد الحلول الناجعة لها.

الجدير بالذكر ان مركز الثقافة الاسرية قد شرع بإقامة عدة دورات ومشاريع تهدف الى رفع مستوى وكفاءة الاسرة في التعامل مع كافة المشكلات والتغيرات الخارجية والداخلية التي قد تؤثر على استقرار الاسرة وسعادتها.





الملازم حسين صادق



## قسم حفظ النظام يقيم دورة توعية للتعريف بمخاطر المخدرات وطرق الحد منها

المحقق بالمشعب العراقي اقيمت الدورة على قاعة الامام الحسن (عليه السلام) وتضمنت الدورة التعريف بالمخدرات والعوامل التي ساعدت على انتشارها بصورة واسعة، والطرائق التي اادت في تزايدها بين اوساط الشباب في الآونة الاخيرة، كما قمنا بشرح مفصل عن طرق معالجة هذه الظاهرة والحد منها داخل المحافظة.

من تداعيات خطيرة على الشباب بسبب هذه الظاهرة التي دمرت جيل الشباب وقضت على امالهم وطموحاتهم، حيث تستمر الدورة لمدة اربعة ايام نرجو من خلالها ايصال رسالة للجميع على ان يكونوا دعاة للتعريف بأخطار هذه الظاهرة وكيفية تجنبها من خلال توعية الاهل والاصدقاء والمجتمع لحد من هذه الظاهرة واثارها المستقبلية الوخيمة.

الدورة اقيمت في هذه المرحلة كونها مرحلة حساسة لما تحمله

يساهموا بدورهم في توعية المجتمع والحد من هذه الظاهرة الدخيلة، تم التنسيق مع قسم مكافحة المخدرات في مدينة كربلاء المقدسة من اجل إلقاء المحاضرات التوعوية خلال فترة الدورات.

**الملازم حسين صادق ضابط تحقيق في القسم المذكور تحدث لنا عن مضمون الدورة فبين قائلاً:**

يطلب من قبل الاخوة في قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة على ضرورة اقامة دورة عن خطر المخدرات

**متابعة: سجاد طالب الحلو**

بعد أن حذرت المرجعية الدينية العليا خلال خطبة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف من خطورة تنامي ظاهرة انتشار المخدرات بشكل سريع بين اوساط الشباب والشابات، باشر قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة بإقامة دورات توعية مكثفة لمجموعة من المنتسبين في سبيل توعيتهم عن اثار المخدرات السلبية ونتائجها الوخيمة على المجتمع، ومن اجل ان





## في ذكرى فتوى الدفاع الخالدة

## مواكب الدعم اللوجستي

## التابعة لفرقة العباس عليه السلام القتالية

## تطلق مسيرة الوفاء والولاء للمرجعية الدينية العليا

الشهداء والجرحى ومجاهدينا لتعطي رسالة أن مواكب الدعم الأبطال، كذلك لها مشاركة في اللوجستي وقوات الفرقة تجدد الخدمات الإنسانية. مضيفاً: إن الفرقة تشرفت بالمشاركة في هذه المسيرة التي تتزامن مع الذكرى السنوية الخامسة لصدور فتوى الدفاع الكفائي، التي أطلقها المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (أطال الله في عمره) إن هذه الحشود ومواكب الدعم

الشيخ عباس العكايشي مسؤول  
شعبة الإغاثة والدعم في فرقة  
العباس عليه السلام القتالية:

إن هذه الحشود ومواكب الدعم

معاون الأمين العام للعتبة  
العباسية المقدسة والمشرف على  
فرقة العباس عليه السلام القتالية الأستاذ  
ميثم الزيدي، بين قائلاً:

إن المسيرة شاركت فيها مواكب الدعم اللوجستي التابعة لشعبة الإغاثة والدعم في (١٣) محافظة، التي كانت شريكاً في النصر وساهمت في دعم جبهات القتال وقواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي، واستمرت بالعطاء والخدمة لعوائل

تحت شعار: (مسيرة الوفاء  
للمرجعية العطاء)، أقامت شعبة  
الإغاثة والدعم التابعة إلى فرقة  
العباس عليه السلام القتالية مسيرة  
ولائية حاشدة ضمت مواكب  
الدعم اللوجستي التابعة لها في  
المحافظات العراقية. وقد جاءت  
هذه المسيرة، التي انطلقت من  
شارع قبلة أبي الفضل العباس  
عليه السلام، مروراً بمنطقة ما بين  
الحرمين الشريفين وانتهاءً  
بحرم سيد الشهداء عليه السلام،  
حاملة رايات العراق والحشد  
الشعبي وصور شهداء العراق؛  
استذكارة لفتوى الدفاع المقدسة  
الخامسة التي أطلقتها المرجعية  
الدينية العليا، معبرة عن  
ولائها ووفائها لصاحب الفتوى  
الخالدة التي انقذت العراق  
وتحرير مدنه الأسيرة عند  
عصابات داعش والتي تم إعادتها  
إلى أحضان الوطن ولأهلها.

متابعة: طارق صاحب





الحاج علي الحيدري



الحاج محمد الفراوي



الشيخ عباس العكايشي



الاستاذ ميثم الزيدي

العظيم، والالتفاف حول توصيات المرجعية الدينية العليا، والموقف العظيم الذي سجلته المرجعية المباركة التاريخ، وسبق عبق الفتوى حافراً ومقوماً لكل الأجيال القادمة.

اليوم أبناء فرقة العباس (عليه السلام) القتالية خرجوا ليجددوا العهد والولاء عند مرقيدي سيد الشهداء واخيه قمر العشرة (عليه السلام) بتجديد الدعوة والولاء، وحث الاخوة المقاتلين على البقاء باليقظة والحذر؛ لأن عدونا يتربص بنا الدوائر، ولكن جنودنا الأشاوس لهم بالمرصاد وسيحققون النصر تلو النصر حتى يتحقق الأمن والأمان والاستقرار والازدهار في ربوع بلدنا العزيز.

**الحاج علي الحيدري مسؤول ممثلة صلاح الدين لفرقة العباس القتالية:**

وفاءً للموقف المبارك للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بالمرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وبمناسبة مرور ذكرى الخامسة للصدور فتوى الدفاع الكفائي، خرج اليوم أبطال مواكب الدعم اللوجستي من كل محافظات العراق للتعبير عن ولائهم ووفائهم لفتوى الدفاع الكفائي وللعراق

احياءً لذكرى فتوى الدفاع الكفائي الخامسة، انطلقت هذه المسيرة المباركة وجاءت تحت شعار: (مسيرة الوفاء لمرجعية العطاء)، وقد تجمع أكثر من (٥٠٠٠) عنصر من الرجال والنساء لتجدد مضيها في الدفاع عن العراق ومقدساته وشعبه، وإن شاء الله مستمرة في الأعوام القادمة وستشهد مشاركات واسعة. والرسالة التي نبعثها من خلال هذه المسيرة هي أننا مستمرون بالولاء للمرجعية الدينية المباركة ولعوائل الشهداء

اللوجستي المباركة جاءت لتبارك فتوى المرجعية الدينية الخالدة والرشيدة والمعطاء التي حمت الأعراس والبلاد والمقدسات، وإن جميع الوحدات التابعة لشعبة الإغاثة شاركت في المسيرة، إضافة إلى مشاركة كردوس من الدعم اللوجستي النسوي، ونؤكد لشعبنا الغيور أننا حاضرون ومستمرون بالعطاء وسنلبي أي نداء لخدمة الوطن والمقدسات.

**الحاج محمد الفراوي من شعبة الإغاثة والدعم - وحدة دعم بغداد:**





## معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يطلق مشروع أمير القراء الوطني بنسخته الخامسة

**تقرير: علاء سعدون**

ضمن مشاريعه التي تهدف لتأصيل وتجذير الثقافة القرآنية في نفوس المؤمنين، ومن أجل دعم واحتضان البراعم القرآنية العراقية، أطلق مركز المشاريع القرآنية التابعة لمعهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة مشروع أمير القراء الوطني بنسخته الخامسة وبمشاركة (١٢٠) طالباً من طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة من معظم محافظات العراق.

المشروع يهدف لإعداد مجموعة كبيرة من القراء البراعم، وإيصالهم إلى مستوى متقدم من التلاوة الإحترافية، خلال مدة قصيرة ووفق طرق وأساليب تدريبية حديثة ومكثفة.

المشروع يقام في مجمع العلقمي التابع للعتبة العباسية المقدسة في كربلاء ومن المقرر أن يستمر قرابة الشهرين يتلقى خلالها الطلبة المشاركون دروساً مكثفة في التلاوة ودروس العقائد، والفقه، وما ينبغي أن يتحلى به قارئ القرآن الكريم مضافاً إلى ندوات ومحاضرات ومحافل وأماس إيمانية مختلفة.

**مدير مركز المشاريع القرآنية في العتبة العباسية المقدسة السيد حسنين الحلو تحدث لنا عن المشروع قائلاً:**

"المشروع يقام للسنة الخامسة على التوالي ويأتي استثماراً للعطلة الصيفية، بهدف إعداد مجموعة كبيرة من القراء البراعم، وإيصالهم إلى مستوى جيد من التلاوة في فترة نوعية خلال شهرين تقريباً كمرحلة أولى لهذا المشروع، وتبعاً لنظام حديث وضمن دراسة فنية وبفترة قصيرة ومثالية، وهو يستهدف طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة." وأضاف: "استقبلنا في هذا الموسم (١٢٠) طالباً انطبقت عليهم شروط المشاركة، وتم توزيعهم على خمس مدارس هي: مدرسة الحافظ خليل إسماعيل بالطريقة العراقية، ومدرسة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي، ومدرسة الشيخ محمد صديق المنشاوي، ومدرسة الشيخ الشحات محمد أنور، ومدرسة الشيخ أبو العينين (شعشع)، وهناك شعبة خاصة بأبناء الشهداء ومقاتلي الحشد الشعبي لمجموعة من المقبولين الجدد، وتتضمن هذه المدة إعطاء دروس متنوعة للطلبة".

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة أولت هذا المشروع أهمية ورعاية كبيرة وقدمت كل تلك الخدمات بالمجان انطلاقاً من توفير المكان المناسب للتعليم والسكن والترفيه والأساتذة المختصين والكثير من البرامج الإيمانية والتربوية والرحلات والسفرات الترفيهية، كما أنه يعد من المشاريع الرائدة في وطننا الحبيب؛ كونه يهتم بإعداد المهووبين وتمكينهم في التلاوة.



## مركز الثقافة الأسرية يختتم برنامج (تنمية المهارات) لموظفات مديرية تربية كربلاء المقدسة

**تقرير: زين العابدين ظنون** مع الضغوط النفسية)، و(أسس نجاح العلاقة الزوجية)، وكذلك محاضرة عن موضوع التغذية تحت عنوان (العلاج الغذائي لفرط الوزن)، ومحاضرة في (فن التعامل مع الآخرين).  
بمشاركة لجنة النهوض بالمرأة في مديرية تربية كربلاء المقدسة، وبحضور ثلة طيبة من موظفات اقسام وشعب المديرية، اختتم مركز الثقافة الاسرية التابع للعتبة العباسية المقدسة برنامج تنمية المهارات المقام من اجل تطوير المهارات النفسية والسلوكية لدى النساء.

**الثقافة الأسرية السيدة (أسمهان إبراهيم)، فتحدثت قائلة:** إن الهدف من هذا البرنامج هو تخفيف العبء عن كاهل هؤلاء النسوة؛ لأن هذه الفئة تحتاج الى تطوير مهاراتها للتخلص من ضغوط العمل والمنزل والأبناء وتحتاج أيضاً الى الخروج من الروتين اليومي لتواكب عجلة الحياة والتغييرات المستمرة، وإن شاء الله سيكون لمركز الثقافة الأسرية نشاط واسع في المستقبل ليشمل جميع الموظفات العاملات

العباس (عليه السلام).  
والوقوف على تفاصيل اكثر كان لصحيفتنا لقاء مع مديرة مركز

العام والخاص.  
نسأل الله تعالى ان يجعلنا سببا في استقرار عوائلنا العراقية الكريمة وتطوير مهارات وثقافات اخواتنا الفاضلات وبالتالي نرتقي بمجتمعنا وبلدنا الى ارقى المراتب ونحافظ على مذهبنا واخلاقياته من الضياع، فندخل السرور على قلب صاحب الامر والزمان ﷺ ونحن نستظل بظلال عمه ساقى العطاشى ﷺ.





## متحف الكفيل للنفائس

### يرفد معروضاته بمجموعة من المقتنيات الثمينة

**متابعة: أحمد صالح** فنية أمام الزائر الكريم، وهي متواصلة متحف الكفيل للنفائس بأعمال ترميم المقتنيات الثمينة، حيث تم طرح مجموعة من الأسلحة القديمة التي تعتبر شاهداً على مرحلة تاريخية غائرة بالقدم، حيث يقدمها متحف الكفيل كتحف فنية أمام الزائر الكريم، وهي تحكي فترة زمنية محددة، وبقيت اليوم شاهداً على أحداث ووقائع كان لها وقع كبير على التاريخ.

**شعبة المختبر الأستاذ عقيل عباس، فأوضح قائلاً:** حرصت إدارة متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات على إبراز القطع الأثرية القديمة بعد اقتنائها وادخالها في مختبر الترميم التابع للمتحف، ومن هذه المقتنيات مجموعة من الأسلحة النارية ذات الطراز القديم، حيث جرت عليها أعمال الصيانة والترميم من قبل الكوادر العاملة في المختبر، باستخدام أحدث الطرق الفنية والعلمية في هذا المجال، والمعتمدة داخل المتاحف العالمية.

**صدي الروضتين كانت لها هذه المتابعة حول جهود وأنشطة متحف الكفيل للنفائس، والتقت بمسؤول**



## مركز الثقافة الأسرية

### يقيم محاضرة بعنوان (من انت..؟)

### لتطوير المهارات السلوكية

**تقرير: زين العابدين السعيد** تربية كربلاء المقدسة محاضرة بعنوان (من انت..؟) لتطوير المهارات السلوكية والنفسية، قدمتها أخصائية الطب النفسي الدكتورة شيماء ناصر على قاعة المركز المذكور.

**وقد تحدثت مديرة المركز الست اسمهان ابراهيم قائلة:** المحاضرة كانت على مستوى عال، وتهدف الى معرفة إمكانية التعرف على النفس البشرية وعلى الآخرين للتغلب على المشكلات التي تعترض حياة الفرد والتخفيف من وطأتها عليه، وهذه المحاضرة التي شارك فيها عدد من موظفات مديرية التربية هي بداية لمشروع مستقبلي مهم حيث يسعى المركز بالتعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة بغية الوصول الى اكبر عدد من النساء والارتقاء بهن نحو

تواصل لبرامجه الهادفة لتطوير واقع المرأة والنهوض بمستواها الثقافي والمعرفي، أقام مركز الثقافة الأسرية في العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع لجنة النهوض بالمرأة التابعة لمديرية



مبيناً: من هذه القطع التي جرت عليها عملية الاحياء هي قطعة من مسدس يعمل بألية حجر القدح، والذي جرت عليه عملية الترميم الى الجزء الخشبي وأيضاً الجزء المعدني بواسطة الصيانة الميكانيكية، ليكون جاهزاً لعرضه في عارضات المتحف. يذكر أن متحف الكفيل للنفاثس يحتوي بين جنباة مجموعة من المقتنيات الثمينة التاريخية التي تعود الى مئات السنوات، استحصلتها العتبة العباسية المقدسة بطرق أصولية، وأعادت الحياة اليها، بالتالي عرضتها في أروقة المتحف؛ ليكون مكاناً يحيي أحقاباً زمنية غائرة في القدم، معرفاً الزائر الكريم بتلك الحقب.



الافضل. وان شاء الله تعالى سنقوم بتوسعة دائرة فعالياتنا ونشاطاتنا في المستقبل القريب لتشمل اكبر عدد من النساء والاسر العراقية، ولا يفوتنا تقديم جزيل الشكر والتقدير الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على دعمها الكبير لنا ورعايتها المستمرة لنشاطاتنا، وكذلك الشكر موصول لشبكة الكفيل العالمية وصحيفة صدى الروضتين الغراء لتسليطهما الضوء على ما يقدمه المركز بصورة مكثفة. الجدير بالذكر ان المحاضرات التي يقدمها المركز والندوات التي يقيمها هي مجانية تماما مع توفير خطوط نقل ذهابا وايابا للمشاركات، ويتم الاعلان عنها ودعوة النسوة للاشتراك فيها في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الرسمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة.





## العتبة العباسية المقدسة تحقق أعلى نسبة إنتاج في المحاصيل الزراعية باعتمادها المكننة الحديثة

وقال المهندس الزراعي الأستاذ علي مزعل لايد: (١٢٠ دونما) وثلاثة آخر تغطي المهم ومنها محاصيل: (الشوفان مساحة (٦٨ دونما). والشعير وأيضاً البرسيم)

مبينا: تتواجد هذه المرشات في المزارع الخاصة بالمحاصيل العلفية التابعة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة والتي ترفد جانب الثروة الحيوانية التي تعمل عليه العتبة المقدسة من خلال توفير مجموعة من المحاصيل الاستراتيجية في هذا الجانب ٢٠١٢ من اجل تغطية الثروة

تعتمد مزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام النموذجية في عملها على مجموعة من المرشات المحورية، وهي مقسمة على عدة جوانب مختلفة يبلغ عددها (٦) مرشات مقسمة على مساحات عدة منها: المرشات التي تغطي ارضاً مساحتها (٢٠٢ دونم) وواحدة

اعتمدت العتبة العباسية المقدسة على الطرائق الحديثة داخل اروقة مشاريعها المختلفة، وهي بذلك تحقق نتائج طيبة، وهذا ما يلتزمه المواطن اليوم بعد أن قطعت العتبة المقدسة أشواطاً ومراحل متقدمة على كافة الصعد، ومن الجوانب التي حرصت ادارة العتبة العباسية المقدسة على توفير كل السبل الكفيلة في ارتقائه هو الجانب الزراعي الذي حققت فيه العتبة المقدسة اهدافاً عدة، من أهمها هو توفير فرص عمل في مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن توفير منتجات غذائية صديقة للبيئة، ومؤمنة غذائياً معتمدة في مجال الزراعة الواسائل الأحداث والمتمثلة بالمكننة من خلال استخدام المرشات المحورية في مزارعها.

تقرير: أحمد صالح





انتاج مميزة قياسا بطبيعتها  
الصحراوية المعروفة بأنها لا تعطي  
انتاجا كبيرا، ولكن بفضل الجهود  
المتضافرة من قبل الكوادر العاملة  
استطاعت مزارعنا ان تقدم نسبة  
انتاج الاعلى في مدينة كربلاء  
المقدسة حيث وصلت الى (٧٠٠  
كغم) للدونم الواحد من محصول  
الشعير وما يقارب (٨٠٠ كغم)  
للدونم الواحد من الشوفان وكذلك  
المحاصيل الاخرى.

ومن الجدير بالذكر أن الغرض  
من استخدام المرشات المحورية في

الحيوانية في العتبة العباسية  
المقدسة بمحاصيل الاعلاف،  
وبحمد الله وببركة صاحب  
الجود وهمة العاملين في العتبة  
المقدسة اتسع مجال العمل ليشمل  
المحاصيل الغذائية الاخرى.

لافتا: تمتاز مزارع الاعلاف  
الخاصة بالعتبة المقدسة بأنها  
تعتمد على البذور التي تنتج من  
المزارع الخاصة بها، وهي بذلك  
تسجل خطوة مهمة في تقويض  
عملية استيرادها من الخارج  
وهي خطوة مهمة في هذا المجال؛  
كونها توفر الأموال والأيدي العاملة  
وهذه البذور تعد من أجود الأنواع  
المعروفة وهي من صنف (٢٤٤  
وايضا ١٢/٩) واصناف اخرى،  
وكذلك يتم زراعة محصول  
البرسيم وهو محلي ايضا.  
وأكد لايد قائلًا: تم في هذا العام  
زراعة ما يقارب ٤٥٠ دونما من  
هذه المحاصيل العلفية باستخدام  
المرشات المحورية التي كان لها  
دور في تحقيق النتائج المميزة  
لهذه المزارع والمشاريع الاخرى،  
وهذه المزارع تخرج لنا نسب

مجال الزراعة يؤدي مجموعة من  
الاغراض المهمة، لعل من ابرزها  
هو استصلاح الاراضي الزراعية  
ومن جانب اخر ادخال المكننة  
الحديثة في مجال الزراعة، فضلاً  
عن ذلك زيادة الرقعة الزراعية في  
محافظة كربلاء المقدسة، وكذلك  
رغد السوق المحلية بالمحاصيل  
العلفية ومحاصيل الحبوب التي  
تعتبر من العناصر الاستراتيجية  
الخاصة بغذاء الفرد.





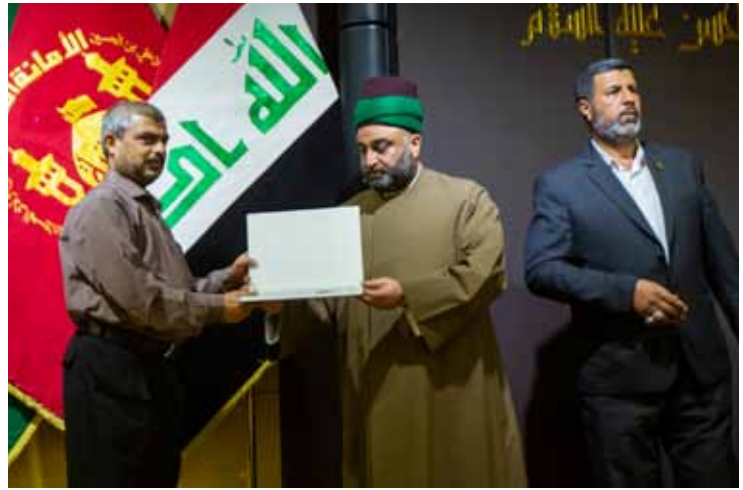
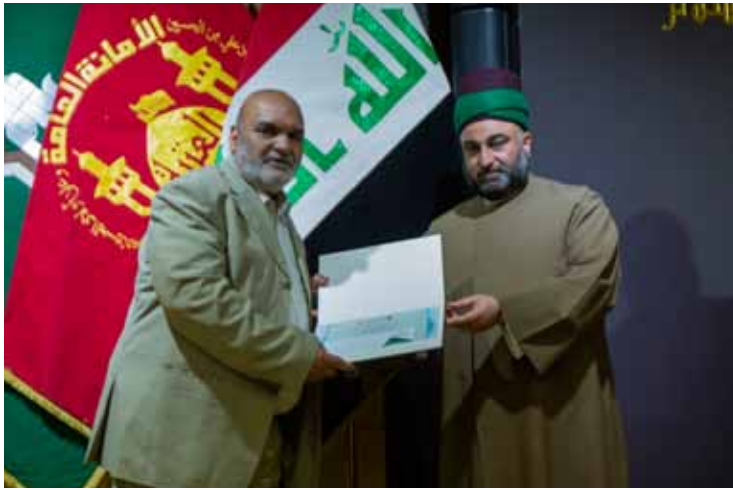
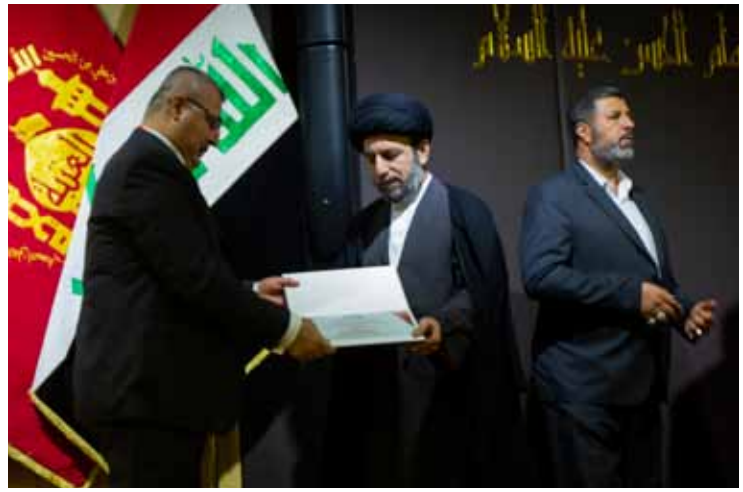
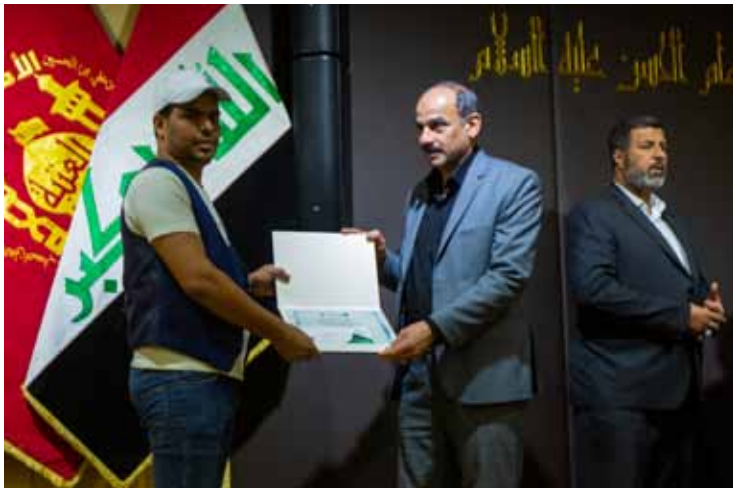
## المسابقات الثقافية في العتبة العباسية المقدسة..

# دفعات نحو التميز

لم يقتصر دور القسم الموقر على دعم الثقافة بالمبادرات والفعاليات، بل قام بتخصيص جوائز ثقافية، أصبحت اليوم حلاً لكل المبدعين للفوز بها، ومن أهم تلك الجوائز الثقافية في العراق، جائزة مهرجان فتوى الدفاع الكفائي، والتي تُمنح كل سنة للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب عن مساهماتهم في مجالات البحث العلمي والمقال والقصة القصيرة والسيناريو وأدب الطفل، وتمتاز بأثرها الواضح في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والعلمية والاجتماعية، وأسست هذه الجائزة لدعم مسيرة الابداع برعاية المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والامين العام السيد المهندس محمد الاشيقر (دام توفيقه)، وجناب السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) عضو مجلس الإدارة ورئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة. ولكثرتها وتنوعها، لا يمكن الإحاطة في هذا المقال بكل الجوائز التي تقدمها وترعاها العتبة العباسية المقدسة، ولكن ما يمكن الإحاطة به هو الوعي الحاصل في المجتمع، وتغير فكر أبنائه، الذين أصبحوا منافساً قوياً لبعضهم البعض، ولغيرهم من المتميزين والمبدعين في العراق، في حصد الجوائز والحصول عليها. هذه الجوائز الأدبية نابعة من إحساس العتبات المقدسة بمسؤوليتها تجاه الأفراد والمجتمع، ورغبتها في أن تقدم وعياً ثقافياً، لقناعتها بالدور الذي يلعبه الحراك الثقافي في الارتقاء بالفكر وبالأفراد، ما يؤدي بالنهوض بالمجتمع ككل. لذا سنذكر أهم منجزات وجوائز التي حصل عليها المشاركون في مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الرابع بكل تصنيفاتها الأدبية والثقافية والتي استطاعت

نجحت العتبة العباسية المقدسة في أن تصبح مركزاً ثقافياً، ومنبراً يعكس التواصل الثقافى بين مختلف الأدباء والمفكرين بفضل الدعم المستمر من قبل القيادات المتميزة للعتبة المقدسة، إذ عززت الحركة الثقافية من خلال اهتمامها برفع مستوى العطاء الثقافى والمعرفى، وساعد على ذلك وجود الشخصيات المختصة بالجانب الأدبية والعلمية فيها: كالمشرفين على قسم الشؤون الفكرية والثقافية الذي يعد واجهة الفكر والثقافة ليس فقط في كربلاء المقدسة بل على مستوى العراق، والذي ساعد على وضع العتبة المقدسة على خارطة الثقافية والتراثية والعلمية والأدبية العالمية بشهادة المفكرين والباحثين والمختصين.

بقلم: طارق الوندواوي



- فاطمه جاسم محمد فرمان مقال (سلام على أهل الثغور).  
 عن قصة (بريد من الخيال). - زينب العارضي عن مقال  
 - حسين علي الشامي عن قصة (أريج الفداء).  
 (الموت المبجل). **رابعاً: الفائزون بمسابقة**  
**القصة القصيرة للأطفال:**  
**الصحفي:** عدد المشاركات وصل إلى (٢٢)  
 عدد المشاركات وصل إلى (٢٧) مشاركة من داخل العراق، وتبعاً  
 مشاركة من داخل العراق وخارجه، لمحاوّر المسابقة وشروطها، فقد  
 وتبعاً لمحاوّر المسابقة وشروطها، اسفر عن فوز كل من:  
 فقد اسفر عن فوز كل من:  
 - سارة محمد علي عن قصة  
 (في حديقة جدي فراشة).  
 - عادل الموسوي عن مقال  
 (أحلام مقاتلين يحققها قانون  
 الجذب).  
 - عبد الأمير هاشم أكبر عن  
 مقال (فتوى الدفاع المقدسة  
 وحكمة الوصايا).  
 - علي محمد العكلي عن  
 مقال (أبو تحسين الصالحي فوق  
 الوصف والتقدير).  
 - نجاح حسين الجيزاني عن

أن تركز على فئة الشباب نوعاً (البندقية).  
 ما، وذلك لتشجيعهم على شحذ مدادهم الفكري والخيالي وزجهم  
 وسط الأدباء والمفكرين والمثقفين كأسماء لامعة يشار لها بالبنان،  
 وكانت الحصيلة كالآتي:  
**أولاً: الفائزون بمسابقة أفضل سيناريو لفيلم قصير:**  
 وصلت المشاركات من داخل العراق وخارجه، وتبعاً لمحاوّر المسابقة وشروطها، فقد اسفر عن فوز كل  
 من:  
 - خمائل الياسري عن قصة (ولادة وطن).  
 - حسن هادي العطار عن قصة (قلعة ياسين).  
 - آمال كاظم الفتلاوي عن قصة (اصطفاء حلم).  
 - سوسن عبد الله عن قصة (زيارة للجبهة).  
 - الدكتور سوزان الزين من لبنان عن قصة (ربتي شهيداً).  
 - أفنان عادل عباس عن قصة (قصة القلادة).  
 أن تركز على فئة الشباب نوعاً ما، وذلك لتشجيعهم على شحذ مدادهم الفكري والخيالي وزجهم  
 وسط الأدباء والمفكرين والمثقفين كأسماء لامعة يشار لها بالبنان، وكانت الحصيلة كالآتي:  
**أولاً: الفائزون بمسابقة أفضل سيناريو لفيلم قصير:**  
 وصلت المشاركات من داخل العراق وخارجه، وتبعاً لمحاوّر المسابقة وشروطها، فقد اسفر عن فوز كل  
 من:  
 - صباح رحيمة عن سيناريو فيلم (الدرس الكبير).  
 - محمد عبد الرضا عن سيناريو فيلم (ثغر الكروان).  
 - علاوي حسين عن سيناريو فيلم (النهر الصاعد الى السماء).  
 - أحمد المسلم عن سيناريو فيلم





## بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ طالب جمعية كشافة الكفيل تفتتح برنامج التطوير الشامل بنسخته الثالثة

الحفل، بصوت احد العناصر الكشفية، اعقبته قراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء ليعزف النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الاءاء). بعد ذلك جاءت كلمة جمعية كشافة الكفيل القاها على الحاضرين الدكتور زمان الكناني والتي وضع فيها بعض الأمور المهمة منها ما يتعلق بالهجمة الموجهة باتجاه المجتمع والتي تسعى الى ضربه من خلال نقطة

انطلقت فعاليات البرنامج بحفل افتتاح حضره جمع غفير من اهالي الطلبة المشاركين فضلا عن شخصيات رسمية، احتضنه مجمع الشيخ الكليني <sup>رحمته</sup> التابع للعتبة العباسية المقدسة. بتلاوة قرآنية افتتحت فعاليات

افتتحت جمعية كشافة الكفيل التابعة الى شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة برنامجها الصيفي الموسوم بـ(التطوير الشامل) ويقام هذا البرنامج للسنة الثالثة على التوالي والذي يستمر لمدة شهرين متواصلين من اجل استثمار العطلة الصيفية الخاصة بطلبة الابتدائية والمتوسطة.

تقرير: أحمد صالح







مختلف العلوم والمعارف والفنون  
والمهارات النظرية والتطبيقية في  
جوانب عامة وتخصصية ترفع من  
مستوى الفئات المشاركة، وتصل  
مواهبهم، وتزيد من حصانتهم  
الفكرية.

مبيناً: يهدف البرنامج  
الى استثمار طاقات الشباب  
وتوجيهها نحو الطريق الصحيح  
النشاط الكشفي.

كما يسعى الى خلق جيل مؤمن  
متسلح بالثقافة الاسلامية الحقبة  
من خلال بناء الافكار السليمة  
وصياغة المفاهيم وفق ما جاء به  
(الاحفاد المشاكسون).

الشباب، وبين ايضاً:  
إن لكل مشروع أهدافاً ودوافع،  
ونحن نسعى من خلال هذا  
البرنامج الى تطوير القدرات  
لدى الفئات العمرية المتدرجة من  
مرحلة الفتية وصولاً الى شريحة  
الشباب لاسيما مرحلة المراهقة.

موضحاً: ان ما يميز برنامج  
التطوير الشامل هو اسلوب تقديمه  
وطرحه الجديد المنسجم مع واقع  
المجتمع العراقي واستحقاقات  
المرحلة الحالية، كما يسعى الى  
مواكبة التطور التكنولوجي؛ لأنه

يحاكي تطلعات العناصر الشابة  
ويلبي طموحاتهم العلمية والذهنية  
والشخصية، ليكونوا بمستوى  
التحديات، نسأل الله تعالى ان  
يوفقنا لخدمة شبابنا الاعزاء  
ولبلدنا الحبيب.







## دار الرسول الأعظم ﷺ التابعة لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

### تقيم ندوة علمية بعنوان: (الإسرائيليات في كتب

### السيرة النبوية.. دراسة تاريخية في الدلالة والأثر)

أقامت دار الرسول الأعظم ﷺ التابعة لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في العتبة العباسية المقدسة ندوة علمية بعنوان (الإسرائيليات في كتب السيرة النبوية.. دراسة تاريخية في الدلالة والأثر)، الندوة التي احتضنتها قاعة العميد للندوات والمؤتمرات جاءت ضمن فعاليات ملتقى السيرة، وحاضر فيها الدكتور كريم مظهر العميري.

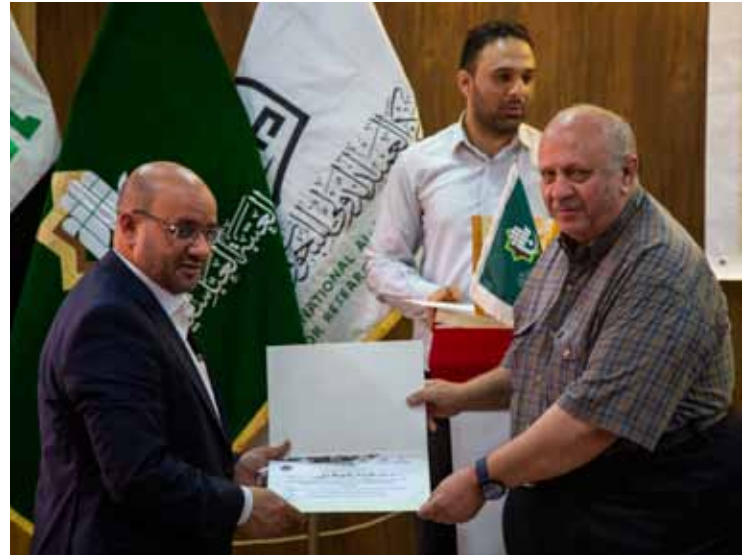
استهلت الندوة التي شهدت حضوراً لنخبة من الأساتذة الباحثين ومن جامعات عراقية مختلفة فضلاً عن باحثين من الحوزة العلمية بقراءة آي من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ علي الوائلي لتقرأ بعدها سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار.

الدكتور كريم مظهر العميري المحاضر في الندوة تحدث قائلاً: تأتي هذه الندوة في سلسلة دار الرسول الأعظم في مشروعها الكبير لقراءة السيرة النبوية لهدى القرآن الكريم ومحاضرتنا تدخل في صلب هذا المشروع وهي الإسرائيليات في السيرة النبوية. وأضاف: هذا الموضوع فاعل وليس جديداً على البحث التاريخي، ولكن تتعدد الرؤى والتحليل والاستنتاجات حول هذا الموضوع؛ لأنه موضوع مؤثر جداً وبعض النصوص شوهت شخص الرسول الكريم ﷺ كما وحاولت أن تحط من عصمته. وأشار إلى: أن الهدف من

المشروع هو إظهار الشخصية الحقيقية للرسول الكريم محمد ﷺ. هذا وتخلت الجلسة مداخلات ومناقشات من قبل الحاضرين حول الإسرائيليات التي دخلت في كتب السيرة النبوية لتختتم الندوة بتوزيع كتب الشكر والتقدير على الحاضرين والمشاركين في الندوة.

جريدة صدى الروضتين التقى بالأستاذ الدكتور عادل نذير رئيس دار الرسول الأعظم ﷺ ليتحدث قائلاً:





على السيرة النبوية الشريفة  
الصافية من منبعها الأصيل.

كما وأضاف أن سيرة النبي  
محمد ﷺ تعرضت إلى هجمات  
عديدة ومتنوعة ومتكررة، فما

كان من هذا المركز أن يستضيف  
مجموعة من الباحثين في هذا  
المجال الذين حاولوا بشتى الطرق  
والوسائل المتاحة والشرعية الدفاع  
عن هذه السيرة الشريفة من خلال  
كشف الإسرائيليات والموضوعات  
التي غايتها تشويه الصورة  
الساطعة للنبي الأكرم محمد  
ﷺ وإلى آل البيت ﷺ؛ لأنهم  
امتداد للسيرة النبوية المباركة،  
وكما أوصى الرسول ﷺ بالعترة  
الطاهرة وبالقرآن الكريم .



الدكتور ناجي حسن محسن



الدكتور عبد الكريم الاعرجي



الدكتور عادل نذير

هي بعيدة عن سيرة الرسول ﷺ،  
ولذلك جاءت هذه الندوة لكشف  
الروايات والمرويات الدخيلة لتاريخ  
السيرة العطرة، وصار من الواجب  
على الأكاديميين والباحثين  
والمراكز البحثية تهذيب هذه  
السيرة وإظهارها بالمظهر اللائق  
والصحيح وهذه هي مهمة كبيرة  
على عاتقهم.

**من جهة أخرى، بين الدكتور  
ناجي حسن محسن من وزارة  
التربية متحدثاً:**

هذا المركز هو مركز إشعاع  
فكري وحضاري من أجل الحفاظ

والعلمية والنشاطات الثقافية  
والأكاديمية المهمة، وقد عودتنا  
دار الرسول الأعظم ﷺ في مركز  
العميد الدولي للبحوث والدراسات  
في العتبة العباسية المقدسة على  
إقامة مثل هذه الندوات والتي  
يشارك فيها نخبة من الباحثين  
الأكاديميين في الجامعات العراقية  
وهي دار متخصصة في السيرة  
النبوية وحياة النبي الأكرم ﷺ.

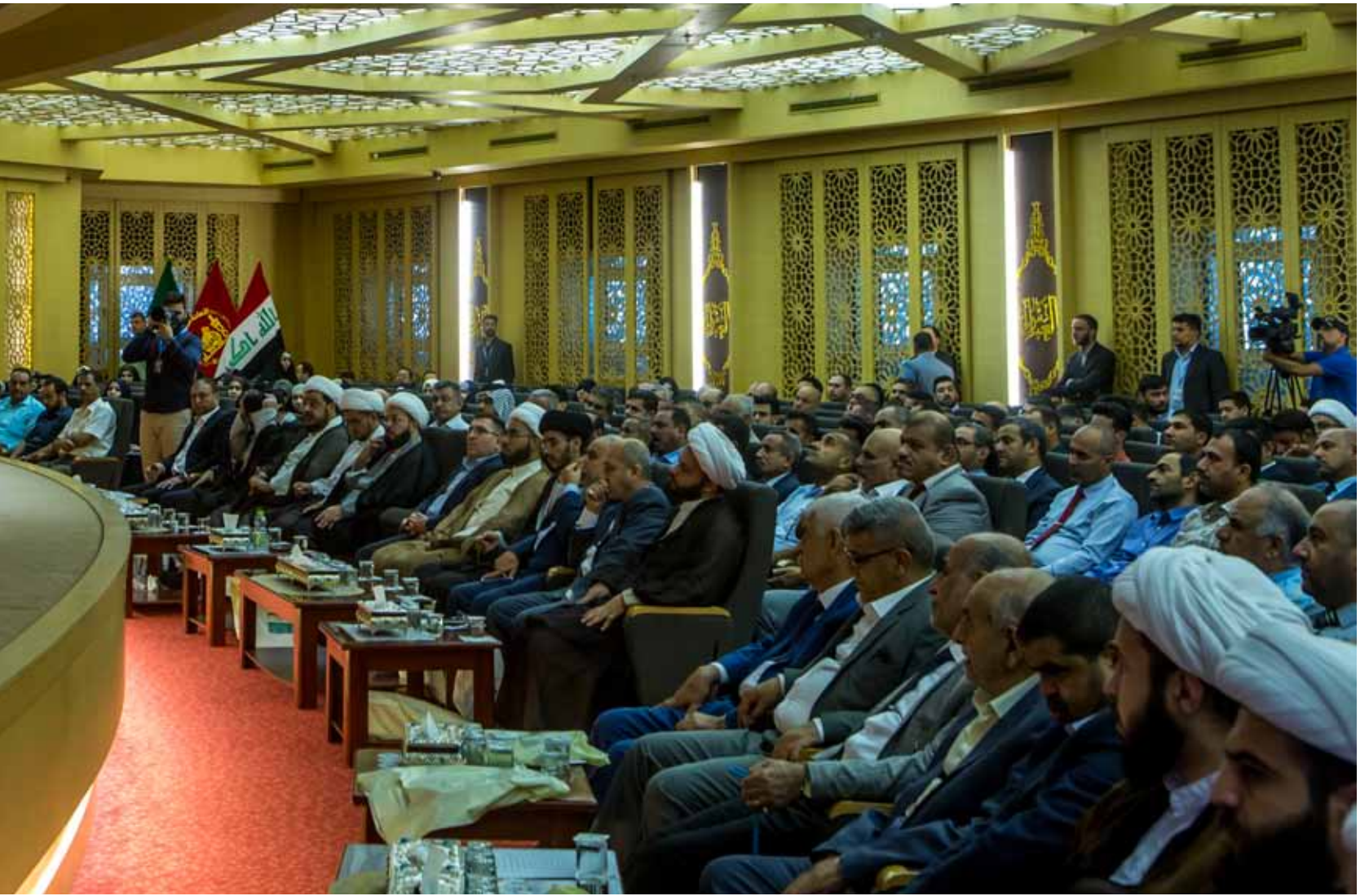
ونحن نعلم بأن السيرة النبوية  
الشريفة قد كتبت بأقلام شتى  
ودخلت عليها الإسرائيليات  
وبعض الروايات الغريبة والتي

تسعى دار الرسول الأعظم  
التابعة للعتبة العباسية المقدسة  
إلى تسليط الضوء على مجموعة  
من المشاريع البحثية ومن ضمن  
تلك المشاريع هو ملتقى السيرة  
النبوية.

ويهدف هذا الملتقى إلى إعادة  
النظر وقراءة التاريخ وسيرة النبي  
محمد ﷺ قراءة جديدة تتزامن  
مع المرحلة الراهنة ومتطلباتها.  
وأضاف: من مهام دار  
الرسول الأعظم ﷺ هو أن يبحث  
ملتقى السيرة مع مجموعة من  
الأكاديميين وفضلاء الحوزة  
العلمية الشريفة.

**كما كان لقاء مع الدكتور عبد  
الكريم الاعرجي أستاذ الحضارة  
الإنسانية في جامعة بغداد قائلاً:**  
تعتبر هذه الندوة واحدة من





## مجلة تراث كربلاء

### توقد شمعها الخامسة وتحثي باحثيها وكادرها

تتكافل لتغطي حدوده وتلم شعثه، متفضلاً في هذا المشروع، اذ نلتقي يقينا من العتبة المقدسة أن التراث رمزاً من رموز هويتها، وحجر أساس ثقافتنا، ومعلم رئيس من معالم حضارتنا، ومكون فاعل من مكونات شخصيتنا التي نحرس أيما حرص على تكاملها وبهائها. مضيفاً: على هدي من هذا شرعنا، فكان لنا في دربه خطوات نحسبها محمود، وكانت لنا في عمر هذا الزمن حفنة من سنين أنفقت كلها في مرضاة هذه القناعة، وأنبتت ثمرات تحمل شحنة من مشاهيها، واسم من كتب حروفها، ولا شك أن كثيراً من الحاضرين هو ممن شاركنا

هنا على حافة إحدى تلك السنوات لنحتفي بالمشروع وبكم، إيماناً منا راسخاً بأمرين: الأول: إننا حين نولي التراث همنا واهتمامنا، فإننا نوثق عراقية الانتماء لثقافتنا العربية، ونرسخ أصالة الولاء لحاضنتنا الفكرية الإسلامية، وإننا ندافع بهذا عنه بوجه ضغوط الثقافات الأخرى والتيارات الدخيلة، وقبل ذلك وبعده، فإننا نعزز بهذا ثقتنا بالنفس العربية الإسلامية، وبأثر التراث الفاعل في تنمية الشعور الوطني، وتمتين الصلة بين ماضي الأمة ومستقبلها وحاضرها.

وبعد تلاوة عطرة من آيات كتاب الله العزيز وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار وقوفاً، ثم الاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، كانت هناك كلمة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة عضو مجلس إدارتها الدكتور عباس رشيد الموسوي وبين فيها: منذ أن شرعت العتبة العباسية المقدسة بتجسيد مشروعها الفكري والثقافي التمسّت إليه وسائله، وكان في صميمها التراث، إذ سرعان ما أسست مركزاً له، ثم راحت توزع على خريطة العراق أعداداً منه

أقام مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة احتفالاً بهيجاً، لتكريم باحثي مجلة تراث كربلاء الفصلية المحكمة وكتابها وكادرها، بمناسبة مرور خمسة أعوام على صدورها، وذلك تحت شعار: (مجلة تراث كربلاء الفصلية المحكمة تكرم باحثيها) وعلى قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) بحضور وفود وشخصيات دينية وفكرية وثقافية وأكاديمية ومهتمة بالشأن التراثي من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة، فضلاً عن نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وعدد من أعضاء مجلس إدارتها الموقر.

تغطية: حيدر داود





ونصف المليون مخطوطة، ولم يحقق منها سوى واحد بالمائة، وهذه النسبة أقرب إلى الدقة، من هنا أدركت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على أن في كل شبر من أرض العراق ألف حضارة وألف مخطوط، ولا نجد بلدا من بلدان العالم يمتلك هذه الخاصية الكبرى من التراث العلمي.

بعد ذلك كانت هناك كلمة للدكتور عبد الله العتابي من جامعة بغداد ممثلا عن الباحثين المحتفى بهم، قال فيها:

لقد امتازت مجلة تراث كربلاء بفرادة خاصة، فهي المجلة المحكمة الوحيدة في العراق التي تعنى بالتراث العلمي والإنساني لمدينة كربلاء المقدسة على وجه الخصوص، فقد أخذت على

الثاني: إننا حين نكرم شركاءنا من المبدعين، لا نريد أن نحفزهم على المزيد من العطاء والإبداع فحسب، ولا نريد أن نعترف بكل ما أسدي من جميل فحسب، بل نريد أن نشعرهم بقيمة ما قدموه، وأن نحفز في ذاكرة الأجيال أنهم قدموا، ونطرز أسماءهم بحروف من نور.

بعد ذلك جاءت كلمة هيأة مجلة تراث كربلاء التي ألقاها الدكتور علي خضير حجي، والتي مما جاء فيها:

ذكر الدكتور حسين علي محفوظ في بعض مقالاته أن المخطوطات التي خلفها الأقدمون هي أكثر من ثلاثة ملايين مخطوطة، وقال في موضع آخر: لربما الظاهر منها أو المكتشف يقرب من مليون

الثاني: إننا حين نكرم شركاءنا من المبدعين، لا نريد أن نحفزهم على المزيد من العطاء والإبداع فحسب، ولا نريد أن نعترف بكل ما أسدي من جميل فحسب، بل نريد أن نشعرهم بقيمة ما قدموه، وأن نحفز في ذاكرة الأجيال أنهم قدموا، ونطرز أسماءهم بحروف من نور.

بعدها جاءت كلمة مدير مركز تراث كربلاء الدكتور إحسان الغريفي، التي قال فيها:

شعورا منا بمسؤولية حفظ التراث وصيانتته، قامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بفتح مركز تراث كربلاء؛ لإحياء تراث هذه المدينة المباركة بما يتلاءم مع قدسيته ومكانتها؛





الاستاذ سعيد رشيد زميم



الدكتور احسان الغريفي



الشيخ عمار الهاللي

اغوار التراث واستخراج لآلئه  
وكنوزه من جانب، ومن جانب آخر  
بيان أهمية وقيمة هذه البحوث  
وتشجيع الباحثين على الاستمرار  
في هذا العطاء، ونبين لهم اننا نعتز  
ونثمن ونقدر بحوثهم التي ساهمت  
في هذه المجلة وايصالها الى هذه  
المكانة المرموقة.

**مسؤول مركز تراث كربلاء  
المقدسة الدكتور احسان الغريفي  
تحدث لنا قائلاً:**

يقيم مركز تراث كربلاء التابع  
الى قسم شؤون المعارف الإسلامية  
والإنسانية في العتبة العباسية  
المقدسة احتفالاً لتكريم الباحثين

البحث العلمي، وأصبحت ذات  
خصوصية؛ كونها تختص في تناول  
التراث الكربلائي فهي مقيدة من  
ناحية المكان بكربلاء ومن ناحية  
الموضوع بالتراث.

وقد استقطبت المجلة العديد  
من الأبحاث المتميزة، وتم تكريم  
ما يقارب ١٥٠ باحثاً وجاء هذا  
التكريم من اجل تشجيع وتحفيز  
الباحثين على المساهمة في سبر

**رئيس قسم شؤون المعارف  
الإسلامية والإنسانية في العتبة  
العباسية المقدسة الشيخ عمار  
الهاللي تحدث لنا قائلاً:**

يقيم قسم شؤون المعارف  
الإسلامية والإنسانية مركز تراث  
كربلاء احتفالاً بهيجا بمناسبة  
الذكرى الخامسة لانطلاق  
مجلة تراث كربلاء المحكمة التي  
أصبحت من المجلات الرائدة في

عاقبتها -منذ تأسيسها- إبراز  
أهمية التراث الكربلائي الذي  
يعطي لهذه المدينة هويتها الخاصة  
التي تميزها عن باقي المدن  
الأخرى، ونأمل أن تكون المجلة في  
طلبة المجلات المحكمة في العراق  
والمنطقة، وأن تحصل على معامل  
تأثير بمقياس (سكوبس) العلمي  
العالمي.

بعدها ألقى الدكتور غانم كامل  
الحسناوي قصيدة بالمناسبة، وفي  
ختام الاحتفال، وزعت الدروع  
والشهادات التقديرية على المحفّض  
بهم من الباحثين والمحققين وكادر  
المجلة.







بها كل من يريد ان ينشد الحرية  
لشعبه.  
وها هي اليوم مدينة كربلاء  
المقدسة أصبحت تعج بالمقاتلين  
الذين كانوا يأتون لاستلهم  
الدروس والعبر من صاحب  
القبر الشريف عليه السلام وازدحمت بها  
المدارس الدينية والمعاهد ورجال  
الفكر والادب والدين والعلم  
فأنجبت الكثير من هؤلاء في  
مجالات متعددة.  
وعليه اصبح تراث كربلاء  
تراثا زاخرا يضم المزيد من  
الاعمال والفعاليات، فبادرت  
العتبة العباسية المقدسة لانشاء

والعاملين في مجلة تراث كربلاء  
المحكمة بعد مرور خمسة أعوام  
على إصدارها، جاء هذا التكريم  
نتيجة ايماننا بأن الباحثين يجب  
الاهتمام بهم وتشجيعهم وحثهم  
للكتابة في تراث كربلاء واحيائه.  
وتم التخطيط لتوثيق هذا  
التراث عن طريق الأقلام  
الاكاديمية من الباحثين وأساتذة  
الجامعات التي تعد النخبة المثقفة  
في المجتمع، ولا بد من الاهتمام بها  
وتكريمها، وتوفير جميع الظروف  
والمستلزمات التي تسهل لهم  
البحث من المصادر وغيرها.  
وسيتم تكريم جميع الباحثين  
والعاملين من الهيئة الاستشارية  
والتحريرية لمجلة تراث كربلاء  
الذين يبلغ عددهم ما يقارب ١٥٠  
باحثا، ونسأل الله تبارك وتعالى ان  
يرقى بالباحثين وبالقلم الاكاديمي  
نحو الرقي والقلم الأصيل وان يسد  
الفراغ الموجود في المكتبة التراثية  
المتخصصة في تراث كربلاء.  
**الأستاذ المؤرخ سعيد رشيد  
زميزم تحدث لنا قائلاً:**  
لكربلاء قصة مع الزمن، فمنذ  
ان وطأت اقدام ذلك الصرح  
الشامخ سيدي ومولاي أبي عبد  
الله الحسين عليه السلام هذه الأرض  
الطاهرة حتى نبتت شجرة استظل







## فرقة العباس عليه السلام القتالية تقيمُ محفلاً قرآنياً للأيتام من محافظة المثنى



الحاج سعد العبدلي

عدد الاطفال الايتام المستفيدين من هذا البرنامج ٦٠ طفلاً، تم تقسيمهم على وجبتين كل وجبة تضم ٣٠ طفلاً وهم من ايتام الحشد الشعبي والقوات الامنية بمختلف صنوفها، تمت استضافتهم في العتبة العباسية المقدسة والتبرك بمضيف ابي الفضل العباس عليه السلام، ومن ثم اقامة محفل قرآني لهم في الحرم الطاهر، ومن المؤمل ان نقيم لهم بعض المسابقات الدينية ايضا، ونسأل الله تعالى التوفيق من اجل الاستمرار في هذا البرنامج المميز لشمول اكبر عدد من الايتام.

مع عوائل الشهداء باستمرار والتواصل مع ابنائهم وغرس القيم الدينية والاخلاقية فيهم، حيث كانت لنا زيارات دورية لتفقد الايتام ومتابعة دروس القرآن التي تقام لهم في محافظة المثنى، وحينها طلبت مؤسسة ابي الزهراء لرعاية الايتام وعوائل الشهداء من فرقة العباس عليه السلام القتالية بأن يقام لهم محفل قرآني للأيتام في حرم قمر العشيبة عليه السلام.

وعوائل الشهداء في محافظة المثنى من اجل اقامة محفل قرآني في حرم قمر العشيبة عليه السلام.

**خصصت فرقة العباس عليه السلام القتالية حافلة من اجل نقل مجموعة من الايتام واستضافتهم خلال يوم كامل مع التبرك بمضيف العتبة العباسية المقدسة والذي حدثنا عن هذا البرنامج اكثر ممثل فرقة العباس عليه السلام القتالية في محافظة المثنى الحاج سعد العبدلي:**

بتوجيه من المتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصايف (دام عزه) على ضرورة التواصل

**تقرير: سجاد طالب الحلو**  
كافل اليتيم وما له من منزلة رفيعة ذُكرت على لسان نبينا الاكرم محمد عليه السلام في العديد من الاحاديث والروايات الشريفة والتي سارت على دربه ونهجه كوادر العتبة العباسية المقدسة بمختلف اقسامها وصنوفها، لنرى منهم فرقة العباس القتالية التي عملت من خلال ممثليها في مختلف محافظات وطننا الحبيب على التواصل مع الايتام وذويهم ومعرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم، حيث تم تقديم طلب من قبل مؤسسة ابي الزهراء لرعاية الايتام





القارئ مصطفى الصراف



الشاعر عودة ضاحي التميمي



الاستاذ سعد علي حسين



الشاعر رضا الخفاجي



الرادود ضياء بدر



الرادود حسين العكيلي



الرادود فائز الميالي



الشاعر فراس الاسدي



الشاعر محمد الفاطمي



## العتبة العباسية المقدسة ترعى المهرجان السنوي الأول

### لإحياء ذكرى زواج أمير المؤمنين من أم البنين عليهما السلام

#### تقرير: علاء سعدون

كلمة هيأة نور الحسين عليه السلام ألقاها الأستاذ سعد علي حسين، بين فيها كيف تم الوصول إلى التاريخ التقريبي لهذه الذكرى وكيف تم احتساب المدة الزمنية بين ولادة أبي الفضل العباس عليه السلام وما قبلها، كما تطرق لمنزلة السيدة أم البنين عليها السلام ومكانتها وكيف أصبحت باباً من أبواب الله تعالى لقضاء حوائج المؤمنين.

يجدر بالذكر أن تاريخ هذه المناسبة لم يذكر بشكل دقيق تاريخياً ولذا فقد أقيم هذا المهرجان في هذا الزواج المبارك.

جاءت بعدها مجموعة مشاركات شعرية وإنشادية لعدد

حيث يقام هذا المهرجان من أجل إحياء هذه المناسبة المباركة التي جمعت بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والسيدة الجليلة فاطمة بنت أسد (أم البنين عليها السلام)، وهي مناسبة مهمة في حياة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

أقيم المهرجان في قاعة الإمام الحسن عليه السلام، وقد استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت قارئ العبتين المقدستين الحاج مصطفى الصراف، أعقبها

انطلاقاً من اهتمامها بإحياء مناسبات أهل البيت عليهم السلام، وضمن رعايتها ودعمها لمحافل ومهرجانات عديدة تقيمها بعض المؤسسات والهيئات بالتعاون معها.. رعت العتبة العباسية المقدسة المهرجان السنوي الأول لإحياء ذكرى زواج أمير المؤمنين من أم البنين عليهما السلام الذي تقيمه هيأة نور الحسين عليه السلام للمرة الأولى في الثاني من ذي القعدة ١٤٤٠ هـ.





## شباك الإمامين الجوادين عليهما السلام يصل مراحل متقدمة من الانجاز في مصنع السقاء

اوكلت لهم هذه المرة مهمة صيانة وتذهيب الأجزاء العلوية لشباك الإمامين الجوادين عليهما السلام والعمل جار منذ ان تم توقيع عقد العمل بهذا الخصوص والذي وقعه الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) بتاريخ اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان المبارك (١٤٤٠هـ) الموافق

تواصل الكوادر المبدعة في روضة الجود والكرم تقديم كل ما هو جديد ومميز للنهوض بواقع وطننا الحبيبي، وفي مختلف المجالات، ولعل اكثرها ابداعا وتفننا هو مصنع السقاء لصناعة شبابيك وأبواب الأضرحة والمزارات الشريفة والذي رسم ادوع الصور في مشروع الشباك الشريف لمرقد ابي الفضل العباس عليه السلام، فهو أول شباك يصمم ويصنع بأياد عراقية، اضافة الى مشروع شباك القاسم عليه السلام وباب الحمد في مرقد السيد محمد سيع الدجيل عليه السلام وشبابيك صافي الصفا، فضلا عن شباكي مرقدي الشيخ المفيد والخواجة الطوسي (قدس سرهما) وغيرها من الأعمال المميزة.

متابعة: سجاد طالب الحلو







المقررة للمشروع وهي (٦٠) يوما. تم الانتهاء منهما ووجدنا هناك الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وكالة الشيخ عدي الكاظمي تحدث قائلاً:

في السابق كان ضريح الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) يعاني من تقادم وتلف بعض الأجزاء، وبالأخص التاج الذي يحيط بالقبرين الشريفين، فكانت هناك رؤية جديدة لتذهيبه وتجديده وطلائه مرة أخرى، ليكون لائقاً بمكانة ومنزلة الإمامين (عليهما السلام)، فاختر مصنع السقاء لإتمام هذه المهمة. كانت لنا تجربة سابقة ناجحة مع مصنع السقاء في العتبة العباسية المقدسة من خلال صنع شباكي الشيخ المفيد والشيخ الطوسي، إذ وجدنا فيهما لمسة جديدة حينما







## لإحياء السوق العراقية بمنتوج طازج

# شركة نور الكفيل للمنتجات الحيوانية والغذائية تتعاقد مع مجزرة دواجن الديوانية

المنتج من ناحية التعبئة والتغليف والتخزين حتى إيصاله إلى مخازن الشركة ومعالجة المشاكل الحاصلة عالمياً. تطبيقها أنظمة السلامة الصحية العراقية وفقاً للوائح التي تعتمد مضيفاً: بداية العمل يصل الإنتاج إلى أكثر من (٢٥) طناً يومياً، وهناك طموح وخطط إلى أن يصل الإنتاج إلى أكثر من (١٠٠) طن في اليوم الواحد.

المشرف على عملية الذبح في المجزرة الأستاذ قاسم علي عباس، وهو من مركز الكفيل الإسلامي التابع إلى العتبة العباسية المقدسة؛ من أهم واجباتنا في هذه المجزرة هو الإشراف على عملية الجزر وفق شروط الذبابة الإسلامية والتي تبدأ بالتسمية على كل ذبيحة، ومن ثم التأكد من القطع التام

المتحدث الإعلامي باسم شركة نور الكفيل، ورئيس قسم الاستيراد فيها الأستاذ مرتضى معتوق بين لصدى الروضتين، قائلاً: حسب توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بدعم المنتج المحلي والأيدي العاملة العراقية، تم التعاقد مع بعض الشركات والمعامل العراقية. وتعد مجزرة دواجن الديوانية هي واحدة من التعاقدات التي جرت مؤخراً بين الطرفين. تتميز هذه المجزرة بالعديد من المميزات، فهي مجهزة بأحدث المكين التي تساعد على تسريع وتيرة العمل، بالإضافة إلى

لرفد المائدة العراقية بمنتجات تحمل عبارة (صنع في العراق)، ولجعلها الماركة المسجلة الأولى على المواد الغذائية والاحتياجات المنزلية، أعلنت شركة نور الكفيل للمنتجات الحيوانية والغذائية التابعة للعتبة العباسية المقدسة تعاقدتها مع مجزرة دواجن الديوانية لتجهيزها بالدجاج يحمل بصمة (ماركة الكفيل). ويأتي هذا التعاقد ضمن سلسلة تعاقدات مع شركات عراقية متنوعة؛ وذلك لأجل تحقيق الاكتفاء الذاتي ورفد الأسواق العراقية بمنتجات طازجة، ودعماً للمنتج المحلي وتشجيعاً للأيدي العاملة العراقية.

متابعة: طارق الغانمي





المهندس مهند عصام محمود



المهندس علاء الخفاجي



الاستاذ قاسم علي عباس



الاستاذ مرتضى معنوق

مع شركة نور الكفيل، سيعطينا المجزرة، وستكون أحد روافد المهمة العراقية بمنتج عالي الجودة، لدعم المنتج المحلي والنهوض بالقطاع الاقتصادي للبلد. ناهيك عن تشغيل الأيدي العاملة العراقية.

**المهندس مهند عصام محمود** **المشرف العام على المجزرة:** نور الكفيل للمنتجات الحيوانية والغذائية التابعة للعتبة العباسية

تعمل مجزرة دواجن الديوانية بطاقة إنتاجية (٦) طن في الساعة وما يعادل (٥٠) طناً يومياً، ونطمح بالمستقبل القريب رفع الطاقة الانتاجية تصل إلى (١٠٠) طن يومياً. المجزرة تعمل بواقع مجموعتي عمل باليوم، في كل مجموعة أكثر من (١٥٠) عاملاً جميعهم من الألبان، حيث تعتبر منتجات شركة نور الكفيل ذات جودة عالية وأسعار مناسبة مما ساهم في إعانة المواطن البسيط.

منافساً لنا بل وجدناها عوناً لنا في تطوير خبراتنا وخبرات الأيدي العاملة وتطوير عملية تسويق المنتج، لذلك لم يخلوا علينا بأي معلومة لديهم، ونقلوا كافة خبراتهم لنا في هذا المجال، ليكون المنتج منتجاً منافساً للمستورد بشكل كبير.

شركة نور الكفيل عملت على سحب كافة الكميات التي تنتجها المجزرة وتوزيعها على نقاط البيع المباشر في عموم محافظات العراق، وهناك خطة عمل لفتح حقول دواجن جديدة ومجزرة أخرى لتغطية حاجة السوق.

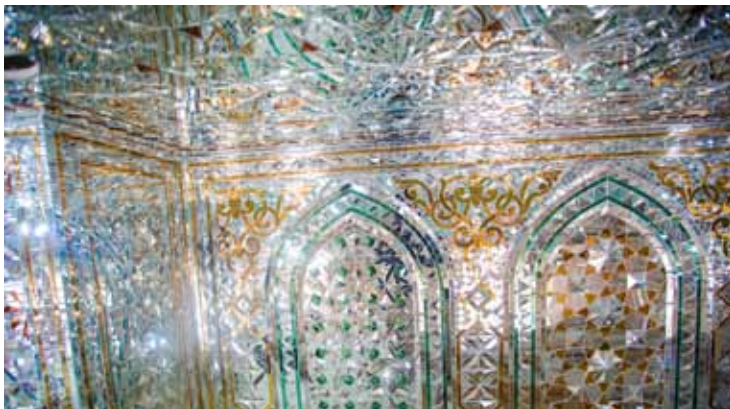
**معاون المدير المفوض للمجزرة المهندس علاء الخفاجي أكد من جهته:**

إن العقد مع شركة نور الكفيل عاد بفائدة كبيرة على المجزرة؛ لكونهم رافقونا خطوة بخطوة، وتوقعنا أن تكون شركة الكفيل

للأوداج الأربعة، وهما: مجرى الدم الصاعد والنازل ومجرى الهواء ومجرى الطعام، وفي حال وجود ذبيحة فيها إشكال في الذبح نُسارع برفعها وإخراجها من خط الإنتاج وإتلافها. ويكون عملنا ليس فقط ذلك بل متابعة العمل من مرحلة الجزر لغاية عملية التعبئة والتحميل، ومن الله التوفيق.

الحمد لله العمل كفريق واحد





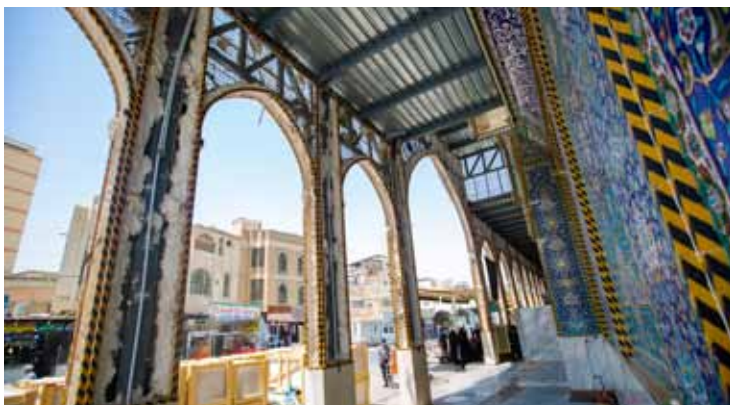
## قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يعلن عن

الكوادر العاملة في هذا المشروع حيث تمت هذه الاعمال وفق مراحل متقدمة في انجازهم، فبعد الانتهاء من الجزء الاكبر والاهم من المشروع وهو اعمال ركائز الهياكل الكونكريتية، من بعد ذلك موضعا: تم تجهيز المشروع بمنظومة التكييف المركزي وهي من منشأ عالمية معروفة ورصينة،

نوعية في اطار استيعاب جموع الزائرين القاصدين الى هذا المشهد المشرف، وازداد الصائغ قائلاً: بعد رصد مساحة وصلت الى اكثر من (١٠٠٠ كم) من اجل توسعة مقام المهدي (ع) هذا المشروع الذي يعد اضافة

متابعة: أحمد صالح  
كشف رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الاستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ عن نسب انجاز اعمال توسعة مقام الامام المهدي (ع) هذا المشروع الذي يعد اضافة

توسعة مقام المهدي (ع) هذا المشروع الذي يعد اضافة







المهندس ضياء مجيد الصائغ

## مراحل انجاز مشروع توسعة مقام الامام المهدي

الان في تركيب المرايا الخاصة بالجدران والسقوف فقد حرصنا على ان تكون ذات اشكال مميزة من خلال النقوش والزخارف الزجاجية التي يتم التصميم والتنفيذ بواسطة ايد عراقية، والمشروع ككل ايضاً من انجاز

كما يتم التدرج بأعمال التغليف ومياه الامطار، من جانب اخر من الداخل بمادة المرمر التي وبالتوازي مع الاعمال المذكورة اوشك الكوادر العاملة على الانتهاء تمت المباشرة بنصب منظومة الانذار المبكر والحرائق تردفها منظومة متطورة للاتصالات، تغليف السطح (بالشتاكر) بالإضافة الى منظومة الكهرباء. الخاص بالأسطح وايضا التغليف وقال الصائغ ايضا: يجري العمل بواسطة المواد العازلة للحرارة







## مؤسسة كفيل زينب عليها السلام التطوعية لخدمة الزائرين شعار الخدمة الحسينية وهوية الانتماء الزينية

التشرف بخدمة الزائرين عنوان حملة المتطوعين في مؤسسة كفيل زينب عليها السلام الذين لا ينقطعون من الحضور الفاعل خلال الزيارات المليونية التي تشهدها عتبات العراق، فهي مؤسسة تعمل وفق برنامج منظم تسعى من خلاله الى دعم الجهود الكبرى المبذولة من قبل ادارة العتبات المقدسة في مختلف مدن العراق المقدسة.

### تقرير: احمد صالح

**وللمؤسسة حضور فاعل في كربلاء المقدسة خلال ايام التوافد الغفير من قبل الزائرين، وللتعرف على طبيعة عملها كان لنا لقاء مع جناب الشيخ محمد العبادي مسؤول المؤسسة ليجدثنا قائلاً:**

خدمة الإمام الحسين عليه السلام مسؤولية كبيرة إضافة الى شرفيتها ورفعتها وكرامتها والمستوى الرفيع الذي يكون عليه خادم الحسين الحقيقي (بمواصفات حسينية خاصة) متوسماً اخلاق المعصومين وسيرتهم، فكما خدمة الإمام الحسين لها مواصفات خاصة فخادم الحسين له مواصفات خاصة به حتى يصدق عليه القول بأن هذا خادم الحسين واهم صفة يتحلى بها خادم الحسين هي ان يكون عارفاً بحقه، سائراً على نهجه وأخلاقه وسيرته العطرة؛ كي يكون خادماً حقيقياً للحسين تلك الخدمة التي يتشرف بها حتى الملائكة المقربون.

مؤسسة كفيل زينب عليها السلام عقد أول اجتماع لها في ايار من العام (٢٠١٠م) الموافق (١٤٣١ هـ) مؤسسة ولاؤها الى المرجعية العليا في النجف الأشرف ليس لها طابع سياسي او حزبي او عرقي هدفها خدمة الدين الحنيف المتمثل بمدرسة أهل البيت عليهم السلام نشاطها تطوعي لخدمة زائري الإمام ابي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام والإمامين الكاظمين والإمامين العسكريين عليهم السلام وباقي المراقدين المقدسة في العراق، ومقرها في بغداد، ويكون تمويلها تمويلاً ذاتياً من خلال الاعضاء.

مبينا: تتكون مؤسسة كفيل زينب عليها السلام من عدة اقسام قسم المتطوعين الرجال، قسم الزينبيات، قسم الشباب.

قسم المتطوعين وهم من اصحاب المهن الحرة ومنهم موظفون، واغلبهم من الخريجين ممن يحمل شهادات جامعية، موزعين على عدد من الجامعات، وهذه الجامعات تكون بأسماء اهل البيت عليهم السلام، أما الفروع فهي في بعض المحافظات: فرع العمارة، فرع الصويرة، فرع الديوانية، فرع ذي قار.

قسم الزينبيات يتكون من المتطوعات اللواتي هن على ثقافة دينية واسعة من خلال الدروس الحوزوية والدورات التوعوية المنظمة لهن.

قسم الشباب هم من الذين لم يبلغوا الـ ١٨ من اعمارهم ويكون عملهم في قسم الخدمات وفي العمل في مواكب ومجالس العزاء التي تقيمها المؤسسة ايام المناسبات الدينية.

**من جانب آخر، تحدث لنا الاستاذ رحيم داغر جياذ مسؤول الاعلام والعلاقات في المؤسسة قائلاً:**





الاستاذ رحيم داغر



الشيخ محمد العبادي

تشارك مؤسسة كفيل زينب

عليها خدمة الزائرين في كافة

المراقد الشريفة بالعراق ومن هذه

المشاركات مراسيم تبديل الرايات

في العتبة العباسية المقدسة تشرفت

مؤسسة كفيل زينب عليها بالمشاركة

في مراسيم تبديل راية قبة الامام

الحسين واخيه ساقى عطاشى

كربلاء عليها برايتي الحزن والأسى

بذكرى حلول شهر محرم الحرام

وذكرى واقعة الطف الاليمة وايضا

زيارة العاشر من المحرم الحرام

من خلال تنظيم المواكب المعزية

التي تقد الى العتبة العباسية

المقدسة وتساهم المؤسسة بشكل

فاعل في عملية تنظيم عزاء

ركضة طويريج الخالدة، وتشارك

مجاميع من الاخوات الزينبيات مع

فوج حماية الحرمين.

مبيناً: تشارك المؤسسة من

خلال اعضائها مع خدمة العتبة

العباسية في حفظ النظام من

للمرقد الشريف للمولى ابي الفضل

العباس عليه وكذلك داخل الصحن

الشريف لتنظيم المسير على مدار

٢٤ ساعة.

واضاف: في ما يخص الخدمة

خلال شهر رمضان المبارك فتكون

وفق جدول معد مسبقا من قبل

المؤسسة وهي كالاتي:

الخدمة في كربلاء المقدسة.

في العتبة العلوية المقدسة.

في العتبة الكاظمية المقدسة.

الخدمة في العتبة العلوية

المقدسة في ذكرى استشهاد أمير

المؤمنين عليه.

الخدمة في العتبة العباسية

المقدسة في ذكرى ليلة القدر

المباركة.

الخدمة في العتبة العسكرية

المقدسة.

الخدمة في العتبة العباسية

المقدسة (ليلة العيد).

مولى الموحدين أمير المؤمنين علي

بن ابي طالب عليه مع اخوتهم

ضمن قسم حفظ النظام بالعتبة

العلوية المقدسة موزعين على

الابواب الشريفة للمرقد الطاهر

وكذلك بتنظيم العمل داخل

الصحن الشريف والحرم الطاهر

ولمدة ثمانية ايام.

وتابع جواد قائلاً: في ما يخص

الزيارة الشعبانية، تشرف

مؤسسة كفيل زينب عليها باستلام

واجبها في خدمة زائري ابي

الاحرار واخيه ابي الفضل عليه

القادمين من انحاء العالم لإحياء

ولادة منقذ البشرية الامام المهدي

المنتظر عليه حيث تشرف بهذه

الخدمة ثلة من متطوعي مؤسستنا

من الرجال قسمت واجباتهم في

العتبة العباسية المقدسة في قسم

حفظ النظام في الابواب الطاهرة

خلال التوزيع على الابواب للمرقد

الشريف وكذلك تنظيم حركة

الزائرين داخل الصحن الشريف

والحرم المطهر لأبي الفضل

العباس عليه.

كذلك شاركت مع اخوانهم

في فوج حماية المرقدين موزعين

على قواطع العمليات والسيطرات

الخارجية. لم يقتصر عمل

المؤسسة على الرجال فقط وإنما

هناك واجب تم تكليف العناصر

النسوية قسم الزينبيات في

المؤسسة بأدائه مع فوج حماية

الحرمين وتنظيم حركة الزائرات

والمشاركة مع اخواتهن الزينبيات

في العتبة العباسية بحفظ النظام.

مؤكداً: الواجب لم يقتصر على

العتبة العباسية المقدسة وإنما

كانت هناك ثلة طيبة من اعضائها

تشرفت بخدمة معزي وزائري



# عرين الشمس

رجاء محمد بيطار



بين المدينة ومرو، اصطفت مواكب الرحيل.. وبينها وبين القلوب الوالهاات مواعيد وداعٍ جديد.. هو الرضا.. يقرع أبواب الأرواح المحلقة بوعودٍ وعهود، لا تفلها نارٌ ولا حديد، ولا زمنٌ يطول ويصوّل ويجول، بل ينصاع تحت جنح العزم الذي لا يحيد.. هو الرضا، علي بن موسى عليه السلام، سليل المصطفى؛ مجدٌ ونقاءٌ وتقى.. قمةٌ من قمم آل محمدٍ صعبة المرتقى.. وتتسكب خيوط الشمس من عليائها، لتلتفّ حول موكب يزري بضيائها، فتلامس مشارق العصمة، وتستمدّ الدفء والنور من قلبه الصبور، فيحملها رسائل شوقٍ وتوقٍ إلى كل آبائه الكرام وأمهاته الطاهرات..

"وقبرٍ بيغدادٍ لنفسٍ زكيةٍ تضمّنها الرحمن في الغرفات.. وقبرٍ بطوسٍ يا لها من مصيبةٍ توقّد بالأحشاء في الحرقاتٍ إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً" يفرّج عنا الهمّ والكرباتٍ لا فضّ فوك يا (دعبل)؛ لقد نطق الروح القدس على لسانك، فأبنت بأبياتك ما حفّز الإمام على إظهار علمه وإتمام بيانك، فألقى علينا بعض ما خفي من سرّ آل محمد.. هو الرضا.. حبيبٌ من أحبّاء الله، ووليٌّ من أوليائه، كريمٌ لا يُعرف الكرم إلا في مواطنٍ عطائه، عليمٌ لا يُستقى العلم إلا من مواطن ثنائه.

ويقف علماء المصر إلى جانب فقهاءه، ويقف موسى والسحرة بإزائه، فإذا عصاه تلقف ما يأفكون، وإذا شمسه الباهرة تكشف زيف معادنها فيطأطئون لعلاه ويُطرقون.. وينقلب السحر على الساحر، ويُلقى السحرة سجّداً، فيعلم المأمون أن ما يخطّط له ويقدر وهمٌ وجنون، وأنه في وحول دنياه غارق، كلما تلملم ازداد غوصاً، وكلما أتى بحركة يروم بها الخلاص ساقته إلى عمقٍ ساحق، أعمق من كل عمقٍ سابق، فهو يبحث عن الكدر في الصفو الرائق.. ويريد أن يكيّد للرضا عليه السلام، فيعرض عليه الخلافة؛ لكي يشكّك العوام في أحقية إمامته، ويصوّره طالباً للسلطان في وهج زهادته، ولكن الإمام العالم بطويته، يرفض مظهراً لحجته: "إن كانت الخلافة لك وجعلها الله لك، فلا يجوز أن تخلع لباساً أبسكه الله، وتجعله لغيرك، وإن كانت الخلافة ليست لك، فلا يجوز لك أن تجعل

لي ما ليس لك!" × حتى إذا علم فرعون أن أمره مكشوف، وأنه عند الإمام ظاهرٌ ومعروف، لجأ إلى التهديد والوعيد ليحقق مأربه: "إنك تتلقاني أبداً بما أكرهه، وقد أمنت سطوتي، فبالله أقسم لئن قبلت ولاية العهد وإلا أجبرتكَ على ذلك، فإن فعلت وإلا ضربت عنقك!" (١). لقد علم المأمون أن السلطان لا يحتاج طاغية زمانه ليُتوجّه، فهو للقلوب سلطانٌ تعرفه بفطرتها، وهو قبلتها وهي إليه تتوجّه، ولقد بهت الذي كفر، وإنما قبل الإمام بذلك العهد المنكر مكرهاً، لأمرٍ قد قدّر، ويُمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴿١﴾ ولئن نادى السحرة: "بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون"، حتى إذا رأوا آيات الله أقنوا ساجدين، فلقد قهرت آياتك يا بن النبي والوصي كل جبارٍ عصيّ، كما فعلت آيات أبيك إذ وعظ في طامورته كل سجّانٍ عتيّ، وتاب على أكفّ ورعه وتقاه حتى

قلب تلك البغيّ، ولكن من "غرّته الدنيا وباع حظّه بالأرذل الأدنى، وشري آخرته بالثمن الأوكس، وتغطرس وتردّي في هواه"، ما كان له إلى التوبة سبيل، وما التوبة إلا حبّ علي عليه السلام، وبين "علي" و"علي" و"علي"، ضربة خارجي وشربة أمويّ وسمّ عباسيّ، حتى لكان السم الذي نقع فيه ذاك الشيطان سيفه الأخرس أربعين صباحاً ليضرب به هامة الحق، قد سرى إلى قلوب أبالسة الإنس، فبثّوه دنساً ممجوجاً في هوى النفس، يحملها على كلّ إثمٍ وعدوانٍ ورجس، فتتلوّث أيدي الخطاة بدماء القدس، ويغورون كما عاد وثمود وأصحاب الرسّ، إلى أعماق لحدٍ وأشقى رمس، ليكون عليهم شاهداً في الدنيا والآخرة أنهم قد أضاعوا الطريق، وتاه عنهم في غمرة عماهم حتى عرين الشمس.

(١) المصدر: منتهى الآمال للشيخ القمي، المجلد الثاني.



## أوراق الرزنامة.. (٣)

### لجنة البحوث والدراسات

بغداد، يُكنى بابن المعلم، انتهت سياسة متكلمي الشيعة لديه مقدم في صناعة الكلام، كانت الكتب الفقهية تنقل الاحاديث المروية عن الائمة الاطهار كما هي مع السند، الشيخ المفيد أسس فقها جديداً، واعتبر ان العقل هو الطريق الموصول الى مفاهيم الكتاب والسنة بل ذهب الى القول الى حديث يخالف احكام العقل يعتبر حديثاً مرفوضاً.

**ثالثاً- كتاب (شرح أصول الكافي)، وكتاب (شرح الاستبصار)، وكتاب (الفوائد المدنية):**

تحدثوا عن مؤلفهم الشيخ محمد امين بن محمد شريف الاستريادي، محقق ماهر فقيه محدث ثقة جليل.

والرجوع الى موطنه الأم الحلة. تولى نقابة الطالبين سنة ٦٦١ هـ ورفض وزارة المستنصر العباسي، وقال: إن العمل وفقاً لرغبات الخليفة يؤدي لخلال العلاقة مع الله تعالى والعلاقة مع الله تعالى تزجج خلفاء السياسة.

**ثانياً- كتاب (المقنعة والأمالى):** حاورت الكتاب عن مؤلفه (الشيخ المفيد): هو محمد بن محمد النعمان تلميذ الشيخ الصدوق واستاذ الرضي والمرضى والشيخ الطوسي، أسس الفقه الجديد والاستفادة من العقل كعنصر في عملية الاستنباط. ولد في قرية تسمى (سويقة ابن البصري) التابعة لـ (عكبرى) شمال

يعجبني تواضع الكتب التي تبسم عند محاورتها، فأنا حاورت بعض الكتب المهمة في هذا العدد فرحبوا بي:

**أولاً- كتاب (اللهوف على قتلى الطفوف):**

قلت له: أنا أعرف مؤلفك هو (السيد بن طاووس)، لكن لا أعرف لماذا سمي بالطاووس فقال: إن جده كان مليح الصورة، لكن قدماء غير متناسبة مع حسن صورته، فجمع قصصات والده موسى بن جعفر وهو من كبار المحدثين تعرض السيد لضغوط من قبل الحكومة العباسية، تحته على تسلّم بعض المواقع الحكومية، مما اضطره لترك بغداد



سلسلة المقالات المشاركة في مسابقة أفضل مقال  
المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الشايف الرابع  
تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)



## أحلام مقاتلين يحقها قانون الجذب في فتوى المرجع الأعلى

عادل الموسوي

كأن التاريخ أراد منعطفاً، ليدون ما يعبر به عن ذات الأمة ومكنونات ضميرها، وما آل إليه أمرها، بعد أحقاب هامشية لم يجد فيها ما يستحق الإشارة والتدوين، اختار عصر المرجع الأعلى، استوقفته الفتوى المقدسة، فدار في فلكها، وتأمل قلوب من تعلقت أرواحهم ببسملتها المباركة وختمها الشريف، وانعطف ليتقل مشاعر المقاتلين بلسان حال أحدهم -وهو يتحدث للتاريخ- قائلاً:

مذ كنت شاباً يافعاً راودني حلم معركة مقدسة تحت راية شرعية تبذل فيها النفس وهي مطمئنة.

ولعل طيف عاشوراء رسم في مخيلة الطفولة -لدي- لا بدية الحضور في تلك الواقعة.

حرب الثمان لم تكن حربي ولا الخليج ولا غيرها، كنت أتوق لفلسطين بمقدار إدراك ذي الثمانية عشر عاماً تزيد أو تنقص، ربما كانت أحلام يقظان بالبطولة، أين أنا وأين السبيل إليها، وأين السبيل بعد بضع وعشرين من العمر في الالتحاق بالمجاهدين في الاهوار -مثلاً- ومثله الانتفاضة الشعبانية من قبل، لا يقين -لدي- تام بالشرعية، وأي إذن بالخروج وأين السبيل للفتوى والنفس

(عزيزة) لا تبذل كيفما اتفق، ربما كانت النفس تبرر لنفسها: "إن عمل العامي بلا احتياط ولا تقليد باطل وغير مبرر للذمة"، صراع مع النفس وربما فقدان للثقة، أو شعور بعدم الأهلية والقبول، تقنطني -آية-: "وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ...".

في دعاء العهد أتردد عند "فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرّاً كَفَنِي شَاهِراً سَيَفِي مُجَرِّداً قَتَاتِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي"، لعلني لا أكون صادقاً بقولي، تحدثني النفس: إنما يكون ذلك بعد الموت، وعند ذاك إن علم الله بي خيراً أخرجني، فأرجع لها بالقول: لكن صراط الآخرة هو صراط الدنيا "وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً" ومن لم يوطن نفسه في الدنيا لخدمة الحجة بن الحسن فما له في الرجعة من نصيب.

أتردد بقول: "يالييتنا كنا معكم سيدي..". ويؤلمني نبز الشائئ مستهزئاً يدعوننا بأهل "يالييتنا"، ويعني إننا كاذبون، وكم من خطيب مثبط قص حلم ذلك الذي حضر عاشوراء في منامه وكأنه سمع نداء الحسين (ع) ففر





من المعركة فوق لوجهه ليستيقظ وقد هوى من سريريه، فقال: كفوا عن قولكم "ياليتنا"، ويعني أننا لسنا أهلاً لذلك. كانت الكلمات قاسية مثبطة مهينة، معاول تهدم في الذات العراقية، وتزييف صورتها الناصعة، حتى لفظت الذات العراقية أنفاسها الأخيرة، لم يصيبها من القهر والظلم والاستبداد والحروب والحصار وضحايا الإرهاب بقدر ما أصابها من خذلان الأصحاب وشماتة الناصبين.

لفظت أنفاسها الأخيرة وخنعت للهزيمة كاستسلام الذبيحة للسكين، حين وقفت (داعش) على أعتاب بغداد "وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِعًا إِنْ كَادَتْ تُتْبَدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" فتفخ في الصور من الصحن الحسيني المقدس، أمام القبر الشريف، وعند منبر الجمعة

وقف الشيخ عبد المهدي الكربلائي منادياً: "وَأَنَّ مِنْ يَضْحِي مِنْكُمْ فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنْ بَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَأَعْرَاضِهِمْ، فَإِنَّهُ يَكُونُ شَهِيداً...". إنها (الفتوى المقدسة) هي هي والله المعركة التي راودني حلمها شاباً، وادركتها كهلاً، وما أمكنه من شعور وأنت في خط الصد وقد تيقنت مرضاة الله وإنك تحمل مسؤولية العراق واثق الخطى بالسير الى الله.

ها وقد تحققت أحلام الشباب والشيخ بتلك المعركة وقد جذبها قانون المرجع الأعلى وتحقق لجيل خطف خيالاتهم طف كربلاء.. (لطميات حمزة، وطن، نعي سيد جاسم، محاضرات الشيخ الوائلي، مقتل عبد الزهراء الكعبي، المشاية، الزيارات والمواكب والخدمة، الحوزة وطلبة العلوم الدينية، التقليد والرسائل العملية، اللطم والزنجيل والتشابه،

والطبخ، السواد والرايات، أيام عاشوراء ومجالس عاشوراء ومناخ عاشوراء وما أدراك ما عاشوراء ثم ما أدراك ما عاشوراء). إن تلك المجالس وذلك الإحياء للشعائر وتلك البيئة والمناخ العاشورائي هي التي أوقدت في قلوب المؤمنين جذوة الانتظار لمعركة مقدسة تحت راية شرعية لتفريغ شحنات الألم واللوعة لما فات من إدراك تلك المعركة ظهيرة العاشر من محرم.

وإن فتوى المرجع الأعلى هي التي أعطت تلك النفوس الناقصة فرصة البذل في سبيل الله وهي مطمئنة ف"أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ" فكانت الفتوى المباركة مؤيدة مسددة بمنزلة (السكينة) من الله سبحانه "وَأَتَابَهُمْ فَفَتَحَا قَرْيَةً". شكراً لك سيدي المرجع، إذ رفعت لنا راية نقاتل تحت ظلها..

أنقذتنا من حيرة الحياة بلا قيمة.. منحتنا الأمان والاطمئنان.. أخرست من دعانا -مستهزئاً- بأهل (ياليتنا كنا معكم..). فكنا بحق معهم، وما أعظم ما فزنا به معهم. خرجنا أحياء شاهرين بنادقنا فكيف لا ندعوا دعاء "فَاخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي.. شَاهِراً سَيِّفِي" ونلبي دعوة الحجة عليه السلام وقد لبينا دعوى نائب الحجة. هذا هو ضمير الأمة ووجدانه عجز في ما مر من حقب التاريخ في التعبير عن مولاته، واستجابته لنداء أوليائه، فأدرك كنهه المرجع الأعلى فاستند واعتمد ووثق بالنصر، وارتكز بدعائهم ما لمح بهينه البرزخية من إخلاص مقاتليه، فدعا للدفاع الكفائي بتلك الفتوى العظيمة المباركة لتكون منعطفاً تاريخياً وتكون للعراقيين مفخرة وعزا.



سلسلة المقالات المشاركة في مسابقة أفضل مقال  
المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثنائي الرابع  
تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)



## فتوى الدفاع المقدسة وحنكة الوصايا

عبد الأمير هاشم

الانشغال في الدفاع عن الإسلام والحرب ضد داعش قد تأخذ الانسان الى الحرب بكل ما يمتلك من انفعالاتها وضراوتها وقساوتها فربما ينسى نفسه في وسط هذه المواجهات العارمة الكثير من القضايا الأساسية للمواجهة وفتوى الدفاع المقدسة كانت تركز الهمة على تلك المبادئ السلوكية القويمة، لذلك كان يردف الجبهة دائما بحكمته ووصاياه فهو (دام ظله) يعتبر الحضور الى ساحات الجهاد وجبهات القتال توفيقا، فيخاطبهم بالذين وفقهم الله للقتال، وهذا التوفيق مرتبط بالله ودين الله، بمعنى هناك تأثير قدرة الدين وتفضيل الهي يرتبط بحدود سلوكية وآداب اوجدتها الحكمة واقتضتها الفطرة، هي الدلالة على وجود الدين في قلب المقاتل ولا بد من امتثال لمبادئ الإسلام ومن خالف هذا الامتثال واسقط هويته الايمانية في غمار الحرب الهوجاء، تمثل سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) بوصايا النبي ﷺ: لا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا شيئا او صبيا ولا امرأة ولا تقطعوا شجرة)، هذه مجموعة قيم هي مفردات الايمان وفقرات الانتماء الحقيقي، فما اعظم الخطيئة في قتل النفوس البريئة يقول الامام علي ﷺ: لا تقووا سلطانكم بسفك دم حرام.

احد المعاندين الدواعش الى الشرك، لكنه ينسبهم الى البغي وكانت من ضمن الوصايا السلوكية عدم التعرض لغير المسلمين وعدم التطاول على مال اطلاقا، كانت الفتوى تعتني بتطهير السلوك وتوصي بعدم التأثير بالخصم من باب ردة الفعل وبهذا تعرت هوية الدواعش وسلوكها الاجرامي الذي اصبح يوصمهم بالعار وتسامت الفتوى بغز الانتماء لمنهج اهل البيت ﷺ.

قصيدة الفتوى المبارك أن لا تقاد الحروب سياسيا فيضيع الحق، لهذا كان سماحته (دام ظله الوارف) ينصح بعدم النكايه ولا استباحة للحرمان ولم ينسب



سلسلة المقالات المشاركة في مسابقة أفضل مقال  
المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثنائي الرابع  
تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)



## فتوى الدفاع المقدسة والنهوض الإنساني

قصي عقيل مسلم

دخول داعش وبهذا الشكل المخيف لاحتلال العراق، أعطى الصورة الواضحة عن وجود مصالح واهداف وغايات سياسية بإمكانات كبيرة، تحركت لاقتراس بلاد النهرين، بعدما استطاع الجهد السياسي ان يشيع العنف والفوضى وان يسلب من المواطنة روحها فيضعف الشعور الوطني، وانهار شبه كامل للقوى الوطنية المواجهة والتي هي الأخرى اتهمت بوطنيتها، فهب النداء المرجعي فتوى لتخرج العراق من محنة الوجود الى فاعلية المواجهة، ووضع كل عراقي امام مسؤولياته التاريخية، والإنسانية، والوطنية، فكانت الفتوى المباركة تتطوي على مضامين مهمة اكتسبت أهمية كبيرة لدى جميع الاطراف العراقية الوطنية، وكسبت المجتمع العراقي كونها فتوى صادرة من المرجع الاعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) لما يمثله من ثقل انساني ومن صفاء وحكمة كبيرة.

ولكونها انطلقت من المرجعية الدينية العليا، من ذات الهوية، من داخل الخارطة الوطنية العراقية، عملت على وقف النزيف القادم من خلف الحدود، القضية لا تعني السياسات والتحزبات وانما البحث عن الحرية عن نهوض امة ترفض الازلال وتجمع العراقيين. لم تكن الفتوى طائفية او عرقية أو جهوية بل جاءت من قلب يرفع راية السلام، وعززت الموقف الجهادي حين عززت القدرات المؤسسية الوطنية؛ كونها كانت ابنة الطرف، وتوقيتها كان هوية. الفتوى منذ انطلاقتها الأول تجاوزت المصالح الشخصية وسعت لعراق سلمي مستقل لجميع أبنائه، كان الهدف هو صد تمدد الجماعات الإرهابية التي أصبحت تقاتل على اسوار بغداد، فهبت الجماهير العراقية لنداء المواجهة المعنوية ليس غايتها استنهاض روحية التصادم بل لنشر معالم

الإسلام، وكشف الزيف، لذلك وقف مع الجماهير المتطوعة ووقف معها كل مثقف عراقي يحترم الانسان ويدرك معنى التداول السلمي للسلطة والسيادة الوطنية العراقية، ويعرف تماما ان داعش ما كانت يوما تمثل هوية المجتمع العراقي، والمثقف يدرك تماما معنى المرحلة وابعادها دون هذه



## قراءة في بحث..

## من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر بعنوان (فقه الإصلاح.. مبادئه.. وادواته.. ومراحله)

للسيد منير الخباز

لجنة البحوث والدراسات

جميع البحوث التي تقدم في المؤتمرات الفكرية والثقافية تأخذ حيزاً كبيراً في تأملات القراءة الانطباعية الشمولية غير المتخصصة في حرفة النقد، وهذا الأمر ليس بالأمر السهل إطلاقاً. ففي قراءة بحث السيد منير الخباز في بحثه (فقه الإصلاح، مبادئه، وادواته، ومراحله) وهو من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر في جلسته الأولى، نجد هناك مرتكزات في العمق الإصلاحي، تصل لحد الفلسفة المنهجية التي لا تدرك إلا من قبل أهل الاختصاص الفقهي.

والأهم أن مثل هذا البحث المهم سيأخذ مساحة واسعة من الشرح والاستبيان والمقارنة بين المدارس الفقهية؛ ليصبح الأمر عسيراً على الملخص الذي يقرأ في المؤتمر أن يحتويه، سيجعله يعاني من إمكانية احتواء الموضوع أو التدريج في إعطاء المعلومة الفقهية للمتلقي. والمفكر اليوم همه الأول هو تعالق الموضوع أو فكرة الموضوع في ذهنية المتلقي وموضوع

الإصلاح يرتبط بصفات متعددة وبروابط إبداعية كثيرة، ومع كل هذه الجهود الإبداعية للعلماء والفقهاء، ما زال موضوع الإصلاح له مساحات فكرية واسعة.

وبحث سماحة السيد منير الخباز امتك مدخلاً لتضمين بعض النقاط في تحديد مفهوم الإصلاح: كاعتدال القوى في شخصية الإنسان القوة العقلية، القوة الشهوية، القوة الغضبية، وهناك عنصر استمرار هذا التوافق بحيث يصبح ملكة متميزة في شخصية الإنسان.

وتوفر هذه العناصر تعني صدق قنوتات الإصلاح، ولدينا تعني قدرة المنجز على تأكيد القدرة في تحديد هوية الإصلاح، وموقفه ورؤيته ووجوده في النص القرآني فقد تحدث القرآن الكريم في مفردة الإصلاح وفي ١٦ آية ليرشدنا بأن الإصلاح مشروع سماوي، نجد أن خبرة الباحث تضغط على ديمومة الإصلاح وديمومة العلاقة الجوهرية بين صلاح الأرض وانبثاق الإصلاح في الحجة

المعصوم في الأرض. الاختزال المعنوي هو (ليقوم الناس بالقسط) ذروة الهدف الإصلاحي تحليل استقصى نوع الإصلاح، هناك مشروع إصلاحي عام ومشروع إصلاحي خاص وارتباط الإصلاح في أحد معالمه بالصلاح الاقتصادي وهذه القوانين السماوية وضعت لتحديد مسيرة الإصلاح.

فلسفة التشريع ترتكز مع روحية هذا البحث وتكمن في الحث على تكوين ملكة الإصلاح عند كل فرد، ويرى أن الفقه الاجتماعي ينقسم إلى فقه ولائي وهو مفهوم ما تقوم به السلطة التشريعية المتمثلة بالمعصوم أو نائبه من القوانين العامة، والفقه المعاملي والفقه الجزائي والفقه الرابع الفقه الإصلاحي محورة مقاومة الفساد الاجتماعي.

نجد أن الولوج إلى عمق الموضوع سيضعنا أمام وحدة متكاملة من مفهوم الإصلاح كالإصلاح التمهيدي والإصلاح الردعي والفقه الحقوقي لكنه

كما نوهت في مقدمة الموضوع يلج بؤرة الاختصاص الفقهي؛ لكونه يعرض بحثه في مؤتمر متقدم، ونحن نعلن في القراءة المتواضعة إلى ملخص الملخص أو لنقل تبسيط الملخص والتأمل في هذا الملخص هو التأمل المدرك في ماهية الإصلاح والمعروف ما كان حسناً فعلاً أو شرعاً بهذه السعة يتحرك نحو القضايا العبادية والمعاملية والقضايا الاقتصادية بمجالاتها المختلفة، من مقومات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هناك عمل لغاية إيجابية لكن هناك احتمال التأثير بالمعنى السلبي لا بالمعنى الإيجابي؛ كون الفاعل مصراً على المعصية.

وذكر في ملخص بحثه العديد من الاتجاهات الفقهية وقارن بين هذه الاتجاهات لنحصل على رأي الباحث موقعاً بخبرته وقوة حضوره.. بحث السيد منير الخباز من البحوث المتوثبة ذهنياً وامتلك في بحثه حراكاً ثقافياً تأملياً كبيراً.



## نزهة ثقافية...

### اللجنة الثقافية

#### (القَانِطِينَ):

قال تعالى: ((قَالُوا بَشَرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ))  
﴿الحجر/٥٥﴾، تعني اليائسين من رحمة الله تعالى، وهنا جاء حكم: ((قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ)) ﴿الحجر/٥٦﴾ أي الذين اخطؤوا طريق المعرفة لا يعرفون سعة رحمة الله تعالى وكمال قدرته.

((وَأَمْرَاتُهُ قَاتِمَةٌ فَضَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَنْعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ)) ﴿هود/٧٣﴾ يلوح في الكلام آثار اليأس والقنوط، ولذلك قابلته الملائكة بنوع كلام يطيب انفسهما فما كان هو ولا اهله يعلم انه سيرزق ذرية.

وجاء في كتاب تفسير الأمل للسيد الشيرازي ان إبراهيم عليه السلام طمأنهم بعدم دخول اليأس من رحمة الله عليه وانما هو في امر تلك القدرة التي تجعل من اختراق

النواميس الطبيعية أمر حاصل وبدون الخلل في الموازنة، قال سبحانه تعالى: ((قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ)) ﴿الحجر/٥٦﴾، ان الظالمين هم الذين لا يعرفون الله وقدرته المطلقة.

#### (مُنْظَرِينَ):

قال تعالى: (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ) ﴿الدخان/٢٩﴾ جاء في كتاب (التبيان في تفسير القرآن) انه ان انزل عليهم الملائكة ولم يؤمنوا لم ينظرهم الله بل كان يعاجلهم العقوبة، ويرى انهم عوجلوا بالعقوبة، ولم يمهلوا من سعى لقتل الحسين عليه السلام وبنات مسرورا.

وجاء في كتاب التفسير الأصفى انه لا يمهلهم ساعة وقال انهم (وما كانوا منظرين) أي ما كانوا مهملين الى وقت آخر. وفي كتاب (تبيين القرآن) معنى منظرين مهملين؛ لأن مشيئة الله اقتضت ان يكون نزول الملائكة عند الموت أو العذاب.

وقال الله تعالى: (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ) ﴿الحجر/١٦﴾ لمن نظر الى السماء. وفي تفسير الميزان، ان الله أعطى لإبليس الإنظار الى يوم الوقت المعلوم فقد ايده عليه بالملائكة الباقيين ببقاء الدنيا ولم يقل سبحانه انك منظر بل قال انك من المنظرين، فأثبت منظرين غيره وجعله بعضهم.

#### (شَيْع):

قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ) ﴿الحجر/١٠﴾ شيع الاسم واحد هم مشيعة لمتابعة بعضهم بعضا في الأحوال التي يجتمعون عليها في الزمن الواحد، والشيعه في نظر اللغويين هم الجماعة المتعاونون، ويقال للشجاع شيع.

وجاء في كتاب التفسير الأصفى للفيض الكاشاني (قدس سره): الشيعة تعني الفرقة اذا اتفقوا على مذهب او طريقة من شاعه اذا تبعه، ويرى السيد مكارم الشيرازي ان الشيعاء الانتشار والتقوية، اصلها من المشايعة وهي

المتابعة يقال: شايع فلان فلانا أي تابعه، ومنه شيعة علي هم الذين تابعوه على امره ودانوا بإمامته، وفي حديث ام سلمة (رضوان الله عليها) عن النبي صلى الله عليه وآله: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

#### (حَمًا مَسْنُونًا):

قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ) ﴿الحجر/٢٦﴾ الصلصال هو التراب اليابس الذي لو اصطدم به شيء أحدث صوتاً، و(الحمأ المسنون) هو طين متعفن، وقيل: إن معناه متغير استمرار الزمان به حتى تغير والسن استمرار الطريق. الحمأ بعين الحمأة الطين المتغير الى السواد المسنون، والبعض يرى انها تعني الرطب المصبوب اذا تيبس صار كالفخار، ويقول البعض أيضا انه تعني المتغير سنتت الحديد على المسن اذا غيرتها بالتحديد، والأصل الاستمرار من جهة هو على سنن واحد.



سلسلة المقالات المشاركة في مسابقة أفضل مقال

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافى الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)



## (قلعة ياسين)

السيد حسن العطار

كل موقف في الحياة لابد له قرين في الذاكرة يجذب اليه مع اختلاف التفاصيل، اخذتني الذاكرة الى ايام الابتدائية حيث كانت احلامنا بسيطة واكبرها ان تقيم لنا المدرسة سفرة ترفيهية نشترك بها لنلهو بعيدا عن اجواء الدراسة، فإما ان تكون السفرة الى منطقة اثرية او الى متحف او غالبا ما تكون الى متنزه الزوراء للتجول في حديقة الحيوانات. جذبتني الذاكرة الى اشياء اخرى جميلة ونحن نتحدث اليوم عن سفرة مدرسية فكر بها طلاب الجامعة بعيدا عن روتين السفرات العادية، ويبدو ان الغالبية وافقوا على السفرة، اخذني توق الذاكرة الى ما كانت تعده امي للسفرة من اكالات شهية وتعطيني مصروفا معتبرا، وتوصيني بإرشادات مكررة في كل سفرة: لا تذهب بعيدا عنهم، اسمع كلام المعلم، كن عاقلا في تصرفاتك، وحين اخرج من الدار تبدأ طقوس اخرى محببة الى قلب امي، وهي ان تعبرني من (قلعة ياسين)، وهي قطعة قماش ابيض على شكل وشاح خطت عليها سورة ياسين بماء الزعفران، وهي تجلب الأمان لقلب كل ام تودع ابنها اعدت للحفظ والسلامة. هذه الذكريات تثير في نفسي البهجة، وبدأت اسأل روعي: الى اين..؟ أيعقل ان نذهب الى حدائق الحيوانات ونلعب في المراحيض كما كنا، لا طبعاً، من المؤكد ان تكون السفرة الى مكان له خصوصية تتواءم مع اعمارنا وافكارنا، رأيت الشباب يتحدثون عن السفرة بحماس، بل رأيتهم يتوسلون دكتور محمود معاون عميد الكلية ان يسجل اسماءهم، فسألتهم: الى اين السفرة ان شاء الله؟ اجابني احدهم بحماس: الى الجبهة، ربما الجملة فاجأتني، فاعتبرتها مزحة: لكن ماذا نفعل في الجبهة؟ هي فعلا متعة ان نستجيب لنداء المرجعية وان نتحمل مسؤولية بث روح الالفة بين المقاتلين، ان نحفرهم نكبر فيهم روح الانتماء ان نقول لهم: نحن معكم وارواحنا فداء لهذا الوطن، كنا صغاراً نبحت عن النزهة اليوم كبر الصغار فصاروا يشعرون بحاجة الى التعبير عن روح الانتماء. يا لعظمة الفتوى التي اضرمت فينا روح الانتماء وجوهر المسؤولية، الفتوى المباركة كبرت فينا معنى (يا ليتنا كنا معكم)، شعور جميل ان يتحمل الوعي مسؤولية الارتقاء الروحي، فكرت ببراءة الاطفال، ماذا ستعد لي أمي من اطعمة وبماذا ستوصيني؟ انا اذهب الى مواجهة الموت لأكون قريباً عن معناني، لأقول للعالم اني انتهت من الدلال واصبحنا رجالاً. كبرنا يا أمي، لكننا ما زلنا صغاراً امام قلبك الكبير، تعبريننا من قلعة ياسين بمودة، وصار الفارق واضحاً بين متنزه الزوراء وحديقة الحيوانات وبين حقول علاس، وجبال حميرين.

اذن لم يبق من الموعد الا ايام ونحن بانتظار عودة الدكتور من الجبهة ليأخذنا معه انا الوحيد الذي سأذهب للمرة الاولى، هناك بعض الامور المحيرة فعلاً: كيف سأقتع امي بمثل هذه السفرة لأجل ان انال دعواتها وتعبرني من قلعة ياسين، وهي تقرأ بعض سور القرآن الكريم؟ وسط هذه النشوة العارمة وسط الروح، رأيت الجامعة ترفع رايات الحزن، والطلاب يبكون بحرقة قلب، ما الذي جرى يا الهي؟ لقد استشهد هذا البطل الذي ما فارق الجبهات، اقرأ الاعلان بدموع القلب الشهيد الدكتور محمود بشير حمود الجياشي معاون عميد كلية التربية جامعة المثني، قرر الطلاب اقامة سفرة الى النجف الاشرف واقامة حفل قرآني عند قبره، حزنتم امي كثيراً لهذا الخبر المؤلم، شجعتني للمشاركة وودعتني باكية من قلعة ياسين.

سلسلة المقالات المشاركة في مسابقة أفضل مقال

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثنائي الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)

## (ولادة وطن)

خمائل الياسري



بعد سنوات من الاجتهاد في الدراسة، أراد أن يكون حفل التخرج مكللاً بفرحة أخرى وهي اعلان خطوبته من زميلته التي رافقته السفر الدراسي لأربعة اعوام، كان منطقياً جداً أن تملأ عيون زملائه فرحة تبوح بالبهجة، عندما استدعى عريف حفل التخرج عرسان الحفل الى المنصة معلناً عن خطوبتهم، لينثر هو بدوره امنياته أكاليل عابقة بالحب، حين باح بسروره لتحضور اخوته وعائلته، وتمنى لأصدقائه ان يكون لهم ما يتمنونه، وان يحفظوا ذات يوم بمن تضيء طريق مستقبلهم.

كان لازال في نشوة الاحتفال الذي مر عليه ثلاثة ايام حين اتصل بخطيبته، وحددا يوم الجمعة القريب لعقد قرانهم في الصحن الحسيني كما هي عادة

اغلب العوائل العراقية، وخاصة تلك التي تقطن في كربلاء او مدن الفرات الاوسط القريبة منها، وان يجعلوا عقدهم شاهداً على صدق الميثاق الذي تعاهدا عليه، فلم تثن عزمهم كل تلك الاساليب الخاوية في قطع الطرق ولا صخب الازدحام والسيارات المتراصة كحبيبات الرمان امام الاشارة المروية، الا انه تفاجأ بما وجد عليه كربلاء وبالتحديد منطقة ما بين الحرمين التي عجت حينها بالشباب المرددين لأهازيج حماسية، كأنها تلقى نداء السواتر او ان ساعة حرب حان وقتها.

ظل عليّ معلقاً ما بين مراسيم الزيارة بعد أن فوت عليه فرصة الاستماع لخطبة صلاة الجمعة وبين فضوله المتسرب لمعرفة ما يدور في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بعد ان سيطرت تلك الاجواء وعتمت على مراسيم عقد القران، فقررا ان يكملوا مناسك الزيارة ومن بعدها العودة معلقين آمالهم ليوم اقل صخباً وضجيجاً تحتل نسماته بعقد قرانهم، وما ان عاد، جلس مع أبيه لتبادل الكلام واذا بنشرة الأخبار العاجلة تملأ شاشة التلفاز والجميع يتحدث عن فتوى تسمرت لها الاذهان، حيث ان مثل هكذا فتوى لا تصدر الا اذا كان الخطر محدقاً بالمقدسات والاعراض، أو ان هذه الارض مسها الشر..!

نعم، هي فتوى الدفاع الكفائي الصادرة من المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، هنا توقف عليّ قليلاً بعد أن استشعر حجم الخطر وهو يعيد في ذاكرته ما شاهده في منطقة ما بين

الحرمين، وتوجست مشاعره تلك الغيمة السوداء التي خيمت في سماء مدن كانت ذات يوم عابقة بالبهجة والامان، الا ان الاستجابة أسرع من تلك الغيمة، بل كانت كالبرق حين لبي أبناء الوطن الفياري.

تفحص عليّ اباه بنظرة طويلة خبأت بين طياتها اسئلة لاهثة خلف اجوبة كان لابد لها ان تقفز من بين سطور الحديث، ساد الصمت المكان بعد ان مست ابا علي حيرة في عيني ولده المتكتم على حفنة الاسئلة الشائكة في رأسه ليشير بجهاز التحكم الى عين التلفاز معطياً أمراً بإخفات الصوت، فالآباء هم اعلم بنوايا ابنائهم حين يعزمون على امر ما، وكأن الاب اراد ان يبين ويقول: أنا اعلم أنك سوف تلبى النداء، يجيبه الهاجس المتلبس



القرآن ويضعه على رأسه ويكمل في أيام الاجازات لرؤية أهلهم، طريقه بالصعود. كان يقضى أغلب اجازته في بيت

هنا تقابلاً برؤية صديقه، صديقه؛ كونه يتيماً لا يوجد من  
الذي داهمه قائلاً: "لقد اتصلت له غير اخت واحدة متزوجة في  
بك لكنك لم تجب على اتصالي محافظة اخرى.

يا صديقي اردت ان أخبرك اذا  
كانت لديك رغبة ان تلتحق في  
صفوف المتطوعين، فتلتحق  
معاً وها هي الصدفة جمعتنا"،  
ليتشح وجهه بحزن دامث غلبته  
ابتسامة شاحبة، حيث ان صديقه

تكالبت الأعداء، وطال عمر  
الحرب ليدخل عاماً آخر دون  
توقف، ومرت الأيام بين التحاق  
ونزول، بين موقف حملوا فيه  
ارواحهم على اكفهم، وآخر حمله  
التاريخ وساما على متن كتفه.

كان يتيم الابوين..".

ثم مرت الايام وتزوج علي، ولكنه كان مستمرا في جهاده، وعلى تواصل مع أهله ليطمئن على حال أسرته، وفي احد الأيام اتصلت به زوجته لتخبره انه سوف يصبح اباً فرحاً جداً، وأخبر أصدقاءه بالخبر وانها لوا عليه بالسلام والتمنيات والتبريكات له واثناء هذه الأجواء جاءهم قائد المجموعة لكي يخبرهم بأن هذه الليلة لديهم هجوم حتى يعدوا العدة والعدد ويكونوا على جاهزية.

.. ارجع يا صديقي وأنا سأقوم بما تريد فعله وأكثر.. تزوج وانجب أطفالاً؛ لكي يحملوا اسمك"، فردّ عليه بكل برود: "ما تحدثت به الآن، إن أردت فعله سوف أفعله بعد أن يستقر هذا الوطن حتى أسرد بطولاتي لهم وأقول لهم: إن أباكم وعمكم كانا ابطالاً"، استدرك ثم أضاف: "يا صديقي، الغيمة عندما تأتي تجلب معها المطر، وتسقي الأرض، ثم بنبت الورد، لكن هذه

القيمة سوداء، وبدأت بقطاف الأرواح، لذا فقد رنا واحد كما هي حال سنوات الدراسة التي جمعتهما"، ثم ضحكوا وقال: "إذن لنكن معاً ونطلب ان نكون في معسكر واحد حتى لا نفترق"، وعند وصولهم الى المكان المقصود تم توزيعهم وبناء على طلبهم في البقاء معاً، ثم ذلك واستمرت الأحداث، وخاضوا الكثير من المعارك والانتصارات معاً، وكانا ذات اخلاق عالية والجميع يحبهم، وعند نزولهم

ومثل كل مرة قاموا للصلاة والدعاء وكان لهم دوي في صدورهم اثناء الصلاة كأنه دوي قادم من خلف جبل، وفي هذه المرة كان لدى علي شعور غريب وكأنه غير مرتاح لهذه العملية العسكرية على عكس كل مرة فذهب ليستريح ساعة قبل الجهوز واذا بصديقه يضع يده على كتفه يقول له: "لا تذهب لأنك سوف تصبح أباً عن قريب" فأجابه: "هل عهدتني تراجع يوماً، اذهب وارتح لكي نتطلق

بشخص ابنه، كان علي اخا لثلاث بنات، وانا اعلم انك لكن والديه رهنا موضوع موافقتهم بموافقة خطيبته سوف توافق. كل ذلك كان حديثا في عالم آخر، عالم تتدفق منه غيبات الكلام رغم الصمت المفرغ من كل شيء الا الانفاس والنظرات، كانت النظرات هي اللغة الاكثر بلاغة بين علي وابيه، ذهب بعد ذلك كل منهم الى فراشه الذي كان بمثابة اطلالة من على نافذة او ما شابه، حيث تبقى الافكار مطروحة فوق الوسائد تنتقل بين اروقة العقل

ذهاباً ومجيئاً، فلم يستطع احد  
منهم النوم تلك الليلة، الا ان  
عليها تلقى اتصالاً هاتفياً من احد  
اصدقائه ظناً منه انه يريد أن  
يبارك له على إتمام عقد قرانه،  
الامر الذي جعل عليا بمتنع عن  
الرد عن كل تلك الاتصالات  
المتكررة..!

وعند الصباح، جاء الى والديه يستأذنها ويبلغهما انه ينوي الالتحاق تلبية لنداء المرجعية، اذ لم يكن باستطاعة والده الرضى أو المعارضة رغم رفض والدته في اول الامر، فلا وجود لتلك الأمهات التي توافق عقلها قبل قلبها الناشب بحرارة الشوق منذ اول لحظة لقرار الالتحاق والتطوع.. لم تجب والدته على ما سمعته صباحا من ابنها واكتفت بقولها: (اللَّهُ يحميك بنى).

بعد صلاة الفجر"، لكن الشعور الغريب لم يفارقه وكان قلقلًا طوال الليل الحالك السواد، وبعد الصلاة حانت ساعة الهجوم ثم انطلقوا وتعالَت الأصوات بنداء: "لبيك يا زهراء" و"هيهات منا الذلة" وقد كانوا كما وصفهم أمير المؤمنين (عليه السلام) لا يبالون في الله لومة لائم، أن قلب رجل منهم أشد من الحديد لومروا بالجبال لتدكدكت لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله.

اشتد القتال ووايل النيران لم يتوقف اثناء التقدم والهجوم، وما بين الصد والرد لم يعد يسمع صوت صديقه كان في المتقدم سقطت عليهم قذيفة (٦٠) لا صوت لها ولكن احس بوجودها عندما لم يعد يسمع صوت صديقه.

استمر بالنداء عليه لكنه لم يجب وكان الوصول اليه جداً صعب كانت ليلة قاسية صليل برودتها في العظام كصليل السيوف لم يتوقف القتال ولا يستطيعون الوصول الى الجرحى لكن هذا الصاحب الوفي لم يعد يتحمل، فقام بالتقدم نحوهم حتى تمكن من الوصول اليهم واذا بصديقه قد فقد أحد ساقيه فقام بوضع كوفيته له وربط قدمه حتى يوقف النزيف، ثم بدأ الظلام يحل عليهم، ولا احد يستطيع الوصول لاخلانهم قال له: "اشعر ببرودة شديدة هل هذه برودة دمائي.. ام انني أحضر؟ أجابه: لا تكن انانيا فتتركني

وتذهب لوحديك تعاهدنا بالبقاء والذهاب في كل مكان معاً، ثم بدأ يغيب عن الوعي ويقوم بالحديث وكأنه يرى شخصاً يتحدث اليه. قال له صديقه: تحدث معي الى من كنت تتكلم؟ اجابه: لقد رأيت رجلاً ضخماً البنية وكأنني في ضريح أمير المؤمنين، يصلي على الشهداء وانا كنت من ضمنهم لكنني لم اشاهد وجهه كان يتلألأ نوراً، فسألت الشهيد الذي كان بجانبني: من هذا الرجل؟ قال: انه أبو الفضل العباس (عليه السلام)، وهو بيتسم ثم عاد وغاب عن الوعي مرة أخرى وقبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة قال سعيد لأنني وصلت الى الشهادة على مثل هذا الطريق وها انا ذاهب يا صديقي بصدر رحب لاستقبال الشهادة، وقد سبقتني احد اقدامي"، قام بتحريكه: "لا تقلقني عليك سوف تشفى ونعود للقتال معاً".

ابتسم له واجابه: "انا أسف يا رفيقي كان بودي البقاء معك طويلاً، ولكن على ما يبدو ان الله يحبني كثيراً، فإن الله اذا أحب عبداً اخذه اليه سريعاً ثم فارق الحياة.. هنا علي لم يعد بوسعه ان يفعل شيئاً لرفيق طفولته ودربه وايام الجهاد غير فعل ما يتوجب فعله وما يليق بهذا البطل من مراسيم تشييع وعزاء، ثم استمر بالجهاد مواصلاً ما وعد ان يكملوا معاً، لكن شاء الله ان يراه شهيداً، ثم بدؤوا بتحرير المناطق التي استحلها داعش تباعاً وفي كل نصر كان يفتقد

صديقه ويهدي له النصر ويقول: لو كنت معي لكان النصر اجمل حتى وصل وقت تحرير الحويجة، وفي ذات الوقت قد اقترب موعد ولادة طفله الأول، وكان دائماً يتصل للاطمئنان عليهم.

وفي يوم كانت لديهم أوامر بالتحرك لعملية عسكرية، اتصل بأبيه كالعادة للسؤال عن احوالهم لكن لم يخبره انه لديهم مهمة عسكرية على الرغم من ان نبرة صوته وشت لوالده بأمر محدد، ف شعر بشيء أو انه إحساس الوالدين الذي لا يخيب عندما يكون هنالك خطر قادم يتعلق بأبنائهم، ابقى اباه امر ما شعر به خفياً لكنه طلب من زوجة ابنه ان تتصل بزوجها، حينها شعر علي بعد ان اضاء شاشة هاتفه اسم زوجته، بعد السلام والسؤال عن حالتها وكيف كان يومها قالت له: سوف أكون افضل لو عدت الينا سالماً قال لها: دعواتكم لنا بالنصر والسلامة وان تكوني في كل الأحوال قوية والان علي الذهاب.

قالت له: ننتظر عودتك انا وابننا، الا ان هذه المعركة كانت حاسمة في كل شيء حتى في أمر عودته بعد ان عاد هذه المرة دون التحاق وهو مؤزر بعلم العراق ومرفوع فوق اكتاف اصدقائه وابناء منطقته، كان نعشه القادم صوب البيت مسبوqa ببريد حب ووصية، كتب فيها: "أبي العزيز.. زوجتي الحبيبة.. لا تبلغوا امي، فللوطن رائحة الشهادة وللأرض

رائحة صديقه الحسين (عليه السلام)، أعلم ان وقع كلامي ثقيل هذه المرة، الا ان ما امر به الان وانا اكتب هذه الرسالة

هو موقف وطن، اكتب

بالنيابة عن جميع الشهداء من حولي، فلم يكن لي علم ان الشهداء باستطاعتهم الكتابة لحظة استشهادهم، ها أنا ورفاقي على السائر نقف فوق اجسادنا المعطرة بالتراب بعد ان انفجرت بالقرب منا سيارة مفخخة، ولكن، اطمئنتوا فالأرض حرة بعد اليوم ومن بقي من رفاقنا سيصلون بنا اليكم، فلا وجود لأي جرد داعشي بعد الآن. أكتب اليكم وانا على يقين ان الله من علي بكل نعمائه في هذه الدنيا بعد ان رزقني بأهل مثلكم، وما لم آخذه في هذه الدنيا سيرزقني الله به بعد ان يجمعني بكم في الجنة، فلا طمع لي إلا بقُبلة لجبين ولدي الذي اراه الان بين كفي امي، كما وارك يا أبي تحاول الاتصال بي لتخبرني بولادة (وطن) دون جدوى...

نعم يا أبي العزيز آخر ما أوصيكم به وقد اوصيت به زوجتي الحبيبة في كتمانها هو ان يكون اسم المولود - سواء كان ولداً او بنتاً - (وطن).. قبلوا عني أقدام امي، وقولوا لزوجتي الحبيبة مبارك لها ولادة وطن.



سلسلة المقالات المشاركة في مسابقة أفضل مقال

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثنائي الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)



## (مسك الأرض)

صباح مهدي

في ظل أصداء الفتوى المباركة ذهبنا إلى ناحية النخيب الحدودية الصغيرة لمسك أرضها مع متطوعين من مختلف فصائل الحشد الشعبي، والذين كانوا قد سبقونا بالذهاب إلى هناك منذ مجيء داعش في العام ٢٠١٤م حيث كان موعد ذهابنا في العام ٢٠١٥م، والنخيب التي تحدثنا مع العربية السعودية (نجد والحجاز) ناحية تبعد عن كربلاء مسافة ٢٥٠ كم وهي مسافة ليست بالبعيدة نسبياً بما يكفي عن المدينة وتحرسا من سقوط الناحية بأيدي مقاتلين داعش وتهديد أمن مدينة كربلاء، ارتأت الجهات المسؤولة بإيجاد حلول عسكرية ناجعة وسريعة، وفعلاً تم ذلك بوقت قياسي لحمايتها والنخيب ذات أرض مقفرة فيها القليل من المنازل وبعض المرافق الحكومية المهمة بالإضافة إلى قيادة قوات شرطة الحدود للمنطقة الغربية، وبالقرب منها وادي الأبيض الذي كنت أراه على الخرائط الجغرافية فقط ولم يخطر ببالي أن أنزل به يوماً وارى نبات العلقم ذات اللون الأصفر الناصع مائلاً أرض ذلك الوادي الجميل الذي يشق الأرض بيننا وبين الجارة السعودية، وكانت بطنه أيضاً محملة بالصخر والجلمود والتراب الأحمر المخلوط بالجلمود (السبيس)، فكان هذا الوادي حيواً لأهل تلك المنطقة؛ لما به من نعمة الطبيعة هذه، وكذلك أيضاً سيول الأمطار التي تأتي من السعودية جارية فيه فلو كان هناك اهتمام حقيقي لتلك السيول من قبل الدولة لصار امر هذا الوادي واقعا اقتصاديا آخر.

فكان انطلاقنا من منطقة باب بغداد حيث الباصات هناك متوقفة فما ما لبثنا هناك إلا يسيراً حتى انطلقت بنا الباصات إلى تلك المنطقة الصحراوية، نزلنا بالقرب من قضاء عين التمر وسط الصحراء عند أحد المراكز الحسينية لأهل القضاء حيث كان عامراً بالخدمة لسواق الشاحنات، وبعض من يمر من هناك وقد رأيت نسوة مع أطفال في أكثر من مرة متوجهات إلى كربلاء مشياً على الأقدام حيث كانت أيام زيارة الأربعين وكذلك بعض الشباب، وقد هالني ذلك المنظر حيث إن الطريق وإن كان مؤمناً من قبل الجيش والحشد الشعبي إلا أن الخطورة به محفوفة بعض الشيء لما يتمتع به العدو من غدر وجبن مباغت هنا أو هناك، أضف إلى ذلك الصحراء المترامية الأطراف التي من الصعب السيطرة عليها. المهم أدينا فرض الصلاة وترجلنا مسرعين إلى العجلات وصلنا مع حلول الساعة الرابعة عصراً ونزلنا قرب مسجد الناحية الرئيسي الذي اتخذ منه منطقة انطلاق ومراقبة للفصائل المتواجدة هناك، وبدأ توزيعنا فوراً بشكل مجموعات مكونة من عشرة إلى خمسة أفراد على الأماكن المتواجدة فيها قوات الحشد الشعبي وحسب حاجة كل نقطة، فكنا أربعة والتحق بنا زميل لنا وكنت أعرفه مسبقاً، فشكلنا زمرة عسكرية حقيقية حيث كنا ثلاثة من أصل هذه الزمرة الخمسة قد خدمنا في الجيش العراقي السابق ولنا خبرة لا بأس بها في التعامل مع العسكرية وظروف



الصحراء القاسية، وأما الآخرون فكانوا كفوتين فخورين بهذا الأمر، فأصبحنا فريقاً جميلاً ومتعاوناً جداً، وحدد لنا موقع (٢) الذي يسمى المقلع واجبا لنا. أقلتنا سيارة نوع (كيا حمل) مع مجموعة وزعتنا المجموعة تلو الأخرى فكانا آخر مجموعة نحن الخمسة حيث كان موقع (٢) وقبله موقع (٣) متقدمين على بقية المواقع الأخرى، بعد الترحيب بنا من قبل مقاتلي الحشد الباسل المرابطين في هذا الموقع (٢) وتوديعنا لزملائنا العائدين، توجهنا إلى أماكن إقامتنا بعد أن أرشدنا إليها قائد المجموعة المتواجدة في الموقع وكان رجلاً في بداية عقده السادس ومن متقاعدي الجيش العراقي السابق (نائب ضابط).

ثم تم توزيع الأسلحة علينا مع مخازنها الثلاثة، لم يكن مقاتلو الحشد الشعبي وحدهم هناك بل كان معهم فصيل صغير من قيادة شرطة الحدود معهم يخفر ويحرس تلك المنطقة في تناسق جميل جداً وأخوي رائع مع مقاتلي الحشد الباسل حيث كانوا أغلبهم من قضاء ربيعة في الموصل، ذلك القضاء الحدودي مع سوريا وحين سقطت تلك المنطقة بيد عصابات داعش الاجرامية أعيد تنظيم تشكيلاتهم في قاطع عمليات النخب الحدودي فما كان منهم إلا إن يستجيبوا ويلتحقوا من الموصل التي لم تكن قد حررت بعد الى النخب، عن طريق كربلاء.

مضت الأيام وبدأنا نتعرف على الجميع عن مقربة وكتب، تفرست في وجوه شرطة الحدود فكانوا طيبين ودودين يريدون تأدية الواجب.. وإما مقاتلو الحشد فكان يملؤهم الإيمان الجميل والطيبة طبعاً مع فقر الحال والمآل، فكانوا مع تركهم لعوائلهم وعوزهم تراهم سعداء بما هم فيه من بطولات

قد سطورها في جرف الصخر (جرف النصر) وناحية العلم والضلوعية ومطبيجة وبيجي، فلقد حدثني أحد المقاتلين (الحاج إسماعيل) وهو في الخمسين من عمره من أهالي منطقة مشيميشة التابعة لمحافظة بابل قائلاً: قد داهمتنا إحدى عصابات داعشي في بيجي مساءً، وجاءنا النداء بالتحرك لمعالجة إحدى عجلاتهم التي قد ركبت عليها مدفع رشاش (أحادية)، فيقول: قمت من فوري وقلت: من يأتي معي وفجأة قفز شابان دون العشرين من عمرهما من أهالي كربلاء، فقلت لهما متفاجئاً: أمتأكدان مما ستقومان به؟ قالوا وبكل ثقة: نعم يا عم، فيضيف مسترسلاً: توجهنا إلى الهدف مسرعين وأزيز الرصاص ممطر باتجاهنا ونحن نزحف بين أخاديد الحقول والمزارع نريد معالجة الهدف الذي أصبح مزعجاً وخطراً أكثر على مواقعنا

وبين حيرة الارتباك وظلام الليل الدامس وبعدما أصبحنا على مقربة من تلك العجلة التي كانت تنثر اطلاقاتها يميناً وشمالاً، يترجل أحد الشابين الذي بيده قاذفة صواريخ مضادة للدروع (آر بي جي ٧) وبطريقة تمويه عسكرية ذكية فطرية غير مقصودة من قبل ذلك الشاب الباسل ويتوجيه غير مسيطر بل ومرتبك على سلاحه من شدة إطلاق الرصاص علينا ويتسديدة إلهية مفاجئة يطلق صاروخه فيصيب العجلة فيدمرها تدميراً كاملاً بمن فيها، فما هي إلا لحظات حتى هدا المكان ونوديتُ عندها في الجهاز المرسل الذي معي من قبل قواعدا الخلفية: بوركت أيديكم وسلمت، فلقد كانت إصابة محققة يا حجي إسماعيل، لقد سمعنا نداءات العدو بالنجدة والاستغاثة.

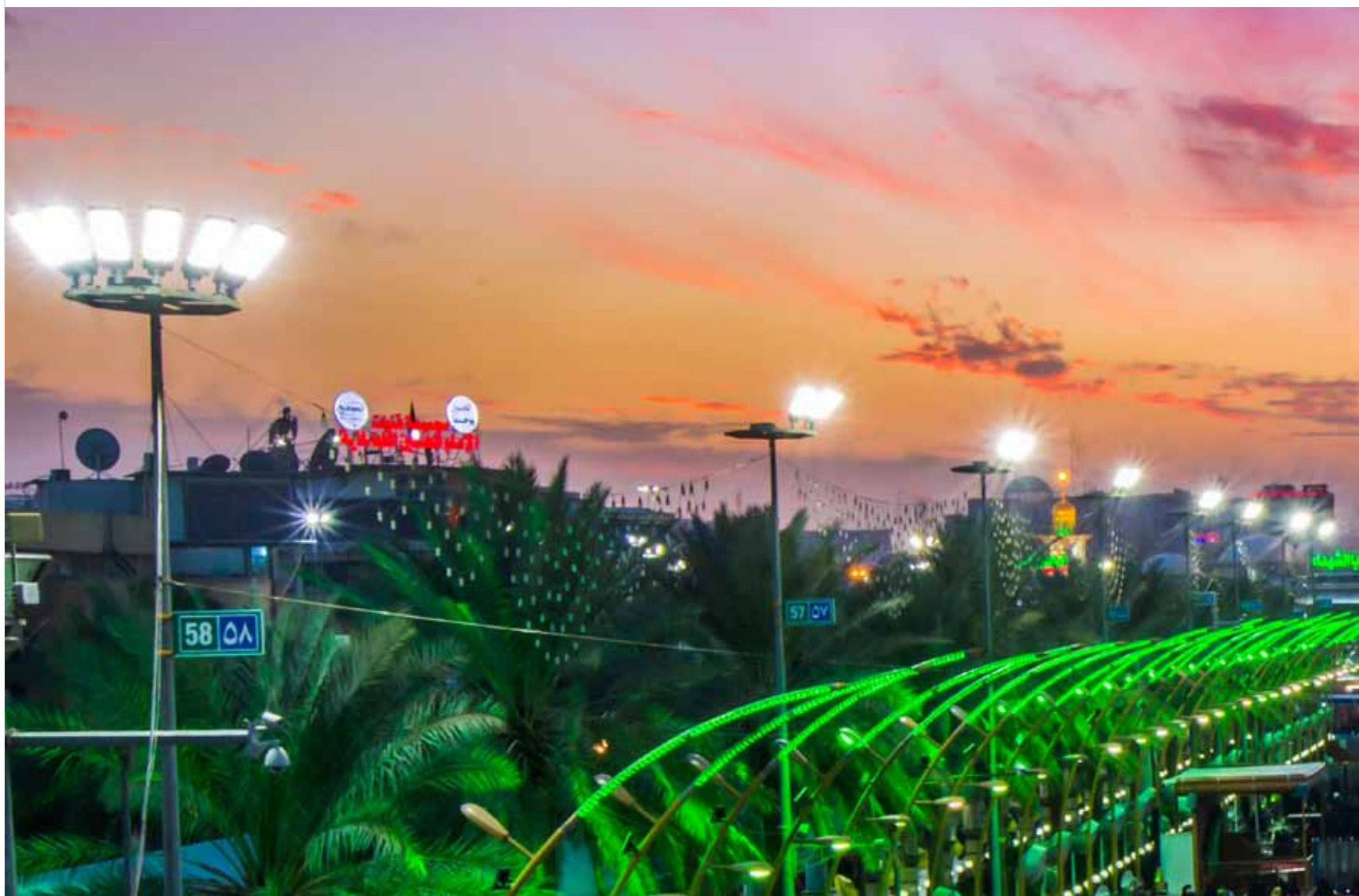




# يا حسين..

علي الخباز

|                             |                              |                                |
|-----------------------------|------------------------------|--------------------------------|
| بنداك..                     | سألت زائرة عجوز              | تمرغ فيك                       |
| يفيضُ الحزنُ شموخاً مترعاً  | موحدة لله تصلي شطر قبلة      | طالبا من الله النجاة الى سارية |
| بانظارٍ لا يشيخُ            | فليك..                       | الجرح                          |
| ليعتمر الأزمنة بخصوبة أحلام | انا أرى في كل زائر عشق جبريل | ليستقبل القادمين من علو الى    |
| تتنامي                      | يتنامي ملايين تذرك لك الحياة | فارفع صوتك معي.. يا حسين..     |
| ترتقي الخلود ثباتاً من يقين | تحتويك لترتقيك بهجة ترهر     | أأي موت اعتراك.. ذاك وحي       |
| الحمد هو سيد الكلام         | على شفاه الكون..             | محبين خانهم التعبير..          |
| والمناجاة على شفاه زائر     | .....                        | جرحك صوت مآذن تدوي في          |
| نهر لا ينضب                 | يا حسين..                    | والا كيف مت..؟                 |
| وانا احتار باي اسم أبسمل    | منذ ان تلا أسماء الله لديك   | ومن الذي ابقى الهدى والهداية   |
| فيك..                       | قلاعا من الصبر.. تتوشح       | والضمير سواك..؟                |
| ولا شريك لمعانك يا حسين..   | بالنبوة والامامة..           | ومن نعاك..؟                    |
| .....                       | وسبيلا يوقظ الفجر ليصحو      | يظلماً من بعدك صوت             |
| يا حسين..                   | حبذا لو تعلم الفرات من تراب  | مداك..                         |
| تمرغ ملائكة الله وجوهها     | السبيل..                     |                                |



وَأَدْخَلَ .. هو غزل حبيب أوقد في القلب الحنين.. شاهدته انك حي تستقبل ضيوف الله في رحب مداك..

ويكائي ما بكائي الا دعاء.. وطلب شفاعته يوم الورود وحلم نجاه.. فكيف ينسى الحسين من يلوذ به.. ليس في الضريح.. بل هو مع الزائرين يزور..

.....

**يا حسين..** أنين احسه متعة تلهمني بالخشوع.. والأنين نماء روح تزدهي بالتقى هو ابن يقين.. ومداي.. هو ديني مذهبي وكل رؤاي..

هو غزل حبيب أوقد في القلب الحنين.. هو الرؤيا.. فما اسمع سوى دين يقربني لله هذا الانين.. التضحيات مراتب وانت سيدها دليل صراط الله يوم المعاد.. طارد كل هم يمس القلب وانت على بعد قرون من اللهفة.. البكاء بوح نصرة مذبوحة الوريد وراثة الفجر الى بنيه.. دموعنا تبرق للحاقدين.. فاتكم السعد والحسن الموشى بالضمير..

فاتكم التساييح.. وضوع كل سجدة وأذان فاتكم حب الحسين..

**يا حسين..** حمل البكاء سيفاً يتوضأ من معانيك

من جرح الندوة.. من دم رضيع ايقظ الوجود فالتهب الندى وفاضت دموع السماء لترتقيه من نحر مد جسور الأرض الى السماء بكفين ناما على كتفي الفرات انتماء وهوية بذل وعطاء من دموع حاسرة تهز برزخ الروح اغتراباً من بكاء ايقظ فينا البكاء.. من نداء افق وزع النداءات أناشيد حياة تصدح.. نفديك يا حسين أي والله نفديك يا حسين **يا حسين..**



## وقالت كربلاء.. (١٧)

## أواوين الصحن الشريف

اللجنة التاريخية

كان مقر القضاء في كربلاء في بستان شمس الجولة قرب مرقد العلامة فهد الحلي وعين فيها ضابط التجنيد لحل المنازعات والنظر في القضايا، ثم انتقلت الى دارقطب أمام البلدية. وفي منتصف الثلاثينيات انتقلت الى السراي القديم وانتقلت الى مدرسة غير مشغولة سابقا في محلة العباسية الغربية، مجاور بيت مزهر وشاح وكان وقتها رئيس المحكمة القاضي موسى الشكري.. وأخيراً انتقلت الى بنايتها بجوار بناية المحافظة، وكانت تمثل الاختصاصات في محكمة بداءة كربلاء: (قاضي التحقيق، قاضي محكمة الجزاء، قاضي المحكمة الشرعية، رئاسة تنفيذ كربلاء، دائرة شؤون القاصرين، الكاتب العدل، نائب الادعاء).

وقالت كربلاء: إن عدد الصيدليات كان ثمانى صيدليات فقط في كربلاء الصيدلية الحسينية فتحت سنة ١٩٢٦م في باب السدرة، وكان خضير عباس هو الصيدلي الرسمي وانتقلت الى شارع الجمهورية، والصيدلية الهاشمية في اربعينيات القرن المنصرم مجاور الحسينية الطهرانية للمرحوم سيد مهدي حيدر بإدارة زوجته الصيدلانية، وصيدلية كربلاء شارع علي الأكبر بين الحرمين للمرحوم طالب عبد الوهاب الدلال، وصيدلية نينوى في ستينيات القرن العشرين في شارع علي الأكبر في بداية زقاق الصفارين، وغير اسمها الى

صيدلية الايمان بإدارة السيد يوسف عباس الطويل، وصيدلية الديار الإسلامية، موقعها شارع الامام علي قبالة مطبعة المرحوم جاسم الكلكاوي. وصيدلية العباس فتحت عام ١٩٦٦م صاحبها الدكتور فؤاد علي الكهربائي موقعها الحائر الحسيني مجاور محل خياطة حسن محفوظ، وصيدلية القباني فتحت سنة ١٩٦٩ صاحبها محمد تقي القباني موقعها في بداية شارع العباس، بالقرب من فلكة باب قبله العباس عليه السلام، وصيدلية محمود الشربتي للصيدلاني محمود حسين الشربتي وحملت اسم صيدلية كربلاء. وكان في ذلك الزمن يعلن عن الصيدليات الخافرة في المحافظات خلال نشرات الاخبار اليومية المرئية والمسموعة، كانت الصيدلية الخافرة تبقى حتى ساعات متأخرة من الليل لتقديم الخدمات الحالات الطارئة.

وأما الحديث عن المصورين في كربلاء فطريف كان المصورون يتواجدون بالقرب من كتاب العرائض وفي الأماكن التي تضم الدوائر المحلية (السراي) مثل المحاكم وبداءة الأحوال المدنية والجنسية والسفر ودائرة المعارف والتجنيد، كانت الدوائر الحكومية لا تقبل صور الاستديوهات الحديثة المجهزة بالكاميرات الضوئية الحديثة، وتطالب المراجع بصورة شمسية؛ لأن ملامح الشخص فيها حقيقية وبلا رتوش!.. كانت مستلزمات هذه المهنة

بسيطة فهي عبارة عن آلة تصوير بدائية على شكل صندوق خشب صغير ومغطى بقطعة قماش جلد وهو سهل الحمل والتنقل ويستند على ثلاث قوائم من الخشب، ومعه كرسي من الخشب أو الصفيح الفارغ ليجلس عليه الزبون وقطعة قماش اسود توضع خلف الزبون، وهذه الكاميرا عبارة عن صندوق خشبي والذي يسمى القمرة (الحجرة المظلمة) كما اسلفنا وعلى عدسة لاقطة تبرز من مقدمته وخلالها تؤخذ لقطة تنقل الخيال الى ورق حساس (فيلم) تنطبع الصورة ومن الجهة الأخرى تنطبع عليه الصورة ومن الجبهة الأخرى قطعة قماش اسود ليدخل المصور رأسه تحت هذا الغطاء الأسود ليرى وضعية الزبون الصحيحة، ثم يضع الورق الحساس في الكاميرا يعدل هيئة الجالس ثم يدخل رأسه ليكمل انجاز الصورة.

وأول مصور في كربلاء هو في عشرينيات القرن العشرين كان المرحوم محمد كاظم الهندي والد المرحوم مركب الاسنان عبد الأمير ومكانه في بداية سوق العباس من جهة شارع علي الأكبر. ومن النوادر الكربلائية كان هناك مصور تركي خلف حمام اليهودي أي قرب المدرسة الإيرانية سابقا فكانت معظم النساء يذهبن اليه من اللائي يردن اخذ الصور؛ لكون المصور غريبا ولا يعرف وجوههن او شخصيتهن!.. وفي أواخر الاربعينيات من

القرن العشرين دخلت الكاميرات الضوئية وجهازت غرفا للتصوير بيوسترات ملونة في مناظر طبيعية أو صور للأضرحة والكعبة المشرفة كخلفية للشخص المراد تصويره، وكذلك صور مجسدة لطائرة او سيارة يجلس الزبون خلفها كانوا يصورون الأطفال ببدلات عسكرية ويحملون رتبا عسكرية. ومن المصورين في كربلاء (استوديو الحسن) في شارع الامام علي مجاور محلات (باتا) وكان يسمى مصور الملوك التقط صورة الملك فيصل الثاني والوصي في اربعينيات القرن العشرين، وكان مجازا لبيع الأسلحة النارية، (استوديو جواد) في فلكة البلوش وكان يبيع في المحل أيضا الحيوانات الاليفة والطيور النادرة والغزلان، (استوديو داماد) شارع قبله الحسين وغير اسمه الى استوديو النصر.

و(استوديو كربلاء) مقابل بريد كربلاء و(استوديو بابل) في حائر العباس عليه السلام و(استوديو الجنديل) مقابل البريد في ملك ابن وشاح، و(استوديو شيك) بداية شارع صاحب الزمان، و(استوديو اريدو) هو نفسه (استوديو حياتنا) في شارع العباس قرب مقهى الزوراء، و(استوديو إسكندر) في شارع علي الأكبر عمارة البهرة و(استوديو اسد) قرب باب السدرة و(استوديو علي) قرب الزينية و(استوديو بركات) كان موقعه في شارع قبله الامام الحسين عليه السلام، و(استوديو الشباب) شارع صاحب الزمان.



## تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

المشاعر:

المغرور:

الإدمان الأبيض:

الأفق الواسع:

ماذا تعني المشاعر الإنسانية؟ هل تجاهل العمل المؤذي هي وهل هي من الطاقات السلبية؟ الوسيلة الاسمى للتخلص من جواب علم النفس مهما كانت الألم؟ وهل سنتجاهل بنفس القوة هذه المشاعر قاسية؛ كونها ناتجة الشخص المغرور؟ وما الذي يحدث عن حزن او شكوى أو ردة فعل عند تجاهل المغرور وهو قد تجاهل لتجاوز شعوري وألم، لكنها لا تعتبر الآخرين تماماً؟ يرى علماء النفس من الطاقات السلبية، في داخل انه لابد من تجاوزه ليعود الى الانسان نفسه، وهل استطاعت رشده ويعتذر لنفسه وللآخرين اللامبالاة بالآخرين وتجاوزهم عما بدر منه دون ان يضع لنفسه وتجاوز احزانهم وشكواهم ان المبررات ويصوغ غروره تحت تكون دليلاً يبعث الطاقة الإيجابية معاني الإخلاص في العمل.. في الداخل الإنساني؟ هل الإخلاص يحتاج الى علماء النفس وجدوا ان قوة التكبر والتعالي على الآخرين؟ الطاقة الإيجابية تكمن في الالتزام ويرى هؤلاء العلماء ان القليل من العبادي وفي حسن النية والعمل التجاهل يعيد كل شخص الى الصالح مما ينتج عنه خير وصلاح حجمه الطبيعي، وتجاهل المواقف الناس هو دليل على ان الانسان المؤلمة هو دليل على ان الانسان قادر على اجتيازها، فالتعالي على النفس بالراحة النفسية ومبعث الناس جهل لا يدرك من خلال الطاقة السلبية تكمن في الفساد مقاييس الأمور في الخلق وفي والمعاصي مما تثير الطاقة السلبية الادب، وكل موقف مؤذ لابد من التي تكون مبعث الشعور بالإحباط تجاهله لكي يترك لنا فسحة من والعزلة. الراحة.

هل هناك فائدة تذكر من أن هل سيجدي الحديث نفعا عن الإدمان الأبيض؟ وهل هو خطر الى هذه الدرجة التي تستحق منا الالحاح عليها؟ قلت: لابد ان نكتب عنها ونبقى نكتب كونها ظاهرة اكدت عليها الكثير من المؤتمرات العلمية العربية والأجنبية وتحدث عن الإدمان الأبيض، الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي يمنح المدمنين الاكتئاب وفقدان الثقة نتيجة الافراط في استخدام برامج التواصل الاجتماعي، وأثبتت الدراسات العلمية أن الإدمان الأبيض أقوى من ادمان الكحول والمخدرات والتدخين..!

من هم أصحاب الأفق الواسع في التعامل مع الآخرين؟ وماذا نعني بالأفق الواسع؟ يرى علماء العلاقات الإنسانية ان الأفق الواسع هو فن التعامل مع الناس وهذا الفن هو الذي يجعل أصحاب الأفق الواسع اكثر التصاقاً بمجتمعاتهم، يجعلهم اكثر حيوية وإنسانية، وأكثرهم هدوءاً.

من هم أصحاب الأفق الضيق المنغلق؟ هم الأشخاص المنعزلون عن الناس حصتهم العزلة الامع عدد قليل من الذين يميل اليهم بمشاعره ومعهم يشمل الوحدة الانعزال عن الناس، والا فجميع الناس لا يمكن ان يكونوا على خطأ، وسعة الأفق تعني تفتح البصيرة، لتدرك من هم الصواب؛ لكي ينجح الانسان في حياته لابد من الاستماع الى الآخرين برحابة صدر.



## يتجلى... (٢١) العلم يدعم إيماني بالله (د. ألبرت ماكومب ونشستر)

هل من الممكن أن يتساوى اعتقاد المشتغل بالعلوم عن سواه؟ وهل يوجد في دائرة المستكشفات العلمية ما يمكن أن يقلل من تقدير الانسان لقدرة الخالق الأعظم وجلاله؟ تلك أسئلة تطوف أحياناً بعقول بعض من يظنون أن العلماء في ميادين بحوثهم المتسعة يكتشفون من الحقائق ما قد يتعارض مع الدين حسب تفسير بعض المفسرين.

حين قررت أن أدرس العلوم، أخذتني إحدى عماتي جانبا ذات يوم وتوسلت أن أعدل عن هذا القرار؛ لأن العلوم، كما كانت تعتقد، سوف تقضي على إيماني بالله. لقد كنت تعتبر، كما يعتبر الكثيرون، أن العلوم والدين قوتان متعارضتان، وأنهما لا يمكن أن يجتمعا في قلب رجل واحد. واني لأشعر بالغبطة تملأ قلبي اليوم، بعد أن درست العلوم

المختلفة، واشتغلت بها سنوات عديدة، ولم يكن في ذلك ما يزعزع إيماني بالله، بل ان اشتغالي بالعلوم قد دعم إيماني بالله حتى صار أشد قوة وأمتن أساسا مما كان عليه من قبل.

ليس من شك في أن العلوم تزيد الانسان تبصرا بقدرة الله وجلاله، وكلما اكتشف الانسان جديدا في دائرة بحثه ودراسته زاد إيمانه بالله. لقد حلّ العلم اليوم محل كثير من الخرافات القديمة التي غالبا ما طغت على المعتقدات الدينية، واستبدل بها حقائق رصينة تستند إلى المشاهدة والتجربة.

وكما عدلت الكشوف العلمية أساليب الطب القديمة من الكي والحجامة إلى تلك الأساليب الحديثة من التشخيص والعلاج، فإن العلوم الحديثة قد غيرت كذلك من بعض المعتقدات حول

علاقة الانسان بالله، فلم يعد الناس يعتقدون ان سبب المرض ما هو الا سخط من الله ينزله بعباده عقابا لهم على خطاياهم، وانما سببه غزو للجسم تقوم به بعض الكائنات الدقيقة التي تخضع لكل القوانين الطبيعية التي تتحكم في سائر الكائنات الحية الاخرى.

ان الانسان لا يستطيع ان يدرس اعمال اي صانع من الصانع دون ان يحيط بقدر من المعلومات عن الصانع الذي أبدع تلك الاعمال، وكذلك نجد أننا كلما تعمقنا في دراسة أسرار هذا الكون وسكانه، ازددنا معرفة بطبيعة الخالق الأعلى الذي أبدعه. وقد اشتغلت بدراسة علم الأحياء، وهو من ميادين العلمية الفسيحة التي تهتم الحياة، وليس من مخلوقات الله أروع من الأحياء التي تسكن هذا الكون. انظر إلى نبات برسيم ضئيل وقد نما على أحد جوانب

الطريق، فهل نستطيع ان تجد له نظيرا في روعته بين جميع ما صنعه الانسان من تلك العدد والآلات الرائعة؟ انه آلة حية تقوم بصورة دائبة لا تنقطع آناء الليل وأطراف النهار بآلاف من التفاعلات الكيميائية والطبيعية، ويتم كل ذلك تحت سيطرة البروتوبلازم وهو المادة التي تدخل في تركيب جميع الكائنات الحية.

فمن اين جاءت هذه الآلة الحية المعقدة؟ ان الله لم يصنعها هكذا وحدها، ولكنه خلق الحياة وجعلها قادرة على صيانة نفسها وعلى الاستمرار من جيل إلى جيل من الاحتفاظ بكل الخواص والمميزات التي تعيننا على التمييز بين نبات وآخر.

ان دراسة التكاثر في الأحياء تعتبر أروع دراسات علم الأحياء وأكثرها اظهارا لقدرة الله. ان الخلية التناسلية التي ينتج عنها



حمض ديسوكسي ريبونوكليك (DNA)، وهي من المواد التي لم يكن من الممكن انتاجها من قبل الا داخل الخلايا الحية، انها مادة الحياة، مادة الوراثة التي تحمل الصفات الوراثية عبر الاجيال وتضع طابعها على جميع الاحياء التي تدخل في تركيبها. وقد أمكن اخذ هذه المادة من بروتوبلازم بعض الخلايا الحية وادخالها في بروتوبلازم بعض الأنواع الأخرى، فادى ذلك إلى جانب من التغير في الصفات الوراثية للأنواع المطعمة بهذه المادة.

ونحن لا نعلم ماذا يكون شأن ذلك الحمض الصناعي الذي حضره الإنسان في المعمل وكيف يكون تأثيره عندما يطعم به بروتوبلازم الخلايا الحية، هل تمتصه الخلايا، وهل يتسق مع تركيبها، وهل تحدث فيها نفس التأثيرات التي تحدثها المادة العضوية الطبيعية؟ اننا لا نعرف الإجابة حتى اليوم عن هذه الاسئلة، ولا يزال مستقبل الجهود التي تبذل في هذا الميدان في كف القدر، فبعض العلماء يتشككون في إمكان الوصول إلى خلق الحياة، والبعض الآخر يعدونه من الأمور المستحيلة، ولكن حتى اذا نجحت هذه الجهود، فهل يزعزع ذلك من إيماننا بالله؟ انه لا يزعزع الا إلا إيمان أولئك الذين لديهم إيمان سطحي.

اما من يقوم ايمانهم على أساس التفكير العميق، فان ذلك لا يعد أكثر من خطوة جديدة في ادراك ما أبدعه الخالق الأعظم الذي خلق وحده تلك الروائع التي يعمل الناس جاهدين متكاتفين في الكشف عنها، فاذا كانا نريد ان ندعم إيماننا بالله، فعلينا بمزيد من التعمق في كشف الحقيقة.

على سطح الأرض كانت في يوم من الأيام على صورة تخالف الصورة التي خلقها الله عليها بادئ الأمر. اما في الوقت الحاضر فان معظم المفكرين يرون ان خلق كائنات لها القدرة على التكاثر وعلى تغيير اشكالها وتركيبها، تبعاً للظروف التي تحيط بها، يعد أشد دلالة على قدرة الله من خلق كائنات لا تتطور ولا تستطيع الا ان تنتج صوراً مكررة من أنفسها طيلة الزمان.

ويقف العلماء اليوم على عتبة كشف جديد بالغ الأهمية، الا وهو خلق الحياة داخل المعمل وفي أنابيب الاختبار، وقد أمكن فعلاً الوصول إلى خلق صورة من صور الحياة داخل المعمل، ولكنها صورة بدائية على درجة كبيرة من البساطة والنقص، وقد تم ذلك بمزج بعض المواد الكيماوية بنسب معينة لكي تتكون منها مادة تسمى

النبات الجديد تبلغ من الصغر درجة كبرى بحيث تصعب مشاهدتها الا باستخدام المجهر المكبر. ومن العجب ان كل صفة من صفات النبات: كل عرق، وكل شجيرة، وكل فرع على ساق، وكل جذر أو ورقة يتم تكوينها تحت اشراف مهندسين قد بلغوا من دقة الحجم مبلغاً كبيراً فاستطاعوا العيش داخل الخلية التي ينشأ منها النبات، تلك الفئة من المهندسين هي فئة الكروموسومات.

ولهؤلاء المهندسين ذوي الاحجام الضئيلة القدرة على تعديل خواص النباتات التي تنتجها هذه الخلايا الدقيقة في فترات نادرة من الزمان، فهي بذلك تنتج كائنات اكثر قدرة على التلاؤم من أسلافها. لقد مرت بالبشر فترة كان أغلب الناس يعتقدون فيها انه من الكفر ان يعتقد المرء ان الكائنات الحية التي تعيش اليوم





## سر صحتك تكمن في شرب الماء..

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة

- يعتبر الماء من أساسيات الحياة لجميع المخلوقات حيث يعمل على تنظيم السوائل الموجودة في جسم الانسان التي تقوم بالعديد من الوظائف مثل: الهضم والامتصاص والدوران وإنتاج اللعاب ونقل العناصر الغذائية والمحافظة على درجة حرارة الجسم، وهناك العديد من الفوائد والنصائح بهذا الخصوص، منها:
- يعمل شرب كوب من الماء قبل الوجبات على تحفيز الشعور بالشبع.
  - يمنح الطاقة للعضلات من خلال تناوله بانتظام.
  - تجنب شرب كميات كبيرة جداً في فترات قصيرة.
  - يساعد على تنشيط الجسم؛ لأن الجفاف يُسبب الشعور بالكسل والإرهاق.
  - يفيد الماء في الحفاظ على صحة البشرة؛ لأن جفافها يجعل البشرة تبدو أكثر تجعداً ومظهرها غير صحي.
  - يحافظ على صحة الكليتين، وعندما يتم تناول كميات كافية ومن وقت لآخر يكون لون الادرار فاتحاً وبلا رائحة، ولكن عندما لا يحصل الجسم على كفايته من الماء، تعمل الكليتان على الحفاظ
  - عليه لاستعماله في وظائف الجسم، بالتالي يصبح لون الادرار غامقاً وله رائحة، مما يدل على زيادة تركيزه، حيث يسبب ذلك ارتفاع فرصة تكوين حصى الكلى إذا ما استمر تراكم نيتروجين اليوريا بشكل مزمن.
  - الماء له الفعالية على تنظيم عمل الجهاز الهضمي، ويمنع الإمساك خاصةً عند تناوله مع الألياف الغذائية ويحد من التوتر.
  - شرب الماء الساخن او الدافئ له فوائد عظيمة لجسم الإنسان:
  - يخفف من احتقان الأنف، ويساعد في تدفئة وتلطيف الأغشية المخاطية المبطنة للنف.
  - يهدئ الجهاز العصبي؛ لأنه سيحصل على ردود فعل صحية من جسمك، بالتالي يقلل من آلام الجسم.
  - يساعد الأمعاء على التخلص، وعندما يحدث ذلك تكون النفايات القديمة المحبوسة في الأمعاء قادرة على الخروج من الجسم.
  - يساعد الشرايين والأوردة على التوسع وحمل الدم بشكل أكثر فعالية في جميع أنحاء جسمك.

### ملاحظة مهمة:

## جفاء وهجران..

### مرضية الفياض

الأولى... ذاقوا كأس الردى من  
خلال نحر أرواحهم، ليغدوا  
خاسري الأخرى، فيالهم من  
أشقياء مساكين..!

ما دهاك أيها الشاب..  
تتحرر..؟! وهل هذا من شيم  
الحر..!

ما دهاك أيتها الشابة..؟!  
تحرقين جسدك..! تقطعين  
عنقك..! لتوقفي بذلك عقول  
قريناتك عن المضي قدماً نحو  
الإبداع..!

ليتكما تسمعانني.. بل ليتني  
علمت أنكما سترحلان..  
أو بالأحرى سترحلان روحكما  
بهذه الطريقة..!

كنتُ على الأقل قدّمتُ لكما  
عظاتي.. وعرضتُ عليكما  
معوناتى..  
غفر الله لكما...

بحجة الأعمال، وما يشغل المرء  
عن ذويه والإهمال من لدن  
الوالدين لمتابعتهم، والاتكال  
على بعضيهما أو على الأعمام  
والأخوال أو الأقارب والجيران،  
ليكبروا ويؤججوا النيران عليهما،  
وهما عجوزان لا يملكان إلا  
الدعاء والدموع، ليصلح حالهم  
الحَيّ الجليل، أو ليكتب لأبنائهم  
الرجوع، إنه قادر على جبر  
الموجوع.

### ظاهرة.. ضاهدة

إنه لمن المروع أن تشيع ظاهرة  
خطيرة في أوساطنا اليوم، ولا  
سيما الشبابية منها، إذ يرمي  
الشباب والبنات أنفسهم في  
التهلكة؛ بحجة ظروف مضيئة  
وأوضاع ضاهدة، ولكنهم وا  
أسفا... بعد أن قاسوا القذى،  
وتجشّموا الشجى في الدار

لا شك أن الأسرة هي نواة  
المجتمع الأساس، وهي الحضن  
الحاني، والملجأ الجميل، والمرفأ  
الداقي لأفرادها، وهذا الأمر  
متحقق لا محالة.. فيما مضى،  
وحالاً ومستقبلاً بإذن الحنان  
العطوف.

لكن.. ما يقلق القلوب، ويؤرق  
المُقل، أن ترمي الأم الرؤوم،  
ويفارق الأب الرؤوف، فلذاتهما  
بل أكبادهما، ومن لأجلهم ليالٍ  
سهر، وأياماً سقما..

أو أن تُعكس الصورة، فيعم  
العقوق المعمورة، فيقسو الابن،  
وتجفو البنت.. وكلاهما يغدو  
عسوفاً على الوالدين.. في وقتٍ  
ما أحوجهما لردّ الدين، والمجازاة  
بالجميل..

إذ من أسباب ذلك التفكك  
والانفصال: الجفاء والهجران





## محاورة سلوكية..

### الشخصية العدوانية

سلوك الانسان هو عبارة عن اشياء متداخلة مع بعضها في جسيمات الجسمية والنفسية وبالنهاية هي خليط ينتج منها في سلوك الانسان ويتأثر تأثيراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية التي عاشها هذا الانسان، وهي من ضمن الأشياء التي تتأثر بالنشأة الاجتماعية والتربية، وللتعرف على ميل الانسان إلى العدوانية المقيمة التقيت بالباحثة الاجتماعية (ام ياسين الخزرجي)، سألتها عن الشخصية العدوانية وما هي أنواعها؟

سوسن عبد الله

الباحثة الاجتماعية:-  
الشخصية العدوانية تعد من ابرز الشخصيات خطورة؛ لكون بعض هذه الشخصيات التي درسناها يكون مردودها محصوراً في اطار الشخص نفسه بحيث لا تؤثر على المجتمع، فهي لا تكون فاعلة مؤثرة على المجتمع كالشخصية الخجولة او الشخصية الحساسة أو الشخصية الغيورة فهؤلاء هم يؤثرون على أنفسهم، لكن مشكلتهم داخل المجتمع لا يكون هناك تفاعل.

بغلظة والتي تريد ان تكون لها السيطرة على الاصدقاء والناس الذين معه وحوله، وملامح التسلط ربما تنشأ معه منذ الطفولة يريد ان يتسلط في اللعب مع اقرانه الصغار، وقد يكون رب اسرة وهو متسلط، وقد تكون بنتاً صغيرة داخل الاسرة تتسلط على والدها والوالدة. والمتسلط مهما يكون موقعه سواء كانت له سلطة أم لم تكن له سلطة هو يحب أن يصدر تسلطه على من حوله ولا تقف عند حدود التسلط عند مشاعر افتقدها او مكانة يبحث عنها او ربما يظن البعض ان شعوره بالمسؤولية تجعله يريد أن يقوم شيئاً او يعرض قدراته التي يحب ان يقدم بها خدمات للمجتمع

عند المرأة وعند الرجل، فهو لا يختص بفئة معينة.

- ما هي صفات الشخصية العدوانية؟

الباحثة الاجتماعية:- إذا أردنا أن نعرف الشخصية هل هي عدوانية أم لا، علينا ان نمتلك قدرة التمييز، فالشخصية العدوانية تتميز ببعض الصفات الغريبة مثلاً تحب ان تتسلط فهي طبيعتها التسلط لا تحب أن تكون منعزلة أو منطوية، تتميز بأنها لا تراعي مشاعر الآخرين ولا حقوقهم، لو ترأس احدهم منصبا معنا سيتخذ قرارات حدية كأنه يفرض كل ما يريد بطريقة عدائية، وعلينا ان نقف عند مسألة مهمة، وننتبه لوجود شخصية عدوانية مستترة

عند المرأة وعند الرجل، فهو لا يختص بفئة معينة.

الباحثة الاجتماعية:- إذا أردنا أن نعرف الشخصية هل هي عدوانية أم لا، علينا ان نمتلك قدرة التمييز، فالشخصية العدوانية تتميز ببعض الصفات الغريبة مثلاً تحب ان تتسلط فهي طبيعتها التسلط لا تحب أن تكون منعزلة أو منطوية، تتميز بأنها لا تراعي مشاعر الآخرين ولا حقوقهم، لو ترأس احدهم منصبا معنا سيتخذ قرارات حدية كأنه يفرض كل ما يريد بطريقة عدائية، وعلينا ان نقف عند مسألة مهمة، وننتبه لوجود شخصية عدوانية مستترة



الانسان أن يرى اذا كان غير مرتاح، لكون هناك بعض الامور تثير العدوانية عنده أو أحيانا يرى ان هناك استفزازا قد يكون مصدره وجود شخص مستفز،

وهذه الشخصية تثير استفزاز الطرف المقابل مثلا، هكذا شخصية عندما تظهر بحياتي اتجنبها، لا تعامل معها، او اتخذ طرقا للتعامل معها، قد تكون هناك مشكلة بين صديقين، لماذا لا تحل الخلافات بنفس الوقت بالصراحة والتودد والا ان تبقى تقتعل في صدر الصديق تتحول الى غيظ ثم الى حقد يبحث عن مناسبة للنيل منه انتقاما، بينما المواجهة والعتاب أفضل: لماذا هكذا تتعامل معي؟ لماذا هكذا تتصرف، ان ينتهي الموقف بسلام، لا تخزنها في داخلك ومن ثم تنمو بداخلك ويبدد منك نوع من السلوك العدواني.

علينا أن لا نستخدم العدوانية مع الشخصية العدوانية علينا أن نعامله بهدوء ليس بمعنى البرود لا وإنما أنا وأنت نريد أن نصل الى حل، الشخصية العدوانية ليست شخصية هينة هي لا تؤدي غيرها فقط وإنما تؤدي نفسها أيضاً.

وضعوا لنا دستوراً ونهجاً، إذا وصل الانسان الى حالة العصبية تجعل منه شخصا عدوانيا عليه أن يستخدم التعويذات والصلوات والتكبير والاستغفار، يتجه الى الله سبحانه تعالى، هذه الامور تبعد الانسان عن العدوانية.

### - كيف يستطيع الشخص العدواني التخلص من هذه الصفة؟

الباحثة الاجتماعية:- هناك طريقة وقائية وطريقة علاجية الطريقة الوقائية هي على الاهل ان لا يستخدموا طريقة المماثلة وهي كما يعتدى عليك اعتدي عليه، وهذا فعلا موجود عند بعض الاسر هي التي تعلم ابناؤها على الرد بالمثل، هذا ما نعاني منه اليوم، لا يكون هناك ردع للأبناء، يبعدهم عن شرور المواجهات والعنف، لهذا نرى الطفل يأخذ حقه بنفسه وتنمو هذه الشخصية العدوانية لديه.

### - والطريقة العلاجية؟

الباحثة الاجتماعية:- على

يولد وهو انسان مسالم، الاسباب التي تؤدي بأن يكون هذا الشخص عدوانيا، نلاحظ اكثر الاطفال لديهم الطيبة البراءة، بعض الاهل هم من يزرعون فيه حب الأنا، وحب الحصول على كل شيء، تولد لديه هذه الصفة وإذا لم يحصل على ما يريد يصبح لديه نوع من أنواع العنف، وهذا العنف قد يرافقه عند الكبر ويتطور ويصبح نوعاً من أنواع العدوان.

الظروف التي يتعرض لها البشر بعض الاحيان يحول الانسان المسالم طول حياته، الى حالة اخرى حين يستغل في فترة من الفترات يتعدى حدود تصابره؛ لكونه استغلالا كاملا، يرى حينها ان الطيبة لا مجال لها..!

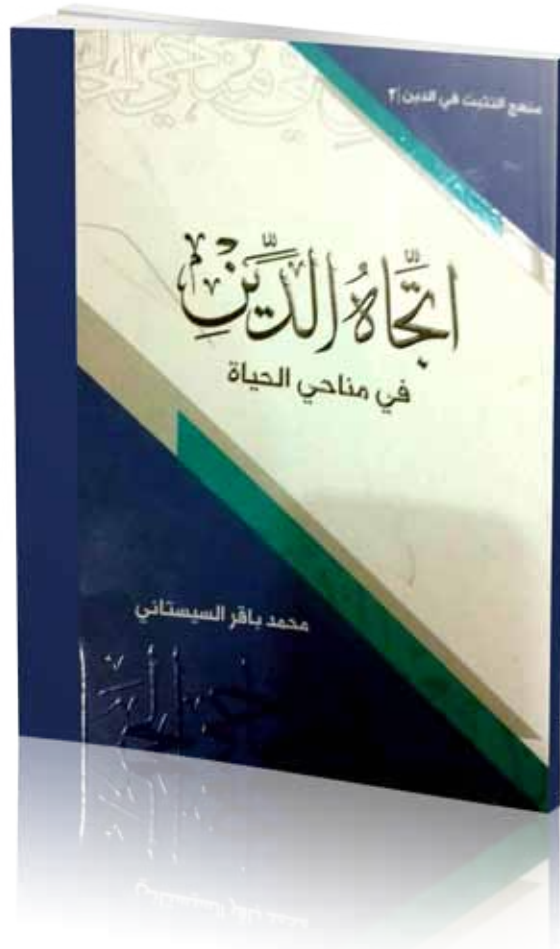
في البداية يستخدم اسلوبا بسيطا لكن في المستقبل يستخدم اساليب أخرى مثلا بالكلام او باليد او بالسلاح ويرتكب جريمة نتيجة الظروف التي وضعته بهذا الظرف، ائمة أهل البيت عليه

هذه الشخصية الطيبة الهادئة تمتلك مميزات عدوانية غير مكشوفة، بشكل عام الشخصية العدوانية متسلطة وتحب الظهور، لا تحب العزلة وان تكون في خفايا المعتكك الانساني.

تقول احدي الاخوات في تعليقها على الشخصية العدوانية: ان احد اسباب الشخصية العدوانية هي الاسرة، الطفل ينشأ بأسرة قد يكون الاب يتجاوز على الام أو الجد يتجاوز على الجدة واحيانا الاب نفسه، عندما ينشأ طفل في مثل هكذا اسرة ستكون لديه نفسية عدوانية وتكبر معه حتى في المدرسة نراه يسرق من الطلاب، يتجاوز عليهم، لهذا نقول: (من شب على شيء شاب عليه).

احيانا يكون سببها الطلاق وانفصال الوالدين، نجد الاب بمكان والام بمكان والطفل بمكان آخر، فتصبح لديه نفسية عدوانية، لا يولد الانسان وهو شخص عدواني؛ لأنه يولد على الفطرة،





محاورة مع كتاب..

## (اتجاه الدين في مناحي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم (١٥)

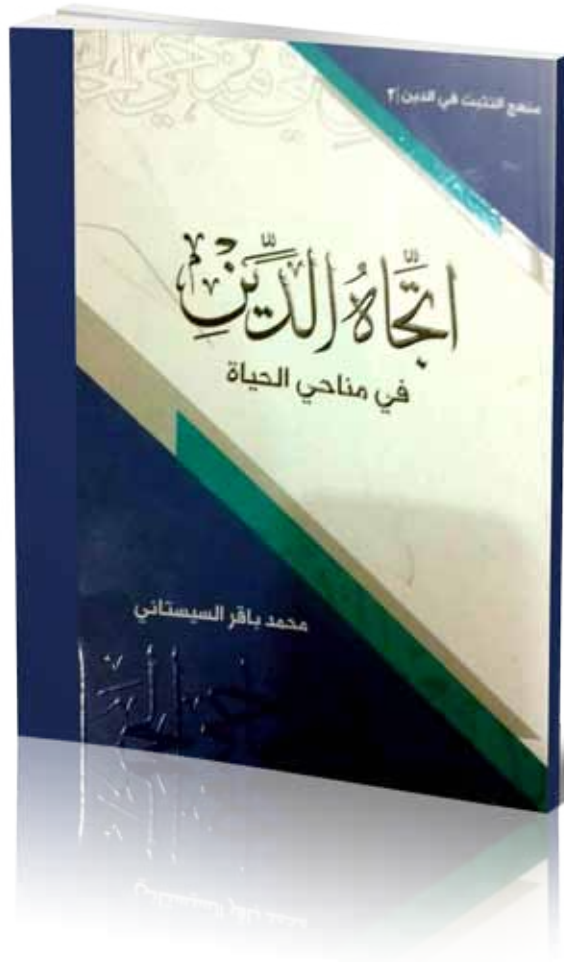
**- ماذا عن جرأة الفرق الدينية الباطلة خلال الوهم؟**

الكتاب:- إن الكثير من الناس لا يعلمون عن القابليات النفسية الغريبة للإنسان، ويشتهون ما ينتج من قبيل النشاطات المتقدمة بمعاجز الانبياء وكرامات الاولياء، وقد بينت الحالات المرضية منها بالخصوص في علم الطب النفسي المعاصر يشرح كثيرا من هذه الظواهر بشكل واضح.

واما الاسباب الشيطانية فالمراد بها تسلل الشيطان أو الجن الى النفس الانسانية خلال احياءات شريرة أو الموهنة أو الكاذبة، هذا على ان كثيرا مما يطرح بعنوان القدرات الروحانية لدى مدعيها هي دعاوي كاذبة كذبا متعمدا يتوسل الى اقتناع عامة الناس فيها بأساليب الخداع والتمويه والغش، وهو امر واضح لمن يمارسون الطبابة الروحانية للمرضى.

يحدث التشابه وهذا التشابه لا يشمل ما يجده الانبياء، فإنها ذات منشأ رباني، فحوادث مثل: فلق البحر لموسى عليه السلام، وابراء الأكمة والأبرص واحياء الموتى من قبل عيسى عليه السلام، والقرآن الكريم من قبل النبي محمد صلى الله عليه وآله، ولا تشبه مستوى الامور الغريبة التي هي معهودة لدى الرياضين السحرة والكهنة، القابليات المكتسبة بالرياضة، انما هي امور تدريجية ناشئة عن رياضيات شديدة على حد سائر الامور الناشئة من الامور الطبيعية بالأسباب غير الربانية مثل: الاسباب النفسية المحضة، هل يصح اثبات الامور العقيدية التشريعية وسائر الامور الدينية عن طريق الرياضات الروحية، ان هذه الامور لا يصح اثباتها الا بإدراكات واضحة وراشدة من العقل ودلائل النقل اليقينية لا غيرها، فلا يصح لأحد مهما كان محله في العلم والقداسة أن يثبت تشريعا بهذه الطريقة، وهذا أمر بديهي في أصله بين علماء الاسلام. ومن ثم لا تجد احدا يحتج بمنام أو حالة روحانية على اثبات تشريع ما، لأن هذه الطرق لن تثبت في المنظور العقلاني والديني شيئا، لقد شاء الله سبحانه ان تكون نظم الحياة على وجه نجد بين الحق والباطل وبين الصحيح والسقيم وبين الصائب والخابئ دائما حالات متشابهة محتملة لتكون هذه الحياة حقا بمجملها اختبارا معرفيا.

**- هل هناك ترغيب معين في**



### الشريعة الى سعي الانسان في ان تتفق له الخوارق؟

الكتاب: ليس هناك أي ترغيب في الشريعة الى سعي الانسان في أن تتفق له الخوارق، ويأتي بالعبادات والأعمال الصالحة لهذه الغاية، كسب القابليات الروحية النادرة بالرياضة لا يعبر عن قرب الى الله سبحانه حتى لو كان ذلك بذكر الله تعالى، وبين الكرامة على الله سبحانه وتقواه، القدرة على استخدام الجن وتسخيرها، لو فرض حصوله، لا يدل على قرب من الله سبحانه تعالى.

ان الذين يشهرون انفسهم بهذه الأمور بعيدون في هذه الممارسة عن المقاصد الشرعية، ومناهج الصالحين لم يدع أحد من هؤلاء أن ما يفعله مبني على الكرامة من

الله تعالى كان ذلك تمويهاً وخطيئة في المنظور الشرعي، وفي اثبات حقانية الدين هي الطرق العقلية الراشدة، وليس من الراجح في غير حالات النبوة الالتجاء الى طريقة الخوارق لإثبات صحة العقيدة.

وأما المنامات فتعتبر على العموم شرعاً من الحالات المشابهة، ففيها أمور ربانية واخرى شيطانية وثالثة نفسية تنبعث من مبادئ مرتكزة في مرحلة اللا وعي الانساني، ومن ادعى عقيدة او شريعة على أساس المنام فهو خارج عن الاعتدال والطريقة الشرعية.

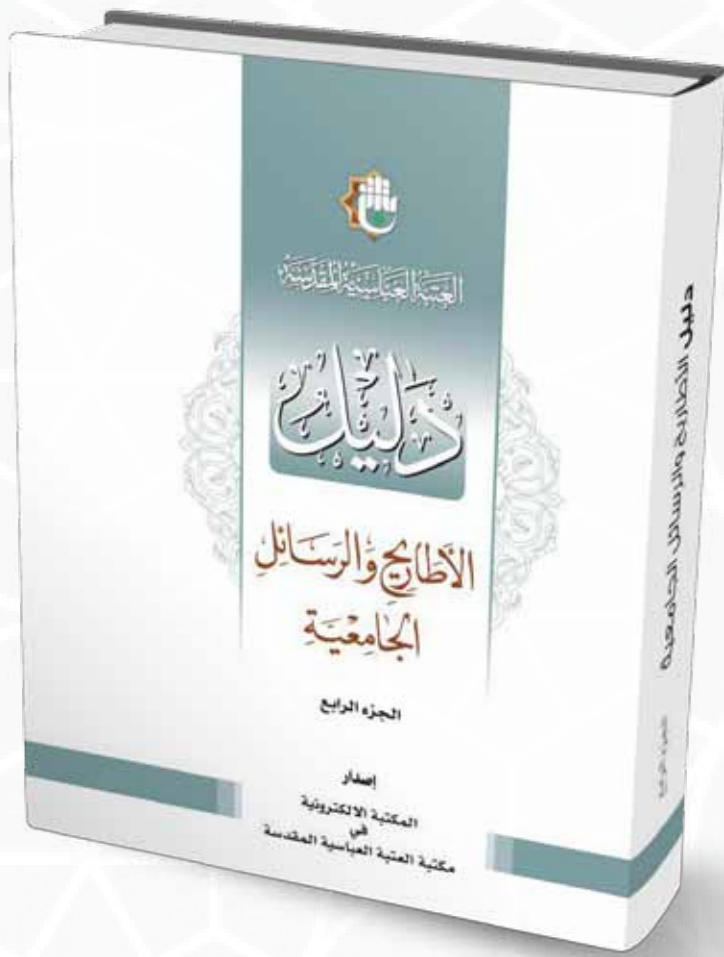
يستطيع الانسان من خلال الرياضة الارتقاء الى درجة النبوة فهي غاية خاطئة من جهات متعددة، فالبعض يبتني على ما

يظنه بعض اهل العلم أن ما يتفق للأنبياء من الخوارق يبتني على تنمية القدرات الذاتية بالرياضة وارتقائهم سلم العروج الروحاني الى درجة تستجيب الاشياء كلها لأوامرهم.

وأما منافاته للنقل، فإن النصوص الدينية واضحة في أن الله سبحانه لا يشبه شيئاً ولا يشبهه شيء، فهناك من التزم الغلو في الأنبياء مثل: غلو النصاري في المسيح عيسى وأمه الطاهرة مريم (صلوات الله عليها) المشاعر الهائجة بالرياضات الروحية الغالية على الادراك العقلي من كثرة ذكر الله سبحانه تعالى قائم في ذات نفسه، فلا مغايرة بينه وبين الله سبحانه، وهذا تخيل باطل تعالى عنه الخالق.

من المكاشفات الروحية وهي مشاهد تتراءى للإنسان في حالات هي اشبه بالمنام، فيرى مثلاً الوجود كله نوراً واحداً لا تجرؤ له، فيظن ان هذا المشهد كاشف عن باطن الوجود، والاثار في المنظور الديني هي غايات عقلانية راشدة تقع في ضمن حدود المنطق والعقل والقيم الاخلاقية وتتنظر نظرة ايجابية الى ظواهر الحياة وباطنها، وهي بعيدة من الامور المشابهة والمزاعم الواهمة والأوهام الخاطئة والسلوكيات السخيفة التي يمارسها فريق من أهل الدين أو أهل العلم باسم الدين والعقيدة، النظرية العامة للأبعاد الروحية للإنسان بحسب المنظورين العقلاني والديني.





## مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

تصدر جزأين جديدين من دليل

الأطاريح والرسائل الجامعية العراقية



الاستاذ امجد الاسدي



الاستاذ ايسر الشمري



المهندس احمد مجيد

الجامعية قرابة ٢٨ ألف أطروحة ورسالة جامعية عراقية.. وهذا غيض من فيض بالنسبة لما تحتويه مكتبتنا الإلكترونية من الاطاريح والرسائل الجامعية العراقية.

وقد تم ترتيب مادة الدليل موضوعيا حسب التخصص لاحتوائه على جميع الاختصاصات العلمية والإنسانية، ولتسهيل استخدامه اكثر تم فرز محتواه بالاعتماد على السنة التي كتبت فيها الرسالة او الاطروحة.. يضم الدليل حقولا متعددة تتمثل بـ(اسم الباحث - العنوان - الشهادة - الجامعة - السنة - الاختصاص العام)، وتم إيداع الجزأين الثالث والرابع منه في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية برقم إيداع خاص.

**الأستاذ ايسر عبد الأمير الشمري من المكتبة الإلكترونية:**

بعد ان حصلنا على المادة الخام (الرسائل والاطاريح الجامعية الإلكترونية) من الجامعات العراقية قمنا بتنظيفها من الفايروسات

**تقرير: زين العابدين السعيد**  
عكفت ثلة من كادر المكتبة الالكترونية التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة لمدة عام كامل على اصدار الجزأين الثالث والرابع من دليل الاطاريح والرسائل الجامعية بعد نجاح الجزأين الاول والثاني منه اللذين حققا فائدة علمية جمة لطلاب وأساتذة الجامعات العراقية بمختلف الاختصاصات والمستويات.

**ولمعرفة تفاصيل اكثر عن الموضوع اجرت صدى الروضتين عددا من اللقاءات، فكانت كالاتي:**

**مسؤول المكتبة الإلكترونية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس احمد مجيد:** الجزءان الجديدان يضمنان قرابة الاربعة عشر الف رسالة واطروحة جامعية عراقية بواقع ٧٠٠٠ رسالة واطروحة في كل جزء تقريبا، وبهذا اصبح مجموع ما تضمه طيات الأجزاء الأربعة من دليل الاطاريح والرسائل

والملفات غير المرغوب فيها واجرينا عليها عدة عمليات تتمثل بالارشفة والتصنيف والترتيب والتشذيب وإزالة التكرارات، وبعد ذلك تم الاتفاق والتنسيق مع دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع للشروع بعملية الطباعة.. والجدير بالذكر ان هذه الطبعة هي طبعة خاصة توزع مجانا على الجامعات والمؤسسات التعليمية والمكتبات العامة.

**الأستاذ المصمم امجد زهير الاسدي:**  
تم تصميم الغلاف على خصائص وقياسات خاصة تتناسب مع تصميم الجزأين الأول والثاني من الدليل ولكن الجزأين الجديدين (الثالث والرابع) اللذين تبلغ عدد صفحات الواحد منهما ٥٥٠